



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المعهد العالي لإدارة الأعمال

تحليل السياسة التمويلية والاستثمارية في بنك بيمو السعودي الفرنسي
وانعكاسها على ربحيته

**Analysis of the financing and investment policy in Banque Bemo Saudi
Fransi and the effect on its profitability**

مشروع أعد لنيل درجة الماجستير في الإدارة التنفيذية
اختصاص مالية ومصارف - الدفعة التاسعة

إعداد الطالب:

محمود بقلّة

إشراف:

الدكتورة منال الموصلي

العام الدراسي: 2022 م - 1444 هـ

شكر وتقدير

لا يسعني في نهاية هذا العمل إلا أن أشكر الله عز وجل وأحمده على ما وفقني إليه وعلى ما تمكنت من إنجازه في هذا العمل.

واعترافاً بالفضل والجميل، أتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير والامتنان إلى أستاذتي الدكتورة منال الموصلي على قبولها الاشراف على هذا العمل ومتابعته وتصويبه في جميع مراحل إنجازه، ودعمها الدائم والتي لم تبخل علي بالنصائح والارشادات لرسم طريق النجاح لي.

كما أتقدم بالشكر لجميع الأساتذة في المعهد العالي لإدارة الاعمال على كل ما قدموه لنا طيلة المشوار الدراسي، كما أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة تشجيع. لكل هؤلاء ألف كلمة شكر وتقدير.

شكراً

إهداء

إلى من رفعوني بدعواتهم ودعمهم في كل خطوة من خطوات الحياة

إلى من غمروني بحبهم وحنانهم

إلى من أناروا لي الدرب.....

إلى من كانوا رمزا للعطاء

إلى أغلى ما في الوجودأمي الغالية يا هبة الرحمن "هزار" وأبي الحنون "عبد الرزاق" أطال الله في عمرهما.

- يقولون لكل مقام مقال ولكن لا أجد لمقامك عندي القدر الذي يكفيه من الشكر، فأنت الفخر الذي لا ينتهيإلى جدي اللواء "وليد عباسي"
- ومهما نطقت الألسن بأفضالها ومهما خطت الايدي بوصفها وتظل الروح مقصرة أمام روعتها وعلو همتها إلى جدي "توال" وجدتي "يسرا "
- تلوح في سمائنا دوما نجوما براقه، لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة، نترقب إضاءتها بقلوب ولهانة، ونسعد بلمعانها في سمائنا كل ساعة، فاستحقت وبكل فخر أن يرفع أسمها في عليانا

إلى خالتي "لينا"

إلى خالتي "سحاب"

إلى خالتي "هيلدا"

إلى عمتي "المى"

- عمل المعروف يدوم، والجميل دائما محفوظ، شكرا لكم من أعماق قلبي على عطائكم الدائم

إلى عمي "وجيه"

إلى عمي "عاطف"

إلى عمي "منذر"

- دمتم لي نعم العون، ونعم الصديق، ونعم الأخ، ونعم السند، تزداد سعادتني وأمانني بجواركم أدامكم الله لي

إلى خالي "هيثم"

إلى خالي "محمد"

إلى خالي "عاصم"

- إلى من كانوا كالسكر الذي يذهب مرارة العيش، ويسلي النفس ويشد من أزرها سعادتني كبيرة بكم

إلى..... "سماح"، "غفران"، "هالة"

- أصدقائي الرائعون...رسالة شكر وامتنان أطيروها لكم لوقوفكم بجانبني دوما فلو غبتم عن ناظري

يوما فأنتم في القلب

إلى..... "محمد"، "نور"، "وسام"

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد السياسات التي يتبعها بنك بيمو السعودي الفرنسي في الحصول على مصادر أمواله وكيفية توظيفها في أنشطة استثمارية مختلفة، وانعكاس تلك السياسات المتبعة على ربحيته خلال الفترة الممتدة من عام 2015 إلى عام 2020.

لتحقيق هدف هذه الدراسة تم تحليل مكونات مصادر الأموال وتوظيفاتها بهدف بيان حجمها وتطورها وتركزها حسب أنواع العملات ومقارنتها بنمو السوق وذلك لكلٍ من:

- إيداعات الزبائن والمصارف
- صافي التسهيلات الائتمانية
- الأصول المستخدمة بالاستثمار

ومن ثم تحليل الربحية وبيان مكونات الإيرادات التشغيلية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية، وتحديد تكلفة تشغيل الأموال المودعة بالمصرف.

توصلت الدراسة الى أهمية التسهيلات الائتمانية لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي في تحقيق الأرباح وإلى وجود أثر لتقلبات أسعار الصرف والعقوبات الاقتصادية على الأصول المستخدمة بالاستثمار الذي انعكس بشكل أساسي في إيرادات القطع البنوي وإيرادات الاستثمارات بالعملة الأجنبية.

واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

توزيع مكونات الإيرادات التشغيلية بنسب متقاربة وعدم الاعتماد بنسبة كبيرة على مصدر واحد وزيادة نسبة حقوق المساهمين وزيادة مركز القطع البنوي.

الكلمات المفتاحية: الالتزامات، الاستثمارات، الربحية، بنك بيمو السعودي الفرنسي

Abstract

This study aimed to determine the policies followed by Banque Bemo Saudi Fransi in obtaining the sources of its funds and how to employ them in various investment activities and the reflection of those policies on its profitability during the period from 2015 to 2020.

To achieve the goal of this study, the components of the sources of funds and their investments were analyzed in order to show their size, development and concentration according to the types of currencies and compared to the growth of the market, for each of the following:

- Deposits of customers and banks
- Net credit facilities
- Assets used for investment

Then analyze the profitability and statement components of the operating income resulting from investment activities and determine the cost of operating the funds deposited in the bank.

The study found the importance of the credit facilities at Banquo Bemo Saudi Fransi in achieving profits and the presence of the impact of exchange rate fluctuations and economic sanctions on the assets used in the investment, which was mainly reflected in the revenues of structural parts and the revenues of investments in foreign currency.

The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are Distributing the components of operating income in close proportions, not relying heavily on one source, increasing the proportion of shareholders' equity, and increasing the structural position

Keywords: liabilities, investments, profitability ,Banque Bemo Saudi Fransi

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
I	الشكر والتقدير
II	الإهداء
IV	الملخص باللغة العربية
V	الملخص باللغة الإنجليزية
VI	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الاشكال البيانية
1	المقدمة
1	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
2	أهداف البحث
2	منهج البحث
2	مصادر البيانات وفترة الدراسة
3	الدراسة التطبيقية حول تحليل مصادر الأموال وأهم الأصول المولدة للدخل لبنك بيمو
3	أولاً: لمحة عن بنك بيمو السعودي الفرنسي ووضعه التنافسي
9	ثانياً: تحديد مستوى كل من مصادر التمويل والاستثمارات في بنك بيمو السعودي الفرنسي
14	ثالثاً: تحليل مكونات مصادر الأموال في بنك بيمو السعودي الفرنسي
14	1.3 إيداعات الزبائن
17	2.3 التركيز وفقاً لبنود إيداعات الزبائن حسب أنواع العملات
21	3.3 مقارنة إجمالي ايداعات الزبائن بنمو السوق
22	4.3 إيداعات المصارف

26	5.3 تركيز إجمالي إيداعات المصارف حسب مصادر الإيداع
27	6.3 التركيز وفقاً لبنود إيداعات المصارف حسب أنواع العملات
30	7.3 مقارنة إجمالي إيداعات المصارف بنمو السوق
31	رابعاً: تحليل توظيفات الأموال لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي ومقارنتها بالسوق
31	1.4 دراسة إجمالي مكونات التسهيلات الائتمانية
34	2.1.4 دراسة تمركز التسهيلات الائتمانية حسب نوع العميل
38	3.1.4 مقارنة نمو صافي التسهيلات الائتمانية لدى بنك بيمو بنمو السوق
39	2.4 تحليل الأصول المستخدمة بالاستثمار
39	1.2.4 تحليل إيداعات لدى المصارف ومقارنتها بالسوق
44	2.2.4 مقارنة إجمالي الإيداعات لدى المصارف بنمو السوق
45	3.4 تحليل الأصول المالية ومقارنتها بالسوق
54	1.3.4 مقارنة نمو الأصول المالية بأنواعها لدى بنك بيمو بنمو السوق
56	خامساً: تحليل الربحية
56	5-1 إجمالي الإيرادات التشغيلية
64	2-5 كلفة مصادر الأموال في بنك بيمو السعودي الفرنسي
68	3-5 القطع البنوي وإيراداته
72	4-5 تحليل عناصر الدخل التشغيلي لبنك بيمو السعودي الفرنسي
82	5-5 معدل العائد على الأصول
85	النتائج والتوصيات

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
9	مستويات مصادر التمويل الاستثمار الى إجمالي الأصول	(1-2)
15	الوزن النسبي لمكونات إيداعات الزبائن	(2-3)
18	أوزان العملات المحلية والأجنبية لإيداعات للزبائن	(4-3)
21	مقارنة إجمالي إيداعات الزبائن بمعدل نمو السوق	(5-3)
23	الوزن النسبي لمكونات إيداعات المصارف	(7-3)
28	أوزان العملات المحلية والأجنبية لإيداعات المصارف	(10-3)
30	مقارنة إيداعات المصارف بمعدل نمو السوق	(11-3)
33	أوزان مكونات التسهيلات الائتمانية	(2-4)
38	مقارنة نمو صافي التسهيلات الائتمانية بمعدل نمو السوق	(5-4)
40	توزع أوزان إيداعات لدى المصارف محلية وخارجية	(6-4)
41	معدلات نمو الإيداعات المحلية والخارجية	(7-4)
44	مقارنة إيداعات لدى المصارف بنمو السوق	(9-4)
45	أنواع الأصول المالية في العام 2015	(10-4)
46	أنواع الأصول المالية في العام 2016	(12-4)
47	أنواع الأصول المالية في العام 2017	(14-4)
49	أنواع الأصول المالية في العام 2018	(16-4)
50	أنواع الأصول المالية في العام 2019	(18-4)
52	أنواع الأصول المالية في العام 2020	(20-4)
55	مقارنة نمو الأصول المالية بمعدل نمو السوق	(23-4)
56	أوزان مكونات الإيرادات التشغيلية	(1-5)
72	تحليل عناصر الدخل التشغيلي مع القطع البنوي	(13-5)
77	تحليل عناصر الدخل التشغيلي بدون القطع البنوي	(16-5)

فهرس الاشكال البيانية

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
4	الوضع التنافسي من حيث متوسط الأصول	(1-1)
5	الوضع التنافسي من حيث متوسط صافي الربح	(2-1)
6	الوضع التنافسي من حيث متوسط إيداعات العملاء والمصارف	(3-1)
7	الوضع التنافسي من حيث متوسط صافي التسهيلات الائتمانية	(4-1)
14	تطور بنود إيداعات الزبائن	(1-3)
17	تركز إيداعات الزبائن حسب أنواع العملات مقومة بالليرة السورية	(3-3)
22	تطور مكونات إيداعات المصارف	(6-3)
26	تركز ودائع المصارف	(8-3)
27	تركز إيداعات المصارف حسب أنواع العملات مقومة بالليرة السورية	(9-3)
32	تطور مكونات التسهيلات الائتمانية	(1-4)
34	تطور الحسابات الجارية المدينة	(3-4)
35	تطور القروض	(4-4)
42	تطور إيداعات لدى المصارف	(8-4)
45	تركز أنواع الأصول المالية في العام 2015	(11-4)
46	تركز أنواع الأصول المالية في العام 2016	(13-4)
48	تركز أنواع الأصول المالية في العام 2017	(15-4)
49	تركز أنواع الأصول المالية في العام 2018	(17-4)
51	تركز أنواع الأصول المالية في العام 2019	(19-4)

52	تركز أنواع الأصول المالية في العام 2020	(21-4)
54	تطور الاستثمارات في الأصول المالية	(22-4)
57	تطور كل من التسهيلات الائتمانية وإيراداتها	(2-5)
58	نسبة العائد على التسهيلات الائتمانية	(3-5)
60	تطور كل من الأصول المستخدمة بالاستثمار وإيراداتها	(4-5)
61	نسبة العائد على الاستثمار	(5-5)
62	تطور صافي الرسوم والعمولات	(6-5)
64	مسار الفوائد المدينة المدفوعة للمودعين	(7-5)
65	تطور حسابات الزبائن والمصارف	(8-5)
66	الفوائد المدينة إلى كافة الودائع	(9-5)
67	الفوائد المدينة إلى الودائع المكلفة	(10-5)
69	تطور رأس المال لدى البنك	(11-5)
70	تطور القطع البنوي مقوم بعملة الدولار الأمريكي	(12-5)
75	نسبة الكفاءة التشغيلية مع القطع البنوي	(14-5)
76	هامش الربحية مع القطع البنوي	(15-5)
80	نسبة الكفاءة التشغيلية بدون القطع البنوي	(17-5)
81	هامش الربحية بدون القطع البنوي	(18-5)
82	مكونات معدل العائد على الأصول مع أرباح القطع البنوي	(19-5)
83	تطور سعر صرف الدولار	(20-5)
84	مكونات معدل العائد على الأصول بدون القطع البنوي	(21-5)

المقدمة:

أخذت المصارف التجارية مكانة متميزة من خلال استقطاب الودائع وتوظيفها في مجالات استثمارية وتمويلية مضمونة ورباحة، كما لعبت دور كبير في دعم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وعلى الرغم من المكانة المتميزة للمصارف ، إلا أن المصارف التجارية السورية واجهت تحديات كبيرة للحفاظ على وضعها التنافسي نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد والظروف الاقتصادية المرافقة لها. ولعل انخفاض قيمة الليرة السورية والتقلبات في أسعار صرف العملات الأجنبية والعقوبات والحصار الاقتصادي كانت من أهم المخاطر التي تعرضت لها، والذي من شأنه أن يؤثر على أصول وإلتزامات تلك المصارف، وبالتالي الأنشطة الاستثمارية ومنح التسهيلات الائتمانية ومنه على نتائج أعمالها.

ويتميز بنك بيمو السعودي الفرنسي بحصته السوقية الكبيرة وقدرته على تحقيق مكاسب وإيرادات رغم الصعوبات التي تواجهها باقي المصارف.

وبالتالي جاءت هذه الدراسة للوقوف على السياسة الاستثمارية والتمويلية لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي ومدى انعكاسها على ربحيته.

أولاً: مشكلة البحث

تأثر بنك بيمو السعودي الفرنسي خلال الفترة السابقة من العقوبات الاقتصادية وارتفاع سعر الصرف، الأمر الذي انعكس على تضخم الأصول والالتزامات لديه، لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ماهي السياسة التمويلية التي يتبعها بنك بيمو السعودي الفرنسي في الحصول على موارده؟

2- ماهي السياسة التي يتبعها بنك بيمو السعودي الفرنسي في توظيف أمواله؟

3- ماهي انعكاسات السياسات المتبعة على ربحية بنك بيمو السعودي الفرنسي؟

ثانياً: أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على السياسة التي اتبعتها بنك بيمو السعودي الفرنسي المتمثلة في الحصول على الأموال وتوظيفها، وذلك لما له من أهمية في المشاركة بدخل المصرف كما تبرز أهميته في التعرف على مدى انعكاس السياسة التي يتبناها البنك على الربحية.

ثالثاً: أهداف البحث

- تحليل السياسة التي يتبناها في الحصول على مصادر التمويل وأنواعها.
- تحليل السياسة التي يتبناها في توظيفات أمواله.
- تحديد نقاط القوة والضعف في سياساته.
- دراسة انعكاس السياسات المتبعة في بنك بيمو السعودي الفرنسي على ربحيته.

رابعاً: منهج البحث:

سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وذلك من خلال توصيف الوضع القائم للتمويلات والاستثمارات لبنك بيمو السعودي الفرنسي - سورية لدراسة سياساته التمويلية والاستثمارية ومن ثم تحليل بياناته المالية وبيان مدى انعكاس تلك السياسات على أدائه.

خامساً: مصادر البيانات وفترة الدراسة:

تم الاعتماد على التقارير المالية السنوية لبنك بيمو السعودي الفرنسي والمنشورة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية، بالإضافة إلى نشرات أسعار الصرف ومعدلات الفائدة حسب موقع مصرف سورية المركزي وبعض القرارات الصادرة عنه، وذلك خلال الفترة الممتدة من عام 2015 وحتى عام 2020.

الدراسة التطبيقية حول تحليل مصادر الأموال وأهم الأصول المولدة للدخل لبنك بيمو السعودي الفرنسي

أولاً: لمحة عن بنك بيمو السعودي الفرنسي ووضعه التنافسي

إن بنك بيمو السعودي الفرنسي هو مؤسسة مساهمة مغلقة سورية عامة، وهو أول بنك تجاري خاص في سورية، تأسس عام 2004، وتم إدراجه في سوق دمشق للأوراق المالية عام 2009، وبرأس مال مدفوع وصل إلى 1.5 مليار ليرة سورية، ويسعى البنك منذ التأسيس للمحافظة على ريادته لكافة الجوانب في سورية، حيث يقدم خدمات مصرفية شاملة لكل من الشركات والافراد، وتتبع ملكية البنك لكل من البنك السعودي الفرنسي وبنك بيمو اللبناني.

يسعى بنك بيمو للريادة بين المصارف عبر الانتشار الجغرافي الواسع وتضخيم رأس المال الخاص بالمكنتيين، وذلك من خلال تحقيق أرباح مدورة محققة ناتجة عن مصادر الإيرادات: (التسهيلات الائتمانية - الاستثمارات - العملات المصرفية الناتجة عن الخدمات والتجارة الخارجية) التي سيتم التحدث عنها لاحقاً، بالإضافة للريادة من ناحية الأصول عبر منح تسهيلات ائتمانية وطرح منتجات ائتمانية جديدة ومبتكرة والتوسع بالاستثمارات، وبالتالي الريادة من حيث استقطاب الودائع (مصادر الأموال) ويسعى بنك بيمو السعودي الفرنسي للسيطرة من حيث الأصول والمطالب وحقوق الملكية من خلال هذه الخطة.

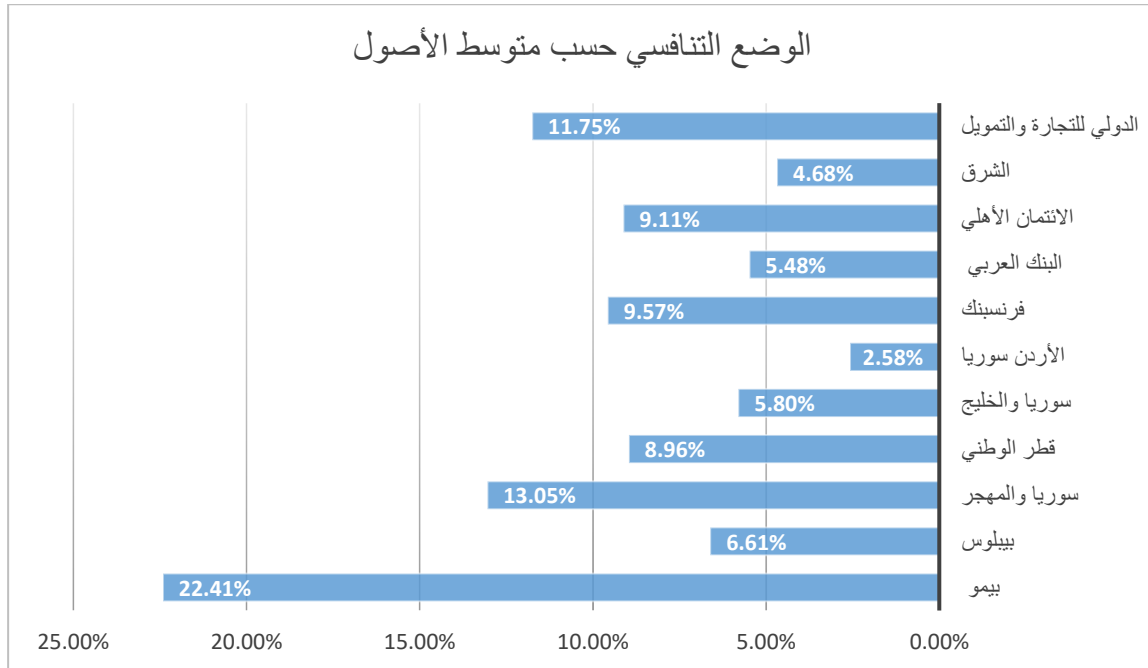
يتبع للبنك في سورية شبكة واسعة النطاق من الفروع التي تغطي كافة المحافظات، والتي وصل

عددها إلى 39 فرعاً.

الوضع التنافسي:

لبيان الوضع التنافسي للبنك تمت المقارنة بين المصارف التجارية السورية التقليدية الخاصة وأخذ المتوسط الحسابي للفترة المدروسة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2020 من حيث إجمالي الأصول وصافي الربح وإجمالي إيداعات الزبائن والمصارف وصافي التسهيلات الائتمانية لكل مصرف، فكانت حصة بنك بيمو السعودي الفرنسي - سورية ومركزه التنافسي¹ كالتالي:

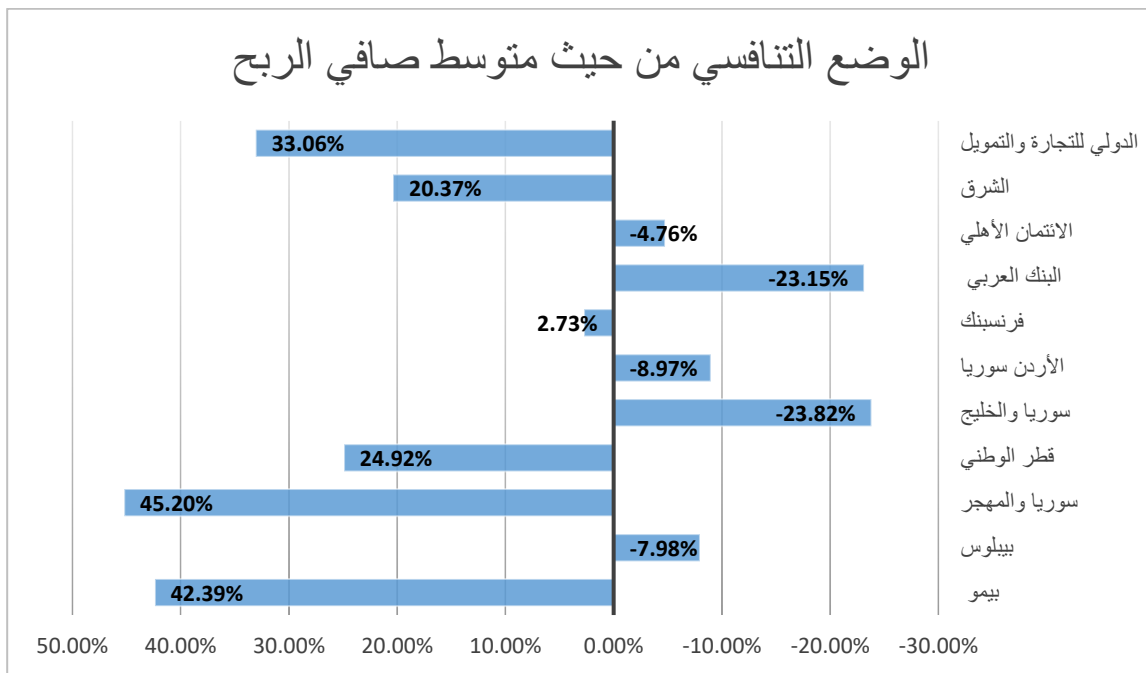
1- يعتبر بنك بيمو أكبر المصارف من حيث متوسط الأصول كما هو مبين بالشكل البياني رقم (1-1)، حيث بلغت إجمالي الأصول ما نسبته حوالي 22.41%، وكان ترتيبه الأول وبفارق كبير حوالي 10% عن مصرف سورية والمهجر الذي يحتل المرتبة الثانية بمتوسط 13.05%، ثم يأتي البنك الدولي للتجارة والتمويل بالمرتبة الثالثة بحصة تبلغ 11.75% من إجمالي السوق بينما كانت حصص جميع المصارف التجارية الأخرى أقل من 10%.



الشكل البياني رقم (1-1): الوضع التنافسي من حيث متوسط الأصول

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

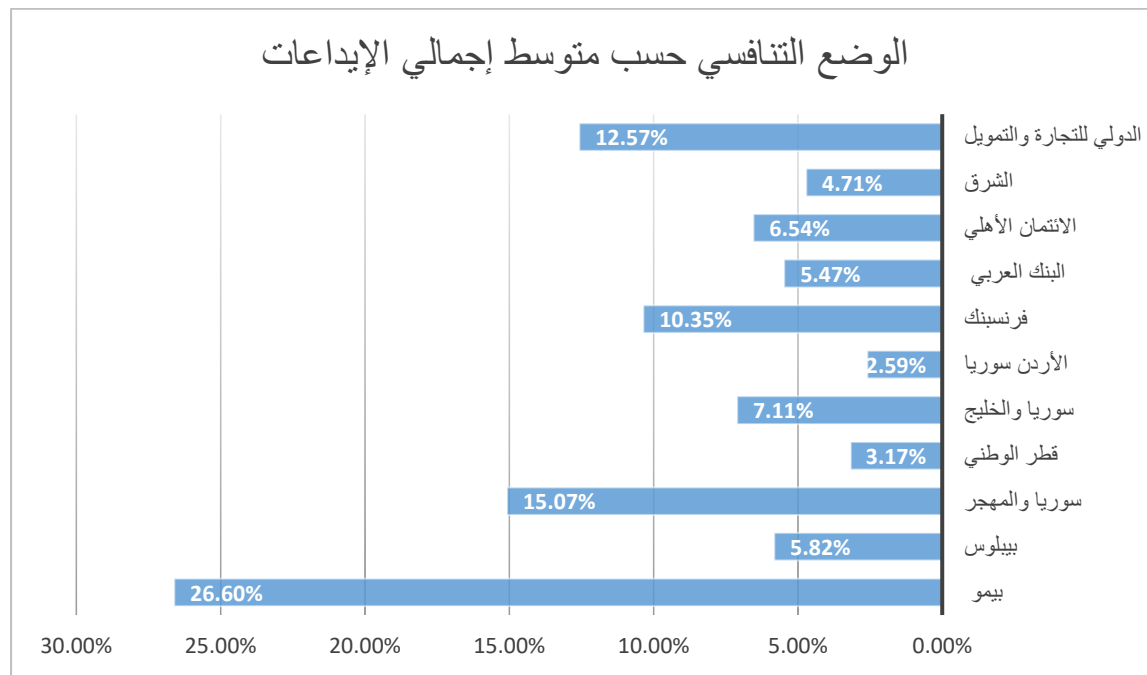
2- بلغت الحصة السوقية للبنك على صعيد متوسط صافي الربح بعد استبعاد أرباح وخسائر القطع البنوي ما نسبته حوالي 42.39% كما هو مبين بالشكل البياني رقم (2-1)، وكان ترتيبه الثاني وبفارق صغير عن بنك سورية والمهجر الذي يحتل المرتبة الأولى وبنسبة 45.2% حيث تراوحت نتائج السوق بحسب المتوسط للفترة المدروسة ما بين مصارف نتائجها إيجابية ومصارف نتائجها سلبية فمثلا بنك سورية والخليج والبنك العربي كانت محصلتهم خسائر بنسبة -23% خلال الفترة المدروسة وبفارق كبير عن بقية المصارف.



الشكل البياني رقم (2-1): الوضع التنافسي من حيث متوسط صافي الربح بعد استبعاد أرباح وخسائر القطع البنوي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

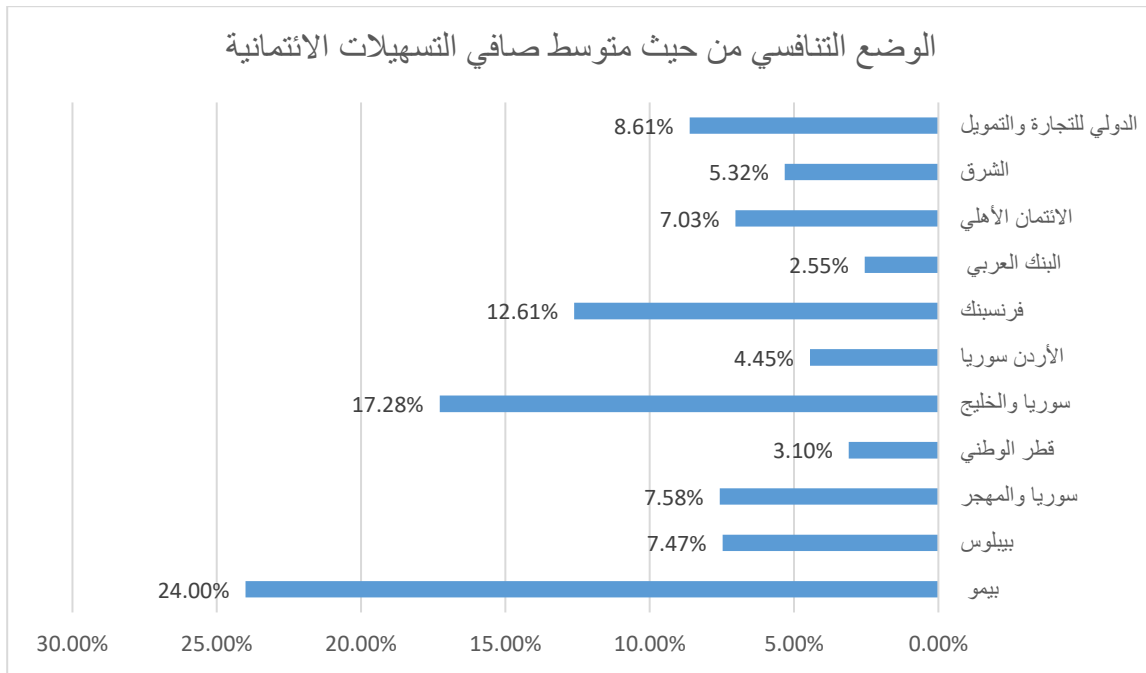
3- بلغت الحصة السوقية للبنك على صعيد متوسط إيداعات العملاء والمصارف كما هو مبين بالشكل رقم (3-1) ما نسبته حوالي 26.6% وكان ترتيبه الأول، وبفارق كبير حوالي 11% عن بنك سورية والمهجر الذي يحتل المرتبة الثانية بنسبة 15.07%، ويأتي في المرتبة الثالثة من حيث متوسط الإيداعات خلال الفترة المدروسة البنك الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 12.57%، أما بقية المصارف تراوحت حصصها بين 2% و10% فقط.



الشكل البياني رقم (3-1): الوضع التنافسي من حيث متوسط إيداعات العملاء والمصارف

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

4- يعتبر بنك بيمو السعودي الفرنسي أكبر المصارف من حيث قدرته على منح التسهيلات الائتمانية كما هو مبين بالشكل رقم (1-4) حيث بلغت متوسط صافي التسهيلات الائتمانية ما نسبته 24%، وكان ترتيبه الأول وبفارق كبير حوالي 7% عن مصرف سورية والخليج الذي يحتل المرتبة الثانية بمتوسط 17.28%، ثم يأتي مصرف فرنسبنك بالمرتبة الثالثة بحصة تبلغ 12.61% من إجمالي السوق، بينما كانت حصص جميع المصارف التجارية الأخرى أقل من 10%.



الشكل البياني رقم (1-4): الوضع التنافسي من حيث متوسط صافي التسهيلات الائتمانية

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

¹ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (1)

مما سبق نستنتج أن :

بنك بيمو السعودي الفرنسي قادر على أن يواكب التضخم المستمر خلال الفترة المدروسة والذي انعكس على حجم عناصر الميزانية من أصول والتزامات وحقوق ملكية، وهي نقطة إيجابية في الوضع الاقتصادي الراهن من خلال قدرته على تحقيق أعلى المعدلات ، وقد نجح بسياساته التشغيلية لمصادر الأموال في تحقيق مستويات أرباح متقدمة تميزه عن باقي المصارف التجارية التقليدية العاملة في سورية.

ثانياً: تحديد مستوى كل من مصادر التمويل والاستثمارات في بنك بيمو السعودي

الفرنسي:

لتحديد مستوى كل من مصادر التمويل والاستثمار تم تقسيمها على إجمالي الأصول كما هو مبين في

الجدول رقم (1-2) الآتي:

جدول رقم (1-2)

مستويات مصادر التمويل والاستثمار الى إجمالي الأصول

2020	2019	2018	2017	2016	2015	الأصول
100%	100%	100%	100%	100%	100%	مجموع الأصول
14.8%	30.7%	25.1%	17.1%	14.7%	21.3%	نسبة صافي التسهيلات الائتمانية إلى إجمالي الأصول
81.0%	63.3%	69.9%	78.1%	79.7%	72.0%	نسبة مجموع الأصول المستخدمة بالاستثمارات إلى إجمالي الأصول

4.2%	6.0%	5.0%	4.8%	5.6%	6.8%	نسبة أصول أخرى الى إجمالي الأصول
2020	2019	2018	2017	2016	2015	(الالتزامات)
89%	90%	90%	89%	88%	90%	نسبة الالتزامات الى إجمالي الأصول
1.8%	1.4%	1.5%	2.2%	2.0%	1.6%	نسبة ودائع المصارف الى إجمالي الأصول
4.2%	4.2%	5.3%	5.4%	4.9%	5.3%	نسبة التزامات أخرى الى إجمالي الأصول
82.5%	84.6%	83.2%	81.5%	80.9%	82.6%	نسبة إيداعات الزبائن والمصارف الى إجمالي الأصول
2020	2019	2018	2017	2016	2015	(حقوق الملكية)

11%	10%	10%	11%	12%	10%	نسبة حقوق الملكية الى إجمالي الأصول
10.0%	7.4%	7.9%	8.8%	10.0%	7.6%	نسبة الأرباح المدورة المحققة والغير محققة إلى إجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

² للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (2)

ومن الجدول المبين أعلاه نلاحظ تركيز الأصول في الأصول المستخدمة بالاستثمارات بشكل كبير والموزعة على (نقد وأرصدة لدى المصارف وإيداعات لدى المصارف وأصول مالية).

أما بالنسبة لحقوق الملكية فتركزت في الأرباح المدورة (محقة وغير محقة)، وذلك نتيجة التضخم الناتج في أرباح القطع البنوي والتي ترحل إلى الأرباح المدورة ضمن حقوق الملكية.

ومن خلال ما سبق وبالاطلاع على أوزان مصادر التمويل والاستثمار يتبين أن المصرف يعتمد على تمويل أصوله بشكل كبير على مصادر تمويل خارجية وهي الإيداعات، وهذا أمر طبيعي كون طبيعة عمل المصارف هو قبول الودائع وتوظيفها في الاستثمارات. ومن هنا تبرز الأهمية الكبيرة لحسابات الزبائن كمصدر للحصول على الأموال، لأنها تشكل الوزن الأكبر من ضمن المطالب، بحيث سيتم دراستها بشكل مفصل مع إيداعات المصارف ضمن الفقرات اللاحقة.

أما أصول المصرف فكانت تتوزع بين الأصول المستخدمة بالاستثمار (نقد وأرصدة لدى المصارف، وإيداعات لدى المصارف وأصول مالية) والتي كانت تشكل الوزن الأكبر من حجم الأصول، يليها صافي التسهيلات الائتمانية مما يبرهن أن المصرف لديه القدرة الكبيرة على استثمار أمواله في أنشطة مختلفة لتوليد الدخل، وسيتم مناقشة هذه الأنشطة لاحقاً.

مما سبق تستنتج ما يلي:

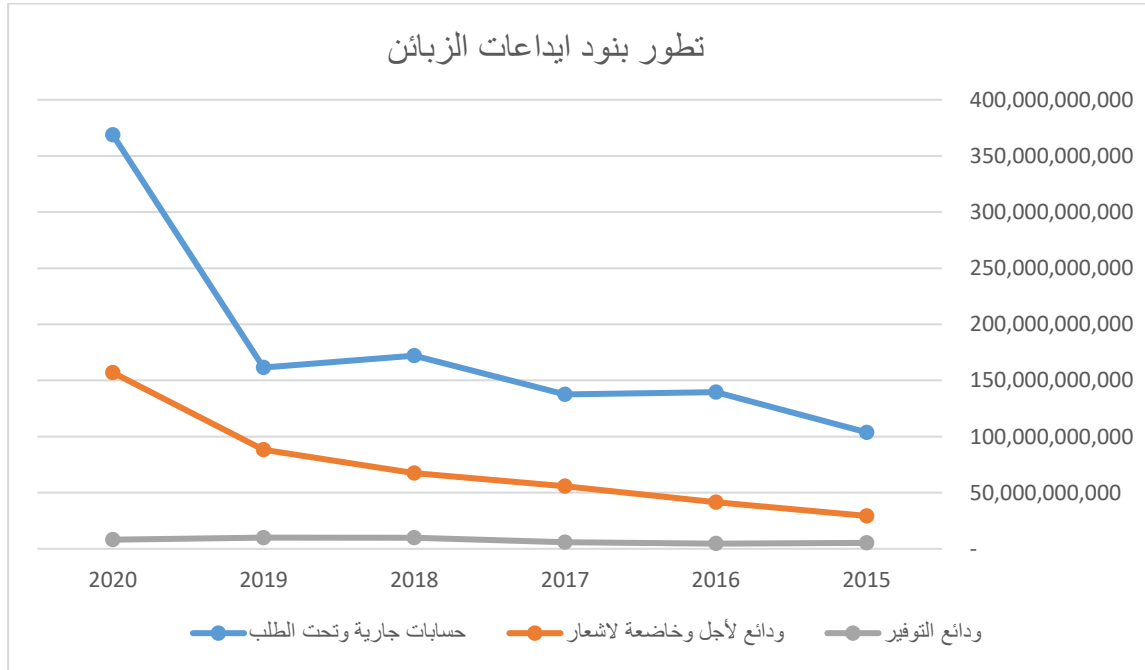
يقوم بنك بيمو السعودي الفرنسي بتوظيف أمواله بشكل كبير في الأصول المستخدمة بالاستثمار، وبفارق كبير عن توظيفها بالشكل التقليدي لطبيعة عمل المصارف، والتي تكمن في منح التسهيلات الائتمانية، وخلال هذا البحث سوف نتعرف على فاعلية هذه السياسة المتبعة من قبل البنك وأثرها على الربحية.

ثالثاً: تحليل مكونات مصادر الأموال في بنك بيمو السعودي الفرنسي:

عند تحليل مصادر أموال بنك بيمو السعودي الفرنسي تبين أن المصدر الأكبر من أمواله كان من الالتزامات التي كانت تشكل ما بين 89% و 92% من إجمالي الأصول خلال فترة الدراسة، وستتم مناقشة أهم بنود الالتزامات والتي تشكل الوزن الأكبر من مكونات مصادر الأموال، وهي إيداعات الزبائن والمصارف في هذا القسم

1.3 إيداعات الزبائن:

يتضمن بند إيداعات الزبائن ثلاثة مكونات وهي: (حسابات جارية وتحت الطلب، ودائع لأجل وخاضعة لإشعار، وودائع التوفير) ليبين الشكل البياني رقم (1-3) والجدول رقم (2-3) تطور مكونات بند إيداعات الزبائن وأوزانها النسبية لإجمالي إيداعات الزبائن خلال الفترة المدروسة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2020.



الشكل البياني رقم (1-3)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ من الشكل البياني رقم (1-3) أن هناك ارتفاع كبير وملحوظ بالحسابات الجارية في العام 2020 عن عام 2019، وهذه الزيادة كانت ناتجة عن إلزام وزارة المالية المواطنين بتحويل أسعار العقارات والممتلكات المملوكة عن طريق حسابات البنوك، وقيام المصارف بتجميد جزء من المبالغ المحولة لفترات طويلة أدى الى ارتفاع الحسابات الجارية لدى بنك بيمو.

جدول رقم (2-3) ³

الوزن النسبي مكونات إيداعات الزبائن

STD	AVERAGE	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
4.40%	69.94%	69.07%	62.20%	69.01%	69.13%	75.20%	75.06%	حسابات جارية وتحت الطلب
4.29%	26.99%	29.40%	33.96%	27.06%	27.98%	22.32%	21.22%	ودائع لأجل وخاضعة لإشعار
0.87%	3.06%	1.53%	3.84%	3.93%	2.88%	2.48%	3.72%	ودائع التوفير
		100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

- من الجدول أعلاه نجد أن الحسابات الجارية وتحت الطلب شكلت الحجم الأكبر وبفارق كبير عن كل من الودائع لأجل وخاضعة لإشعار وودائع التوفير، حيث بلغت أدنى قيمة لها في عام 2015 بحوالي 103 مليار، وأعلى قيمة لها بحوالي 368 مليار في عام 2020، وشكلت الحسابات الجارية وتحت الطلب بالمتوسط خلال الفترة المدروسة وزناً نسبياً بحوالي 70% من إجمالي إيداعات الزبائن وبانحراف معياري 4.4%.

- شكلت الودائع لأجل وخاضعة لإشعار المرتبة الثانية من حيث حجمها ضمن أنواع حسابات الزبائن، حيث حقق المصرف ارتفاعاً تدريجياً بحجم الودائع لأجل، ليرتفع من حوالي 29 مليار عام 2015 إلى حوالي 156 مليار في عام 2020، وشكلت الودائع لأجل وخاضعة لإشعار بالمتوسط خلال الفترة المدروسة وزناً نسبياً بحوالي 27% من إجمالي إيداعات الزبائن.

-شكلت ودائع التوفير المرتبة الثالثة من حيث حجمها ضمن بند إيداعات الزبائن وبفارق كبير جدا عن الحسابات الجارية وتحت الطلب والودائع لأجل وخاضعة لإشعار، بحيث تراوحت بين أدنى قيمة لها في عام 2016 لتبلغ حوالي 4.6 مليار، وأعلى قيمة لها في عام 2019 لتبلغ حوالي 9.9 مليار، وشكلت ودائع التوفير بالمتوسط خلال الفترة المدروسة وزنا نسبيا بحوالي 3%.

بالتالي يمكن القول بأن بنك بيمو السعودي الفرنسي أعتمد على قبول:

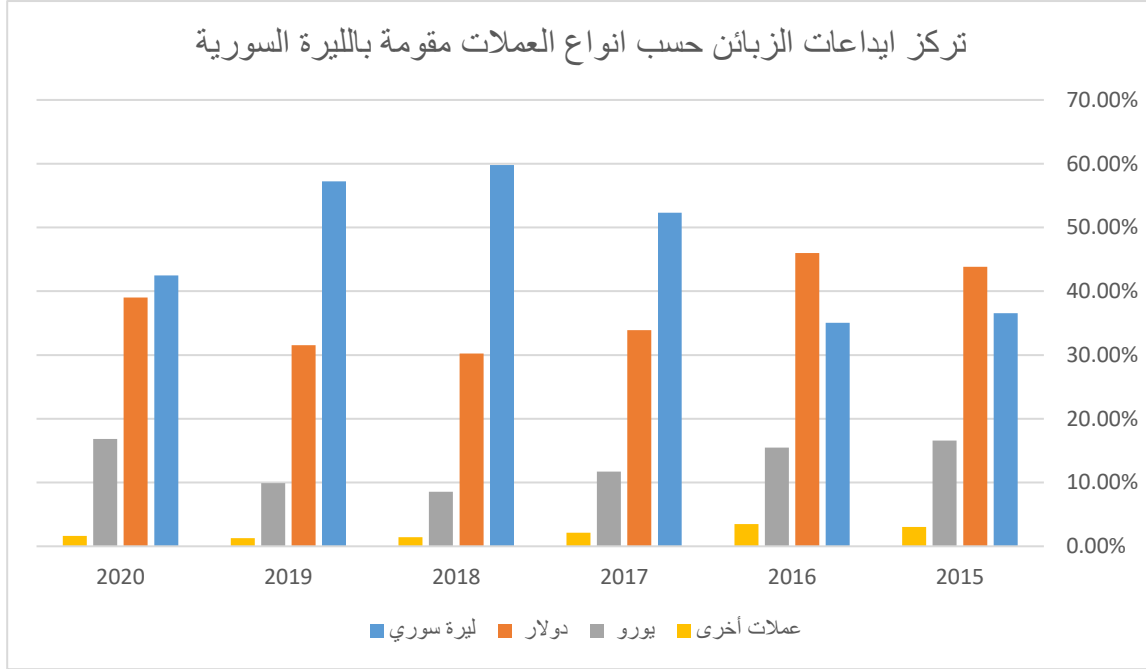
حسابات جارية (غير مكلفة)، وحسابات ودائع لأجل وتوفير (مكلفة) هذه الحسابات يتم استثمارها بشكل كامل في التسهيلات الائتمانية والاستثمارات مع ترك جزء بسيط للحفاظ على نسبة سيولة تناسب حجم العرض والطلب للزبائن وسلوكهم.

ونلاحظ أن التمويل الذي يحصل عليه المصرف من إيداعات الزبائن يشكل تركيبة ثابتة وبانحرافات معيارية صغيرة، من حيث أنواع الإيداعات خلال الفترة المدروسة حيث كان المصدر الأكبر للتمويل من الحسابات الجارية وتحت الطلب، وهي حسابات غير مكلفة على المصرف تمكنه من الاستفادة منها في الاستثمار دون ان يدفع عليها فوائد.

³ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (3)

2.3 التركيز وفقاً لبنود إيداعات الزبائن حسب أنواع العملات

يبين الشكل البياني رقم (3-3) ⁴ والجدول رقم (3-4) تركيز بنود إيداعات الزبائن وأوزانها حسب أنواع العملات (ليرة سورية، دولار أمريكي، يورو، عملات أخرى).



الشكل البياني رقم (3-3)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

⁴ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (4)

جدول رقم (3-4)

أوزان العملات المحلية والأجنبية لإيداعات للزبائن

عملات أخرى	يورو	دولار	ليرة سوري	
3.02%	16.59%	43.85%	36.55%	2015
3.47%	15.46%	46.01%	35.06%	2016
2.11%	11.70%	33.88%	52.32%	2017
1.45%	8.54%	30.23%	59.78%	2018
1.30%	9.93%	31.53%	57.23%	2019
1.62%	16.85%	39.03%	42.49%	2020
0.81%	3.28%	6.01%	9.73%	STDV
2.16%	13.18%	37.42%	47.24%	AVG
37.65%	70.00%	53.01%	47.87%	STDV/AVG

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

بالنظر إلى الشكل البياني والجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

- إن أغلب إيداعات الزبائن هي بالليرة السورية بحيث شكلت بالمتوسط خلال الفترة المدروسة 47.24 %، وكانت سنة 2018 من أكثر السنين بحجم التعامل بالليرة السورية بواقع 149 مليار ليرة، وبحسب الانحراف المعياري النسبي⁵ فقد كانت تقلبات إيداعات الزبائن بالليرة السوري تأتي في المرتبة الثالثة، من ضمن مجموعة العملات بانحراف معياري نسبي حوالي 47%.

- إيداعات الزبائن بعملة الدولار الأمريكي مقومة بالليرة السورية شكلت بالمتوسط، المرتبة الثانية وفقاً لتصنيف العملات حيث بلغت 37.42%، وكانت الإيداعات بعملة الدولار ما بين 60 مليار في عام 2015 و208 مليار في عام 2020، وبحسب الانحراف المعياري النسبي فقد كانت تقلبات إيداعات الزبائن بعملة الدولار تأتي في المرتبة الثانية من ضمن مجموعة العملات بانحراف معياري نسبي حوالي 53%.

-شكّلت إيداعات الزبائن بعملة اليورو مقومة بالليرة السورية بالمتوسط المرتبة الثالثة وفقاً لتصنيف العملات حيث بلغت 13.18%، حيث كانت بأدنى قيمة لها في عام 2018 بحوالي 21 مليار ليرة، وأعلى قيمة لها في عام 2020 بحوالي 89 مليار ليرة، وبحسب الانحراف المعياري النسبي فقد كانت تقلبات إيداعات الزبائن بعملة اليورو تأتي في المرتبة الأولى، والأكثر تقلباً من ضمن مجموعة العملات بانحراف معياري نسبي حوالي 70%.

-أما بالنسبة للعملات (جنيه إسترليني، فرنك سويسري، ين ياباني، عملات أخرى)، لم تكن تشكل سوى نسبة ضئيلة خلال الفترة المدروسة بمتوسط 2.16%، ولكنها كانت الأقل تقلباً ضمن مجموعة العملات بانحراف معياري نسبي حوالي 37%.

⁵ تم استخدام الانحراف المعياري النسبي والذي هو حاصل قسمة الانحراف المعياري إلى المتوسط الحسابي وذلك لبيان

مدى تقلب البيانات المدروسة وتشتتها عن المتوسط الحسابي

نستنتج مما سبق:

- خلال الفترة الممتدة ما بين عامي 2015 و2016 كان المصرف يحصل على تمويلات من الزبائن بشكل رئيسي من العملات الأجنبية وخاصة عملة الدولار واليورو، فكانت التمويلات بالعملات الأجنبية تتراوح ما بين 64% و66% من إجمالي التمويلات من الزبائن بينما كانت التمويلات من الزبائن بالليرة السورية هي المصدر الأقل بما لا يتجاوز 36%.

- أما خلال الفترة الممتدة من عام 2017 حتى عام 2019 كان المصرف يحصل على تمويلات من الزبائن بشكل رئيسي بالليرة السورية، بحيث تراوحت ما بين 52% و59% خلال الفترة بينما لم تتجاوز التمويلات بالعملات الأجنبية 48% من إجمالي إيداعات الزبائن.

- وفي عام 2020 عاد المصرف بالحصول على إيداعات بالعملات الأجنبية بشكل أكبر من الإيداعات بالليرة السورية، التي انخفضت بمعدل -25.7% عن عام 2019، بينما حققت العملات الأجنبية نموا ملحوظا بمتوسط معدل نمو يبلغ 39.4%.

- نلاحظ مما سبق أنه كان هناك زيادة في حسابات الزبائن، وهذه الزيادة ناتجة عن عنصرين أساسيين:

1- التضخم في قيم السلع في الأسواق مما أدى الى زيادة حسابات الليرة السورية لتسهيل عملية شراء المستلزمات، ففي العام 2020 زادت بقيمة 105.62%، وهذه نتيجة انخفاض قيمة الليرة السورية أي أنه قيمة 1 مليون في 2015 لا تساوي 1 مليون في العام 2020 بسبب انخفاض القوة الشرائية لليرة السورية.

2- ثبات سعر الصرف المركزي 436 للدولار الواحد في الأعوام 2017 حتى عام 2019. بحيث كان زيادة التضخم أصغر من إعادة تقييم سعر الصرف، أدى لارتفاع حسابات الزبائن بالليرة السورية بشكل كبير مقارنة بباقي الأعوام.

أما في العام 2020 ارتفع سعر الصرف المركزي للعملات الأجنبية حيث أن ارتفاع الدولار من 436 الى 1256 ل.س للدولار الواحد، كان له الأثر في ارتفاع حسابات الزبائن بالعملة الأجنبية بشكل أكبر من قيمة حسابات الزبائن بالليرة السورية.

3.3 مقارنة إجمالي إيداعات الزبائن لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي بنمو السوق:

يبين الجدول رقم (3-5) نمو إيداعات الزبائن لدى بنك بيمو خلال الفترة المدروسة، ومقارنتها بنمو السوق، حيث نلاحظ أن بنك بيمو حافظ على معدلات نمو إيجابية طيلة الفترة المدروسة بمتوسط معدل نمو 35.30%، مقارنة بمتوسط معدل نمو السوق⁶ الذي كان 30.51%، بفارق حوالي 5% لصالح بنك بيمو، ولكن فيما يخص الانحراف المعياري النسبي فكانت المعدلات لدى بنك بيمو حوالي 104% أقل تقلبا من انحرافات السوق الذي بلغ 108.91%.

جدول رقم (3-5)

مقارنة إجمالي إيداعات الزبائن بمعدل نمو السوق

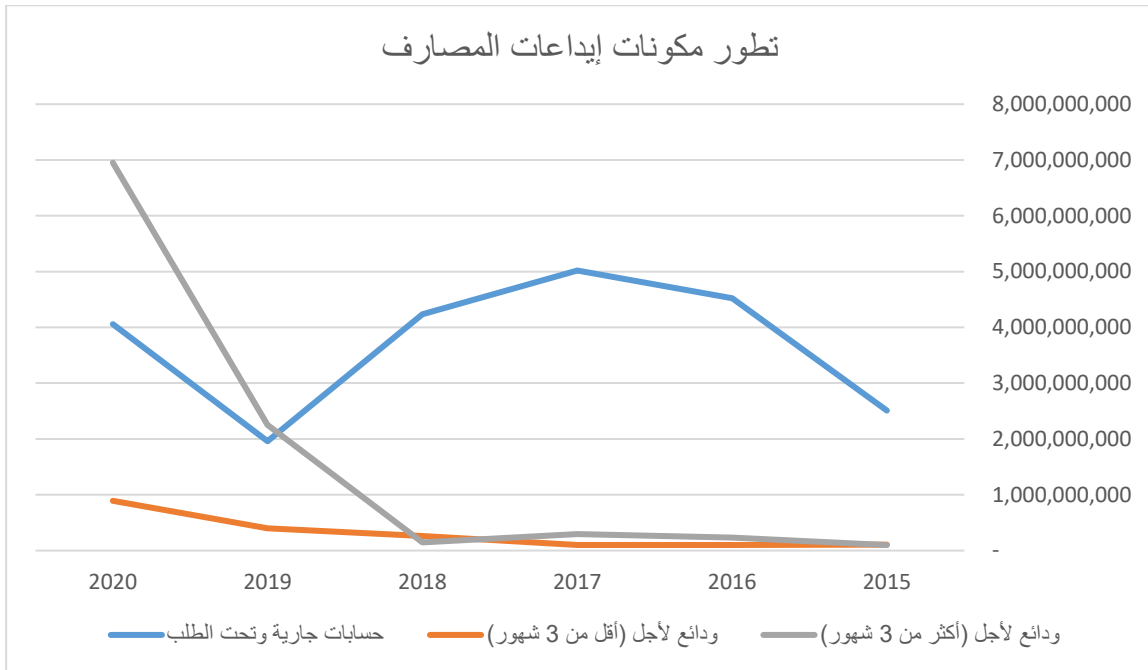
معدل نمو السوق	النمو	بيمو	
-	-	138,253,190,037	2015
24.69%	34.19%	185,527,086,642	2016
8.84%	7.23%	198,943,937,969	2017
21.10%	25.41%	249,488,110,719	2018
2.86%	4.07%	259,631,308,827	2019
95.04%	105.62%	533,853,122,703	2020
30.51%	35.30%		متوسط معدل النمو
33.23%	36.90%		الانحراف المعياري
108.91%	104.52%		الانحراف المعياري النسبي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

⁶ تم احتساب معدل نمو السوق من خلال تجميع إيداعات الزبائن للمصارف التجارية الخاصة التقليدية ككل وتطبيق قانون معدل النمو من عام لآخر

4.3 إيداعات المصارف:

يتضمن بند ايداعات المصارف ثلاثة مكونات وهي: (حسابات جارية وتحت الطلب، ودائع لأجل أقل من 3 شهور، وداائع لأجل أكثر من 3 شهور)، ويبين الشكل البياني رقم (3-6) والجدول رقم (3-7) تطور مكونات بند إيداعات المصارف وأوزانها النسبية لإجمالي إيداعات المصارف على التوالي خلال الفترة المدروسة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2020.



الشكل البياني رقم (3-6)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

جدول رقم (7-3)

الوزن النسبي لمكونات إيداعات المصارف

STDV	AVG	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
25.62%	74.36%	34.08%	42.50%	91.22%	92.67%	93.14%	92.53%	حسابات جارية وتحت الطلب
2.59%	4.92%	7.50%	8.70%	5.60%	1.85%	2.06%	3.84%	ودائع لأجل (أقل من 3 شهور)
23.43%	20.72%	58.42%	48.79%	3.18%	5.48%	4.80%	3.63%	ودائع لأجل (أكثر من 3 شهور)
		100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

⁷ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (5)

مما سبق نلاحظ:

1- خلال الفترة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2018 :

شكلت الحسابات الجارية وتحت الطلب الحجم الأكبر من إجمالي إيداعات المصارف، بحيث حافظت على أوزان متقاربة ضمن هذه الفترة تراوحت ما بين 91 % و 93% من إجمالي إيداعات المصارف، فقد تراوحت حجم الحسابات الجارية وتحت الطلب 2.5 مليار و 5 مليار في عام 2017 كأعلى قيمة لها خلال فترة الدراسة، بينما الودائع لأجل بنوعيتها (اقل من 3 شهور وأكثر من ثلاث شهور) لم تكن تشكل سوى نسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز 8% ضمن هذه الفترة.

2- خلال الفترة الممتدة من عام 2019 حتى عام 2020 :

شكلت الودائع لأجل (أكثر من 3 شهور) الحجم الأكبر من إجمالي إيداعات المصارف، بحيث حققت وزنا نسبيا في عام 2020 بحوالي 58.4%، محققة قفزة كبيرة بنمو 19.74 % عن عام 2019.

حيث بلغت الودائع لأجل أكثر من 3 شهور أعلى قيمة لها في عام 2020 لتبلغ حوالي 6.9 مليار بينما كانت الحسابات الجارية وتحت الطلب تأتي في المرتبة الثانية بحجمها ضمن إجمالي إيداعات المصارف، بحيث تراوحت أوزانها ما بين 42.5% في عام 2019 لتتنخفض الى 34% في عام 2020 وتأتي الودائع لأجل (اقل من 3 شهور) بالمرتبة الثالثة من حيث حجمها من إجمالي إيداعات المصارف. ونستنتج مما سبق:

-نلاحظ أن المصرف خلال الفترة من عام 2015 حتى عام 2018 كان مصدر التمويل الأكبر القادم من المصارف من الحسابات الجارية وتحت الطلب بنسبة كبيرة جدا مقارنة بالودائع لأجل بنوعيتها وذلك بسبب التزام بنك بيمو بتوفير حسابات جارية لدى المصارف العاملة في سورية لتخديم زبائنه من تحصيل شيكات وتحويل أموال والعكس صحيح، وبالتالي نلاحظ وجود حسابات جارية بنسب 90% فما فوق ضمن هذه الفترة.

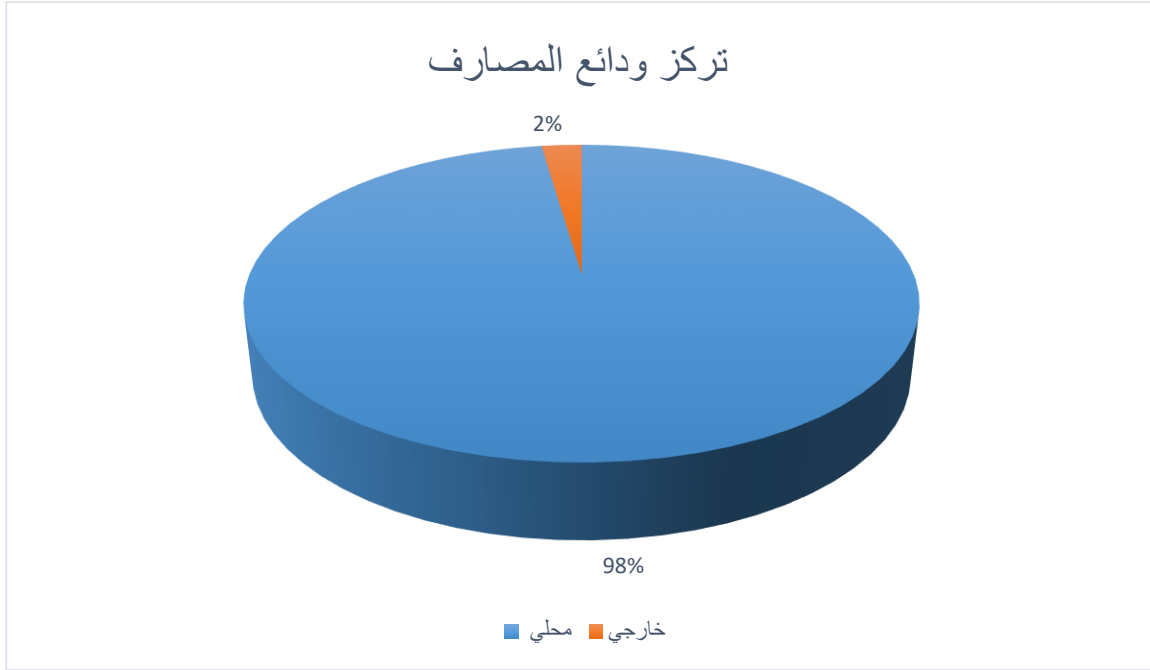
-بينما في عامي 2019 و 2020 اختلف مصدر التمويل القادم من المصارف، بحيث كان المصرف يعتمد على الودائع لأجل (أكثر من ثلاثة أشهر) بشكل أكبر من الحسابات الجارية وتحت الطلب، وذلك

نتيجة تطبيق حاكم مصرف سوريا المركزي سياسة الربط الشبكي، مما أدى الى انخفاض التعامل المباشر بين المصارف وتحويلها الى جلسات تقاص تتم في المصرف المركزي وتحت إدارته فلم تكن المصارف مضطرة لفتح حسابات جارية فيما بينها فانخفضت الحسابات الجارية وتحت الطلب ضمن هذه الفترة.

إذا اختلف توجه المصرف فيما يتعلق بحصوله على التمويل من المصارف، بحيث انتقل من الحسابات الجارية التي لا تكبده فوائد الى اعتماده على الودائع لأجل (أكثر من 3 شهور) بالرغم من انه سيتكبد عليها تكلفة في المستقبل، ولكن هذه الزيادة في الودائع لأجل ضمن هذه الفترة كانت نتيجة وساطة بنك بيمو بربط وديعة خارجية لديه مقابل كفالة مصرفية، وبالتالي سيكون هناك إيراد يغطي هذه التكلفة.

5.3-تركز إجمالي إيداعات المصارف حسب مصادر الإيداع:

نلاحظ من الشكل البياني رقم (3-8)⁸ أن معظم ايداعات المصارف كانت من المصارف المحلية بنسبة 98%، بينما لم تتجاوز إيداعات المصارف الخارجية بالمتوسط حاجز 2 % خلال الفترة المدروسة. حيث كانت العقوبات الاقتصادية والحصار له الأثر الأكبر في عدم قدرة البنك على جذب الودائع من مصارف خارجية.



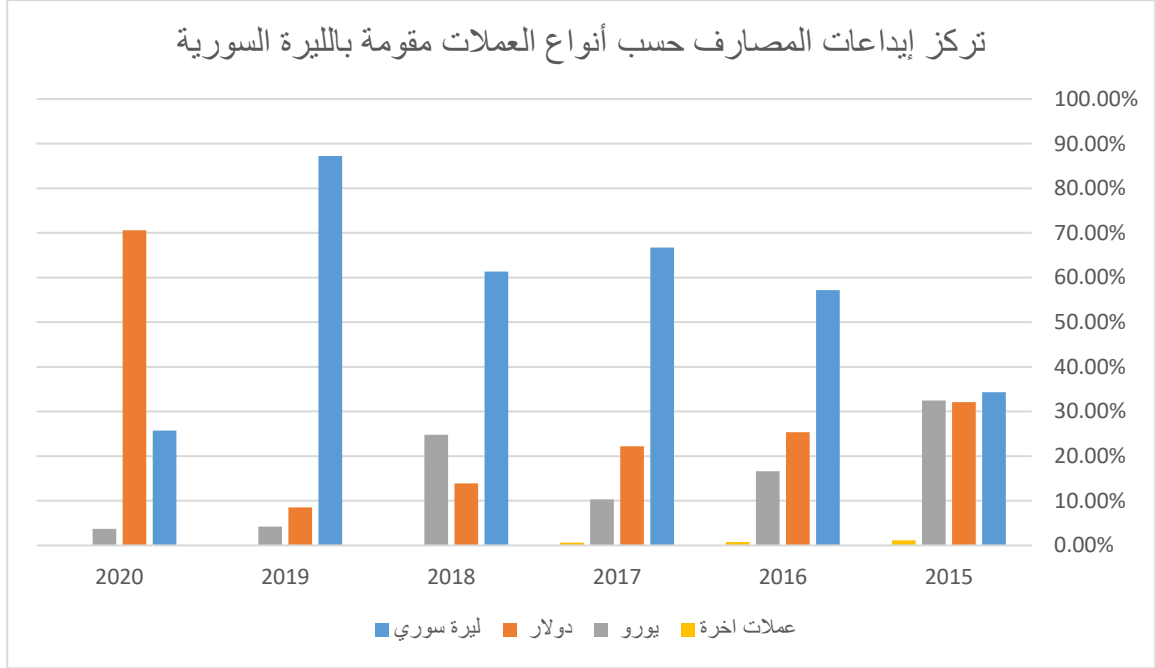
الشكل البياني رقم (3-8)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

⁸ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (6)

6.3 التركيز وفقاً لبنود إيداعات المصارف حسب أنواع العملات:

يبين الشكل البياني رقم (9-3) ⁹ والجدول رقم (10-3) تركيز بنود إيداعات المصارف وأوزانها حسب أنواع العملات (ليرة سورية، دولار أمريكي، يورو، عملات أخرى) على التوالي.



الشكل البياني رقم (9-3)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

⁹ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (7)

جدول رقم (3-10)

أوزان العملات الأجنبية والمحلية لإيداعات المصارف

عملات اخرة	يورو	دولار	ليرة سوري	
1.14%	32.44%	32.08%	34.34%	2015
0.80%	16.61%	25.39%	57.20%	2016
0.66%	10.35%	22.25%	66.75%	2017
0.01%	24.76%	13.91%	61.32%	2018
0.01%	4.22%	8.51%	87.26%	2019
0.01%	3.71%	70.57%	25.71%	2020
0.44%	15.35%	28.78%	55.43%	AVG
0.45%	10.54%	20.18%	20.44%	STDV
96.67%	46.37%	132.82%	33.86%	STDV/AVG

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

بالنظر إلى الشكل البياني والجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

- إن أغلب إيداعات المصارف هي بالليرة السورية، بحيث شكلت بالمتوسط خلال الفترة المدروسة 55.43%، وكانت سنة 2019 هي السنة الأكبر بحجم الإيداعات بواقع 4 مليار ليرة، لتتخفض بشكل كبير وملحوظ لأدنى نسبة لها في عام 2020 لتشكل وزناً حوالي 25%، وكانت إيداعات المصارف بالليرة السورية الأقل تقلباً من ضمن مجموعة العملات بحوالي 33% وذلك بحسب الانحراف المعياري النسبي.
- إيداعات المصارف بعملة الدولار الأمريكي مقومة بالليرة السورية، شكلت بالمتوسط المرتبة الثانية وفقاً لتصنيف العملات، حيث بلغت 28.78%، وكانت سنة 2020 هي السنة الأكبر بحجم الإيداعات بعملة الدولار، لتحقق بعام 2020 وزناً 70.5%، وكانت إيداعات المصارف بعملة الدولار مقومة بالليرة السورية الأكثر تقلباً من ضمن مجموعة العملات بحوالي 132%، وذلك بحسب الانحراف المعياري النسبي.
- إيداعات المصارف بعملة اليورو مقومة بالليرة السورية، شكلت بالمتوسط المرتبة الثالثة وفقاً لتصنيف العملات حيث بلغت 15.35%، حيث كانت بأدنى قيمة لها في عام 2020 لتشكل وزناً 3.7%، وكانت

إيداعات المصارف بعملة اليورو تحتل المرتبة الثالثة، من حيث تقلبها من ضمن مجموعة العملات بانحراف معياري نسبي حوالي 46%.

-أما بالنسبة للعملات (جنيه إسترليني، عملات أخرى) لم تكن تشكل سوى نسبة ضئيلة خلال الفترة المدروسة بمتوسط 0.44%، وكانت تأتي في المرتبة الثانية من حيث تقلبها ضمن مجموعة العملات بانحراف معياري نسبي حوالي 96%.

مما سبق نستنتج:

-في عام 2015 كانت الإيداعات بالعملة السورية وبالعملات الأجنبية (دولار، يورو) متوزعة بشكل متساوي تقريبا لإجمالي الإيداعات

- بينما من عام 2016 حتى عام 2019، كانت الإيداعات بالعملة السورية تحقق نسب كبيرة تتراوح ما بين 57% و87% من إجمالي الإيداعات.

-وفي عام 2020 اختلف التوزيع لتكن معظم الإيداعات بعملة الدولار الأمريكي بنسبة تتجاوز 70% من الإجمالي.

معظم مصادر تمويلات بنك بيمو السعودي الفرنسي من المصارف تأتي بالليرة السورية طيلة الفترة المدروسة ما عدا عام 2020، بحيث اختلفت بشكل جذري ليصبح المصدر الأكبر من التمويل يأتي بعملة الدولار، نتيجة الوديعة المتعلقة بالكفالة الخارجية وما يترتب عليها من تأمينات.

7.3 مقارنة إجمالي إيداعات المصارف لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي بنمو السوق:

يبين الجدول رقم (3-11) معدلات نمو إجمالي إيداعات المصارف لدى بنك بيمو خلال خمس سنوات، ومقارنتها بمعدلات نمو السوق، حيث حقق بنك بيمو متوسط معدل نمو 46.55% بفارق كبير عن متوسط معدل النمو للسوق بأكمله، الذي بلغ 34.67% بالرغم من أنه حقق معدلات نمو سلبية في كل من عام 2019 و2018، وبالنسبة لمقارنة الانحراف المعياري النسبي فكانت معدلات نمو بنك بيمو أقل تقلبا من انحرافات السوق التي بلغت حوالي 230%.

جدول رقم (3-11)

مقارنة إيداعات المصارف بمعدل نمو السوق

معدل نمو السوق	النمو	بيمو	
	-	2,713,485,097	2015
26.66%	76.62%	4,792,491,301	2016
-15.17%	13.01%	5,415,785,650	2017
-19.55%	-14.28%	4,642,380,506	2018
-9.95%	-0.69%	4,610,348,620	2019
191.35%	158.08%	11,898,444,160	2020
34.67%	46.55%		متوسط معدل النمو
80.04%	63.88%		الانحراف المعياري
230.85%	137.23%		الانحراف المعياري النسبي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

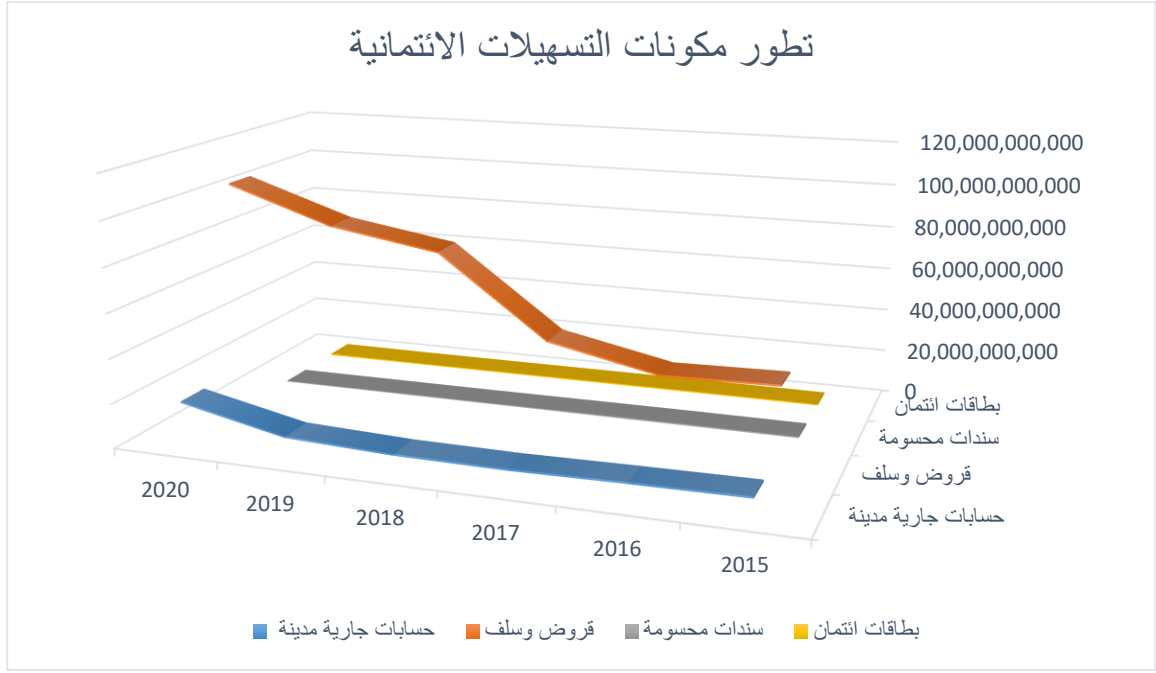
رابعاً: تحليل توظيفات الأموال لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي ومقارنتها بالسوق

مما سبق تبين أن بنك بيمو السعودي الفرنسي يوظف أمواله بشكل كبير في الأصول المستخدمة بالاستثمار وفي منح التسهيلات الائتمانية وذلك بحسب تحديد مستوى مكونات الأنشطة الاستثمارية في الجدول رقم (1-2) وسيتم دراسة كل منها في التفصيل كما يلي:

1.4 دراسة إجمالي مكونات التسهيلات الائتمانية

يقدم بنك بيمو السعودي الفرنسي مجموعة واسعة من التسهيلات الائتمانية، لتمكن الشركات والأفراد من القيام بأنشطتها التجارية اليومية، وتوسيع قواعد أصولها للحفاظ على مراكزها التنافسية وهي عبارة عن (الحسابات الجارية المدينة، القروض والسلف، حسم السندات، بطاقات الائتمان) ومن الجدول رقم (1-2) تبين أن التسهيلات الائتمانية تشكل وزناً ما بين 14% و30% من إجمالي الأصول خلال الفترة المدروسة.

يبين كل من الشكل البياني رقم (1-4) والجدول رقم (2-4)¹⁰ تطور مكونات التسهيلات الائتمانية وأوزانها خلال الفترة المدروسة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2020.



الشكل البياني رقم (4-1)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

¹⁰ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (8)

جدول رقم (4-2)

أوزان مكونات التسهيلات الائتمانية

AVG	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
13.11 %	15.25 %	9.10%	8.03%	12.56 %	16.62 %	17.10 %	حسابات جارية مدينة
86.45 %	84.52 %	90.80 %	91.82 %	86.84 %	82.44 %	82.30 %	قروض وسلف
0.19%	0.00%	0.00%	0.00%	0.28%	0.53%	0.35%	سندات محسومة
0.25%	0.22%	0.10%	0.15%	0.32%	0.42%	0.26%	بطاقات ائتمان
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

يتبين من الجدول السابق أن القروض والسلف تحتل المرتبة الأولى ضمن أهميتها بالتسهيلات الائتمانية لبنك بيمو خلال الفترة المدروسة فقد شكلت بالمتوسط 67 مليار بوزن نسبي 86.45% من متوسط إجمالي التسهيلات الائتمانية، بحيث كانت القروض بأعلى قيمة لها في عام 2020 بحوالي 106 مليار. ثم تأتي في المرتبة الثانية الحسابات الجارية المدينة ضمن أهميتها بالتسهيلات الائتمانية لبنك بيمو خلال الفترة المدروسة، فقد شكلت بالمتوسط حوالي 9.6 مليار بوزن نسبي 13.11% من متوسط إجمالي التسهيلات الائتمانية بحيث كانت الحسابات الجارية المدينة بأعلى قيمة لها في عام 2020 بحوالي 19 مليار. أما بالنسبة للسندات المحسومة ولبطاقات الائتمان فلم تكن تشكل سوى 0.44% من متوسط إجمالي التسهيلات الائتمانية خلال الفترة المدروسة لبنك بيمو.

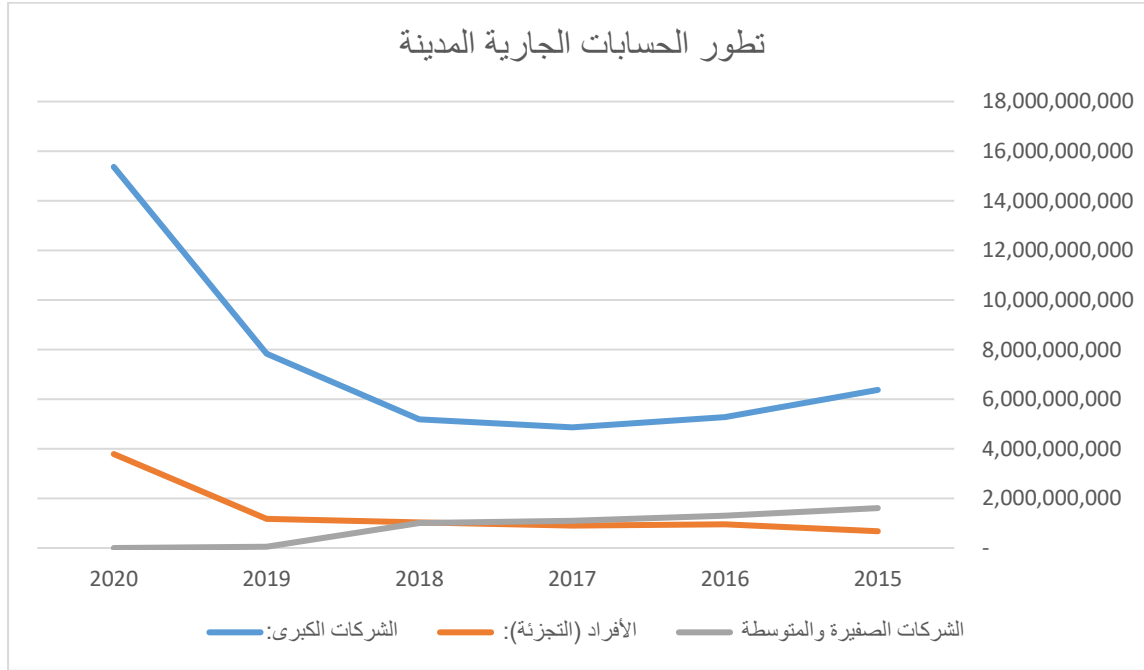
مما سبق نستنتج:

يعتمد المصرف في منح تسهيلات الائتمانية على منح القروض وبفارق كبير جدا عن باقي الخدمات.

2.1.4 دراسة تركيز التسهيلات الائتمانية حسب نوع العميل:

وسيتم دراسة كل منها بالنسبة للشركات الكبرى، الشركات الصغيرة والمتوسطة، للأفراد

أولاً: الحسابات الجارية المدينة:



الشكل البياني رقم (3-4)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

-يتبين من الشكل البياني رقم (3-4) تطور الحسابات الجارية المدينة لكل من الشركات الكبرى، والشركات المتوسطة والصغيرة ولدى الأفراد خلال الفترة المدروسة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2020.

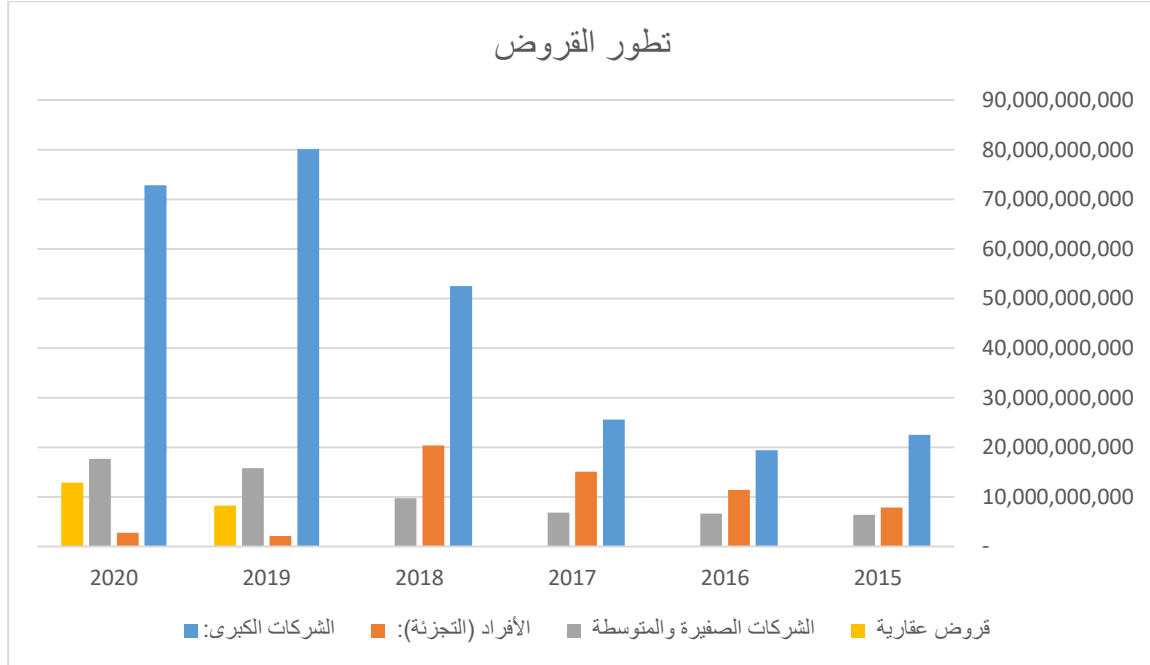
بحيث كان حجم الحسابات الجارية المدينة للشركات الكبرى أكبر بشكل واضح من تداولها لدى الأفراد والشركات المتوسطة بحيث بلغت 6.3 مليار في عام 2015، ليطراً عليها انخفاضاً تدريجياً حتى عام 2017 لتبلغ أدنى مستوى لها فيه بحوالي 4.8 مليار لتعود بالارتفاع بشكل كبير حتى عام 2020 لتبلغ أعلى مستوى لها فيه بحوالي 15.3 مليار.

-أما فيما يتعلق بالحسابات الجارية للمدينة للشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث كانت أعلى قيمة لها في عام 2015 بحوالي 1.6 مليار لتتخف تدريجياً وتبقى ضمن مستويات متقاربة حتى عام 2018 بحوالي 1 مليار، ليطرأ بعدها انخفاضاً حاداً لتبلغ حوالي 49 مليون في عام 2019 ولانعدامها تقريباً بحوالي 16 ألف فقط في عام 2020

-وبالنسبة للحسابات الجارية للمدينة للأفراد فقد كانت تتراوح بين أدنى قيمة لها في عام 2015 بحوالي 676 مليون وتحافظ على مستويات متقاربة حتى عام 2017، لتبلغ حوالي 903 مليون لتحقيق ارتفاعاً كبيراً لتصل لأعلى قيمة لها في عام 2020 بحوالي 3.7 مليار.

مما سبق نلاحظ أن بنك بيمو السعودي الفرنسي يقوم بفتح حساباته الجارية للمدينة بشكل كبير لدى الشركات الكبرى نتيجة أن المخاطر المتعلقة بالتعثر متدنية عند الشركات الكبرى مقارنة مع الشركات المتوسطة والأفراد.

ثانياً: القروض:



الشكل البياني رقم (4-4)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

-يبين الشكل البياني رقم (4-4) تطور عملية الإقراض لبنك بيمو للفترة الممتدة من عام 2015 حتى عام 2020، حيث نلاحظ أن حجم القروض للشركات الكبرى كان يشكل وزنا أكبر من إجمالي القروض الممنوحة في كل عام، بحيث شكلت متوسط القروض للشركات الكبيرة خلال الفترة المدروسة حوالي 45 مليار بوزن نسبي 59.45% لإجمالي متوسط القروض حيث

حقق عام 2016 أدنى حجم قروض بحوالي 19 مليار، وحقق عام 2019 أعلى حجم للقروض للشركات الكبرى بحوالي 80 مليار، في حين شهدت السنوات 2018 و 2019 و 2020 نموا واضحا وبفارق كبير عن الأعوام 2015 و 2016 و 2017.

-أما بالنسبة للقروض للشركات المتوسطة والصغيرة، كانت تشكل بالمتوسط 10.5 مليار بوزن نسبي 13.73% من إجمالي متوسط القروض، فقد حافظت القروض للشركات الصغيرة على الارتفاع التدريجي طيلة سنوات الدراسة، لترتفع من أدنى مستوى لها في عام 2015 بحوالي 6.3 مليار لتصل لأعلى قيمة لها في عام 2020 بحوالي 17.6 مليار.

-أما القروض الممنوحة للأفراد فقد كانت تشكل بالمتوسط 9.9 مليار بوزن نسبي 12.99% من إجمالي متوسط القروض الممنوحة، بحيث كانت عام 2015 بحوالي 7.8 مليار لتحقيق ارتفاع تدريجي حتى عام 2018، لتبلغ أعلى مستوى لها فيه بحوالي 20.3 مليار ليحدث انخفاضا كبيرا جدا لتصل لأدنى مستوى لها في كل من عام 2019 و 2020 لتحقيق 2.1 و 2.7 مليار على التوالي.

-ظهرت القروض العقارية في كل من عام 2019 و 2020، فقد بلغت حوالي 8.2 مليار في عام 2019 وحوالي 12.9 مليار بعام 2020، وقد شكلت بالمتوسط حوالي 10.5 مليار، خلال عامين فقط، واحتلت وزنا نسبيا 13.83% من إجمالي متوسط القروض الممنوحة وعلى الرغم من منح بنك بيمو السعودي الفرنسي القروض العقارية في العاميين الأخيرين فقط، إلا أنها جاءت بالمرتبة الثانية بالوزن النسبي لإجمالي متوسط القروض الممنوحة بعد القروض للشركات الكبرى.

إذا نلاحظ أن المصرف يقوم بمنح القروض بشكل كبير للشركات الكبرى فقط نتيجة أن المخاطر المتعلقة بالتعثر متدنية عند الشركات الكبرى مقارنة مع الشركات المتوسطة والأفراد.

ثالثاً: بطاقات الائتمان:

لم يكن هناك تعامل ببطاقات الائتمان مع الشركات الصغيرة والمتوسطة طيلة الفترة المدروسة، ولم يكن هناك تعامل إلا في عام 2017 بحوالي 4.9 مليون ببطاقات الأمان مع الشركات الكبرى -فقد ركز المصرف بالتعامل مع الافراد طيلة الفترة المدروسة للتراوح بين أدنى قيمة لها في عام 2019 بحوالي 102 مليون، وأعلى قيمة لها في عام 2020 بحوالي 282 مليون.

رابعاً: سندات محسومة:

-لم يتم المصرف بعملية حسم للسندات لصالح الافراد طيلة الفترة المدروسة، ولم يتم الا بعملية حسم واحدة لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة في عام 2015 بحوالي 3.8 مليون.
-وقد كان معظم التعامل مع الشركات الكبرى من عام 2015 حتى عام 2017 فقط، فقد تراوحت ما بين 154 و 238 مليون كأعلى قيمة في عام 2016.

خلاصة:

كان المصرف يقدم تسهيلات الائتمانية بالليرة السورية، ومحصورة فقط داخل سورية طيلة الفترة المدروسة حيث كان للأزمة السورية والأوضاع الاقتصادية والسياسية المرافقة لها السبب الأكبر لذلك بينما قام المصرف بالتوسع في منح القروض والسلف نتيجة زيادة موارد التمويل .

3.1.4 مقارنة نمو صافي التسهيلات الائتمانية لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي بنمو السوق:

يبين الجدول (4-5) معدلات النمو لصافي التسهيلات الائتمانية لبنك بيمو مقارنة بمعدلات نمو التسهيلات الائتمانية للقطاع ككل، وبالنظر الى الجدول نلاحظ ان متوسط معدل النمو لبنك بيمو بلغ 24.85% مقارنة بمتوسط معدل النمو للسوق الذي بلغ 21.56% أي أن معدل النمو لدى بنك بيمو كان أكبر من متوسط السوق، أما بالنسبة للانحراف المعياري النسبي فكانت معدلات نمو بنك بيمو أكثر تشتتاً من معدلات نمو السوق وبفارق حوالي 45% حيث كان الانحراف المعياري لمعدلات نمو بنك بيمو 120.93% بينما كان للسوق 74.17%.

جدول رقم (4-5)

مقارنة نمو صافي التسهيلات الائتمانية بمعدل نمو السوق

معدل نمو السوق	النمو	بيمو	
	-	36,596,288,925	2015
17.72%	-5.38%	34,628,020,853	2016
-5.05%	23.88%	42,898,606,921	2017
36.29%	78.54%	76,592,869,196	2018
39.80%	28.78%	98,639,339,437	2019
19.04%	-1.61%	97,052,917,290	2020
21.56%	24.85%		متوسط معدل النمو
15.99%	30.04%		الانحراف المعياري
74.17%	120.93%		الانحراف المعياري النسبي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

2.4 تحليل الأصول المستخدمة بالاستثمار:

يقوم بنك بيمو السعودي الفرنسي بالإضافة لمنحه التسهيلات الائتمانية باستثمار أمواله في أنشطة مختلفة، كالاستثمار في الأصول المالية بكافة أنواعها والإيداعات لدى المصارف كما يمكنه استخدام 65% من النقد والأرصدة لدى المصرف المركزي، و65% من الأرصدة لدى المصارف وتوجيهها للأنشطة الاستثمارية، والنسبة المتبقية يحتفظ بها بنك بيمو السعودي الفرنسي للمحافظة على ملاءته المالية. وستتم مناقشة الإيداعات لدى المصارف والأصول المالية في هذا القسم لأنها تعتبر بنود أقل سيولة وأكثر ربحية

1.2.4 تحليل إيداعات لدى المصارف ومقارنتها بالسوق:

إيداعات لدى المصارف:

يبين كل من الجدول رقم (4-6)¹¹ والجدول (4-7) توزيع الإيداعات لدى المصارف ومعدلات نموها ووفقاً لهذه الجداول نجد:

- بالنسبة للإيداعات لدى المصارف المحلية:

تراوحت الإيداعات لدى المصارف المحلية خلال الفترة الممتدة من 2015-2020 بين حوالي 446 مليون في عام 2018 كأدنى قيمة، وبين حوالي 10 مليار كأعلى قيمة في 2017، حيث حقق عام 2020 أكبر معدل نمو في الإيداعات لدى المصارف المحلية بنسبة 792.33% عن عام 2019.

وحافظ المصرف على معدلات نمو إيجابية في الإيداعات لدى المصارف المحلية طيلة الفترة المدروسة، باستثناء عام 2018 التي انخفضت فيه الإيداعات بنسبة -95.54% عن عام 2018.

- كان متوسط حجم الإيداعات لدى المصارف المحلية خلال الفترة المدروسة 7.37%

-بالنسبة للإيداعات لدى المصارف الخارجية:

-تراوحت الإيداعات لدى المصارف الخارجية خلال الفترة الممتدة من 2015 حتى 2020 بين حوالي 10 مليار كأدنى قيمة في عام 2015، وبين حوالي 88 مليار كأعلى قيمة في عام 2016، حيث حقق عام 2016 نموا كبيرا، وملحوظا بنسبة 714.82% عن عام 2015، ليطرأ بعدها انخفاضا كبيرا بحجم الإيداعات لتصل لحوالي 22 مليار في عام 2020 .

-لم يحقق المصرف سوى معدل نمو إيجابي واحد في عام 2016 فقط ليحقق المصرف معدلات نمو سلبية طيلة الفترة الممتدة من 2017 حتى عام 2020

-كان متوسط حجم الإيداعات لدى المصارف الخارجية خلال الفترة المدروسة 92.63%

جدول رقم (4-6)

توزع أوزان إيداعات لدى المصارف محلية وخارجية

AVG	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
7.37%	21.27%	1.70%	0.63%	12.45%	1.91%	6.23%	مصارف محلية
92.63%	78.73%	98.30%	99.37%	87.55%	98.09%	93.77%	مصارف خارجية
100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

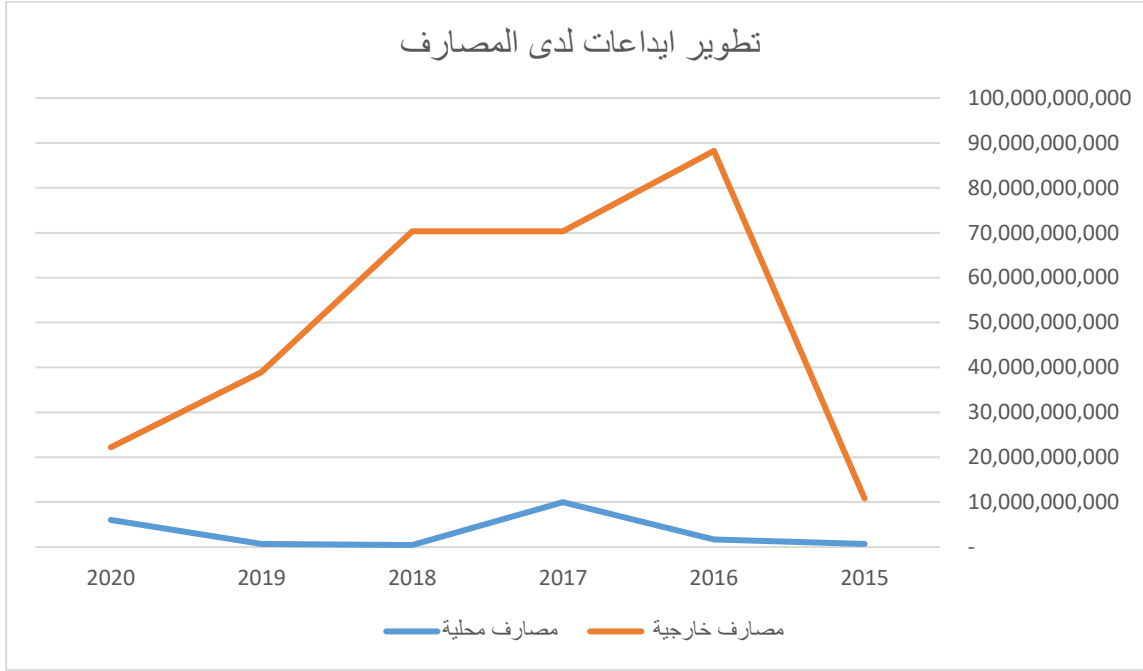
جدول رقم (7-4)

معدلات نمو الايداعات المحلية والخارجية

معدلات نمو الايداعات الخارجية	معدلات نمو الايداعات المحلية	العام
714.82%	139.17%	2016
-20.32%	480.84%	2017
-0.01%	-95.54%	2018
-44.56%	50.71%	2019
-42.98%	792.33%	2020
121.39%	273.50%	متوسط معدل النمو

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

¹¹ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (9)



الشكل البياني رقم (4-8)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ من الشكل البياني رقم (4-8) وجود تغير واضح في حجم الإيداعات لدى المصارف الخارجية، ففي الأعوام من 2015 حتى 2018 ضمن الازمة كانت المنظمات الدولية تقوم بتغذية حساباتها لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي، من خلال حساباتها لدى المصارف الخارجية وبالعملات الأجنبية مما أدى الى تضخم حسابات البنك في الخارج، بالإضافة الى أن معاملات المنظمات الدولية تنتج إيرادات للبنك من خلال تصريف عملات وخدمات مصرفية (توزيع معونات).

بينما في الفترة بين 2019 و2020 قامت معظم المصارف الخارجية بإغلاق حسابات المصارف السورية في الخارج مما يفسر الانخفاض الواضح بأرصدة بنك بيمو السعودي الفرنسي في المصارف الخارجية.

خلاصة:

يركز المصرف على الإيداعات لدى المصارف الخارجية بنسبة أكبر من الإيداعات لدى المصارف المحلية، ولكن خلال الفترة المدروسة كان متوسط معدل النمو للإيداعات المحلية 273.5%، بينما كان متوسط معدل النمو للإيداعات الخارجية 121.39%، وهذا الانخفاض الملحوظ في الإيداعات لدى المصارف الخارجية، كان بسبب العقوبات الاقتصادية التي تشكل قيود على بنك بيمو من إيداعه أموال لدى مصارف خارجية والتعامل معها.

2.2.4- مقارنة إجمالي الايداعات لدى المصارف لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي بنمو السوق:

يبين الجدول رقم (4-9) معدلات نمو إجمالي الإيداعات لدى المصارف بالنسبة لبنك بيمو وللقطاع المصرفي ككل، حيث نلاحظ أن بنك بيمو السعودي الفرنسي يتفوق بشكل كبير خلال الفترة المدروسة بمتوسط معدل نمو 153.09%، ولكن كانت قيمه أكثر تشتتاً من انحرافات السوق بانحراف معياري نسبي يبلغ 198.51%، بينما كان متوسط معدل النمو للسوق 37.23%، وكانت انحرافات السوق أقل تشتتاً من انحرافات بنك بيمو السعودي الفرنسي بانحراف معياري نسبي 156.82%.

جدول رقم (4-9)

مقارنة ايداعات لدى المصارف بمعدل نمو السوق

معدل نمو السوق	النمو	بيمو	
	سنة الأساس	11,548,877,500	2015
127.18%	678.93%	89,957,988,068	2016
-9.89%	-10.72%	80,312,544,787	2017
6.14%	-11.91%	70,748,487,856	2018
-22.01%	-43.96%	39,646,017,868	2019
84.74%	-28.80%	28,227,112,642	2020
37.23%	153.09%		متوسط معدل النمو
58.39%	303.89%		الانحراف المعياري
156.82%	198.51%		الانحراف المعياري النسبي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

3.4: تحليل الأصول المالية ومقارنتها بالسوق:

تعددت التسميات الخاصة ببند الأصول المالية من العام 2015 حتى عام 2020، وذلك بحسب شركة تدقيق الحسابات، والتي يتم تبديلها كل فترة تطبيقاً لقوانين المصرف المركزي فنجد التسميات التالية:

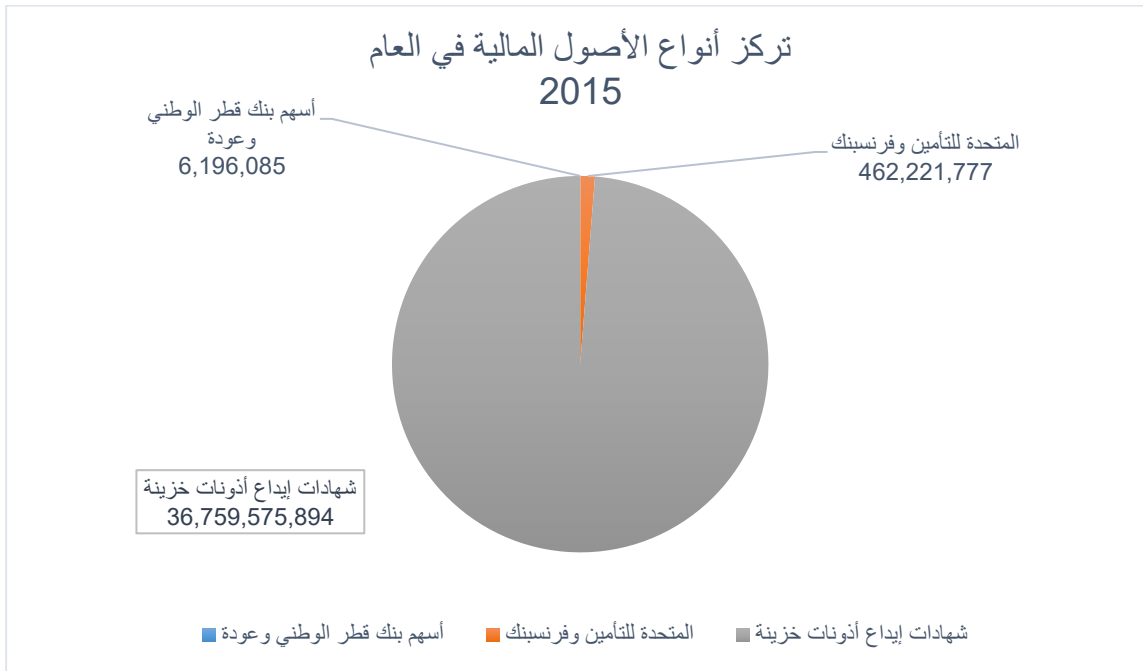
في العام 2015:

جدول رقم (3-10)

أنواع الأصول المالية في العام 2015

6,196,085	أسهم بنك قطر الوطني وعودة	أصول مالية للمتاجرة
462,221,777	أسهم المتحدة للتأمين وفرنسبنك	أصول مالية متوفرة للبيع
36,759,575,894	شهادات إيداع أذونات خزينة	أصول مالية محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية



الشكل البياني رقم (4-11)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

حيث نجد من الجدول رقم (4-10) والشكل البياني رقم (4-11) أن الأصول المالية متركزة في شهادات الإيداع وأذونات الخزينة، والتي تمثل شهادة إيداع بقيمة 100 ألف يورو مستثمرة لدى مصرف خارجي، وتبلغ قيمتها بالليرة السورية 36.8 مليار.

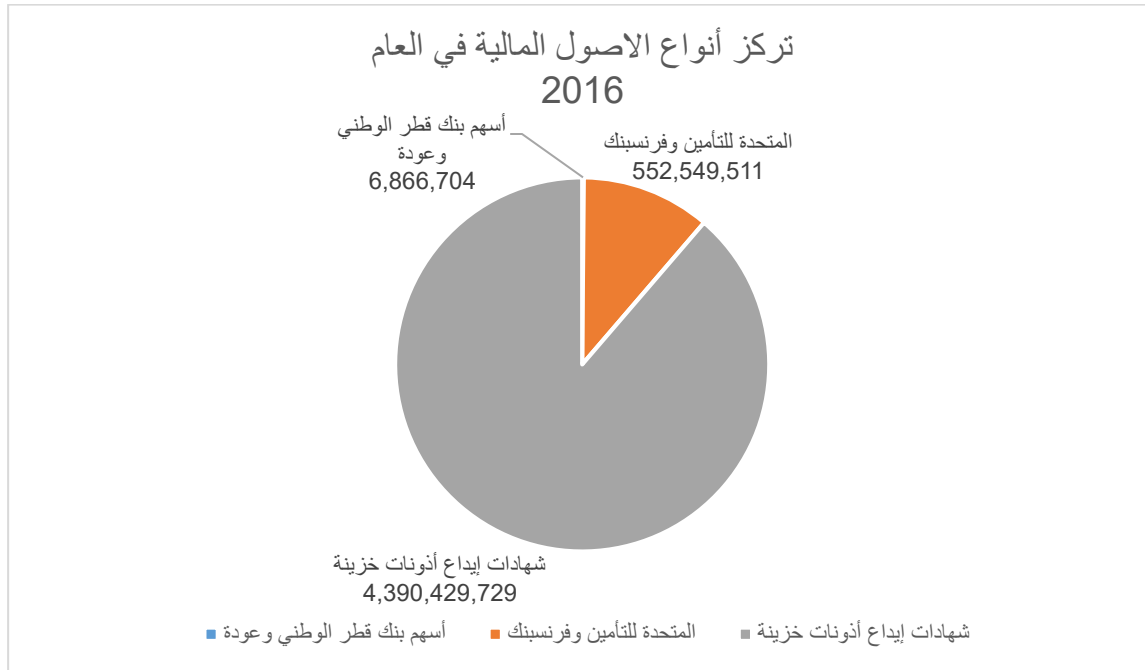
في العام 2016:

جدول رقم (4-12)

أنواع الأصول المالية في العام 2016

6,866,704	أسهم بنك قطر الوطني وعودة	أصول مالية للمتاجرة
552,549,511	أسهم المتحدة للتأمين وفرنسبنك	أصول مالية متوفرة للبيع
4,390,429,729	شهادات إيداع أذونات خزينة	أصول مالية محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية



الشكل البياني رقم (4-13)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

حيث نجد من الجدول رقم (4-12) والشكل البياني رقم (4-13) أن الأصول المالية متركزة في شهادات الإيداع وأذونات الخزينة، والتي تمثل شهادات خزينة حكومية خارجية ذات عائد ثابت بقيمة 8.4 مليون دولار مستثمرة لدى مصرف خارجي وتبلغ قيمتها بالليرة السورية 4.3 مليار.

ومن الجدير بالذكر أن في عام 2016 ارتفع الاستثمار في الشركة المتحدة للتأمين ليشكل 21.14% من رأس مال الشركة، وفي عام 2018 قامت الشركة المتحدة للتأمين بتوزيع أرباح تمثل 25% من رأسمالها على شكل أسهم وكانت حصة بنك بيمو السعودي الفرنسي من التوزيعات 449234 سهم بقيمة 44923400 ل.س.

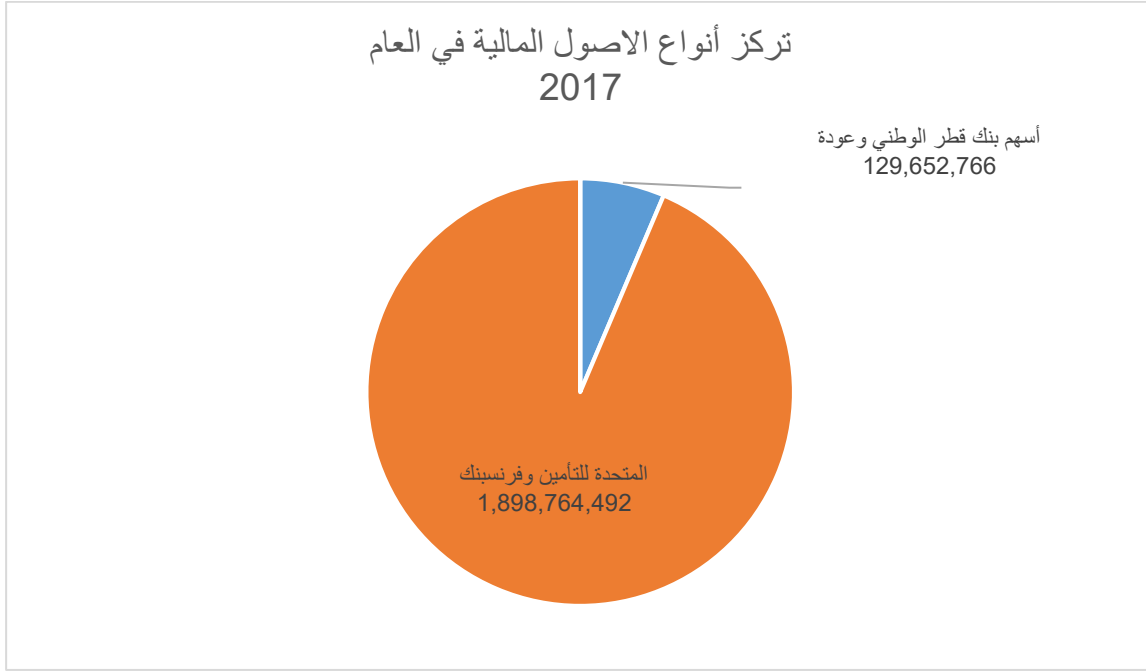
وفي العام 2017:

جدول رقم (4-14)

أنواع الأصول المالية في العام 2017

129,652,766	أسهم بنك قطر الوطني وعودة	أصول مالية للمتاجرة
1,898,764,492	أسهم المتحدة للتأمين وفرنسبنك	أصول مالية متوفرة للبيع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية



الشكل البياني رقم (4-15)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

حيث نجد من الجدول رقم (4-14) والشكل البياني رقم (4-15) أن الأصول المالية في العام 2017 متركزة في الأصول المالية المتوفرة للبيع، وذلك نتيجة ارتفاع القيمة السوقية للأسهم بحسب سوق دمشق للأوراق المالية.

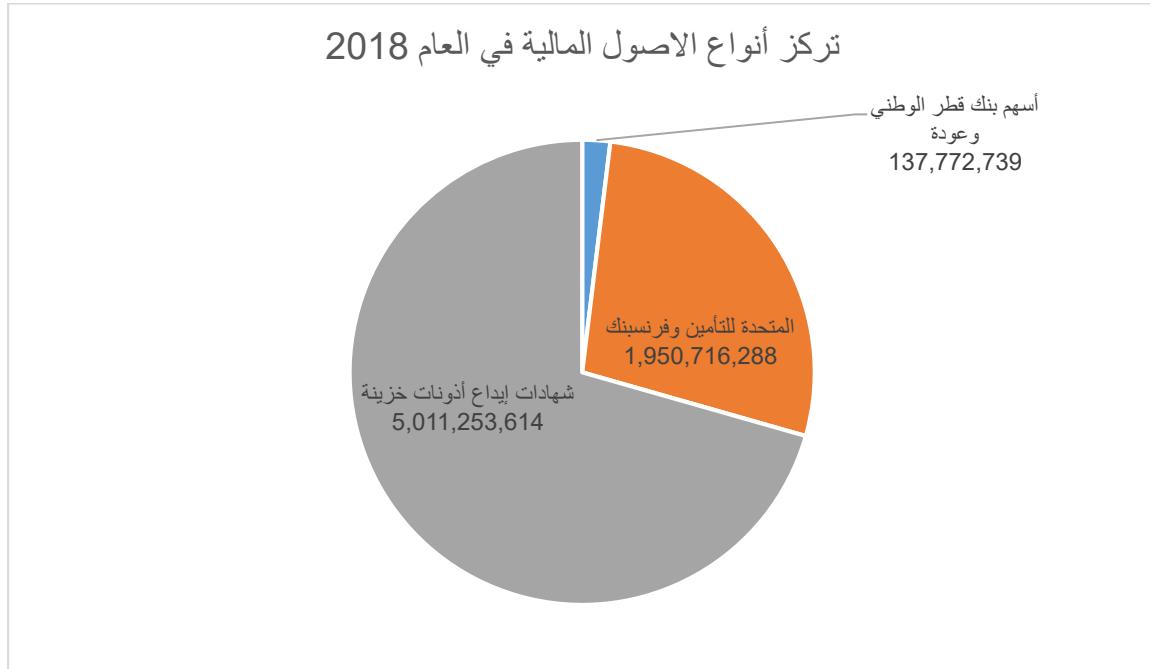
وفي العام 2018:

جدول رقم (4-16)

أنواع الأصول المالية في العام 2018

137,772,739	أسهم بنك قطر الوطني وعودة	أصول مالية للمتاجرة
1,950,716,288	أسهم المتحدة للتأمين وفرنسبنك	أصول مالية متوفرة للبيع
5,011,253,614	شهادات إيداع أدونات خزينة	أصول مالية محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية



الشكل البياني رقم (4-17)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

حيث نجد من الجدول رقم (4-16) والشكل البياني رقم (4-17) أن الأصول المالية متركزة في شهادات الإيداع وأذونات الخزينة، والتي تمثل شهادات خزينة حكومية خارجية ذات عائد ثابت بقيمة 11.6 مليون دولار مستثمرة لدى جهة خارجية وتبلغ قيمتها بالليرة السورية 5 مليار.

أما في العام 2019:

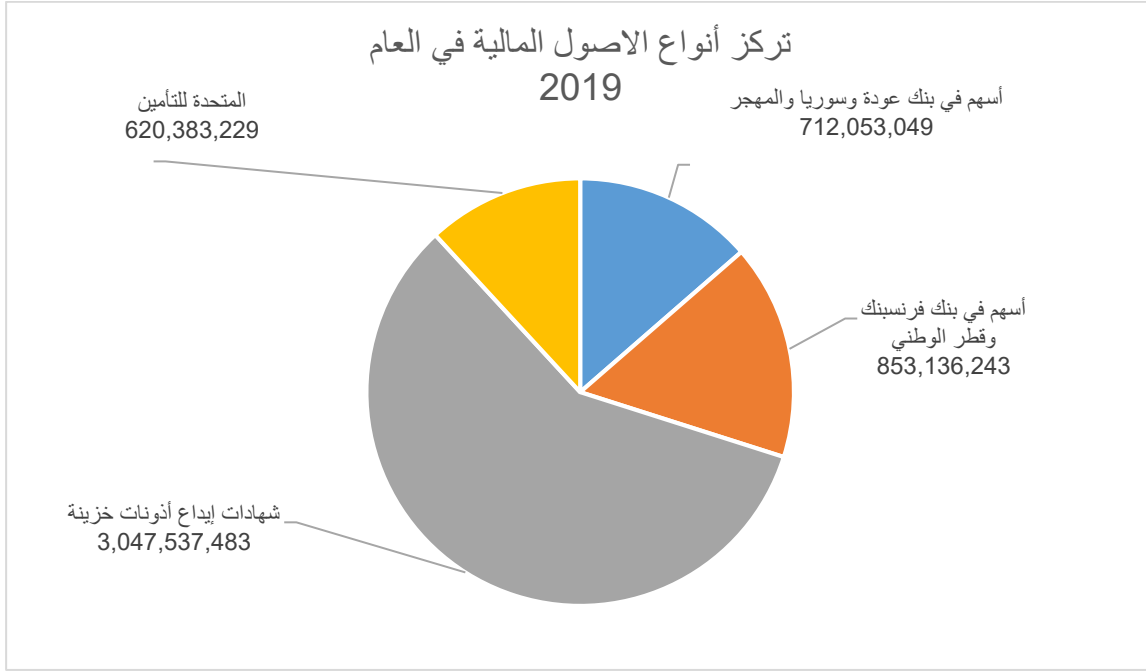
تغيرت تسميات الأصول المالية لتصبح:

جدول رقم (4-18)

أنواع الأصول المالية في العام 2019

712,053,049	أسهم في بنك عودة وسوريا والمهجر	أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الأرباح والخسائر
853,136,243	أسهم في بنك فرنسبنك وقطر الوطني	أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل الشامل الأخر
3,047,537,483	شهادات إيداع أذونات خزينة	أصول مالية بالتكلفة المطفأة
620,383,229	المتحدة للتأمين	استثمارات في شركات حليفة

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية



الشكل البياني رقم (4-19)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

حيث نجد من الجدول رقم (4-18) والشكل البياني رقم (4-19) أن الأصول المالية متركزة في شهادات إيداع أدونات الخزينة، والتي تمثل شهادات إيداع صادرة عن المصرف المركزي عددها 20 شهادة إيداع، بقيمة 100 مليون ليرة لكل واحدة وبمجموع 2 مليار ليرة بالإضافة لسندات خزينة صادرة عن مصرف خارجي بقيمة 2.6 مليون دولار مقيمة ب 1.1 مليار ليرة سورية.

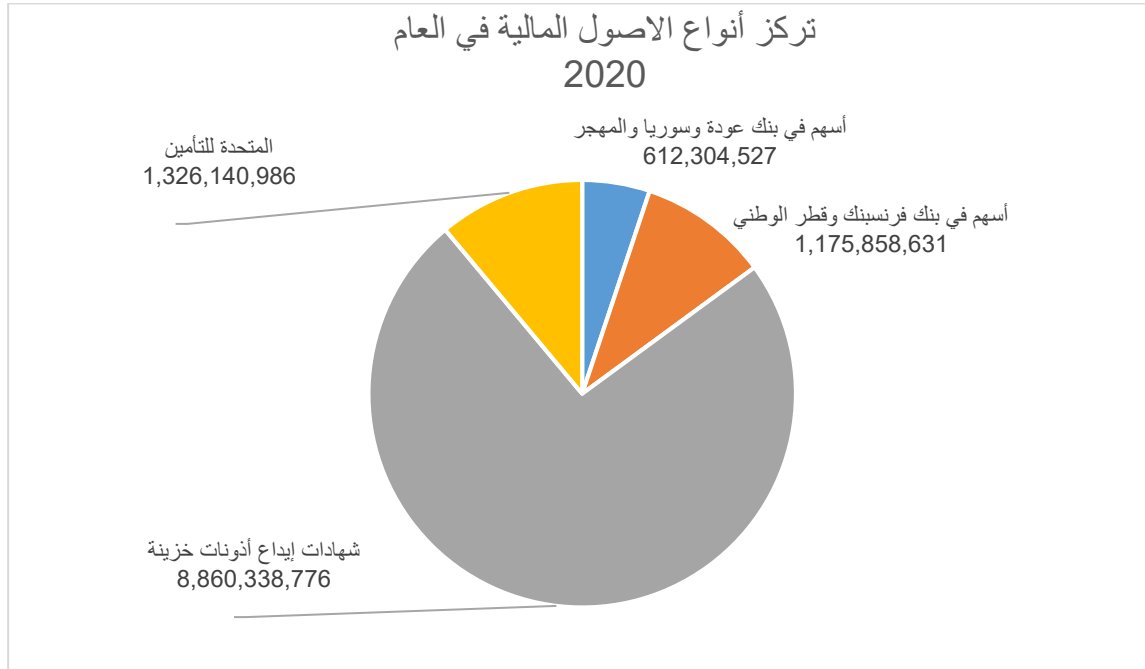
وفي العام 2020:

جدول رقم (4-20)

أنواع الأصول المالية في العام 2020

612,304,527	أسهم في بنك عودة وسوريا والمهجر	أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الأرباح والخسائر
1,175,858,631	أسهم في بنك فرنسبنك وقطر الوطني	أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل الشامل الأخر
8,860,338,776	شهادات إيداع أدونات خزينة	أصول مالية بالتكلفة المطفأة
1,326,140,986	المتحدة للتأمين	استثمارات في شركات حليفة

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية



الشكل البياني رقم (4-21)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

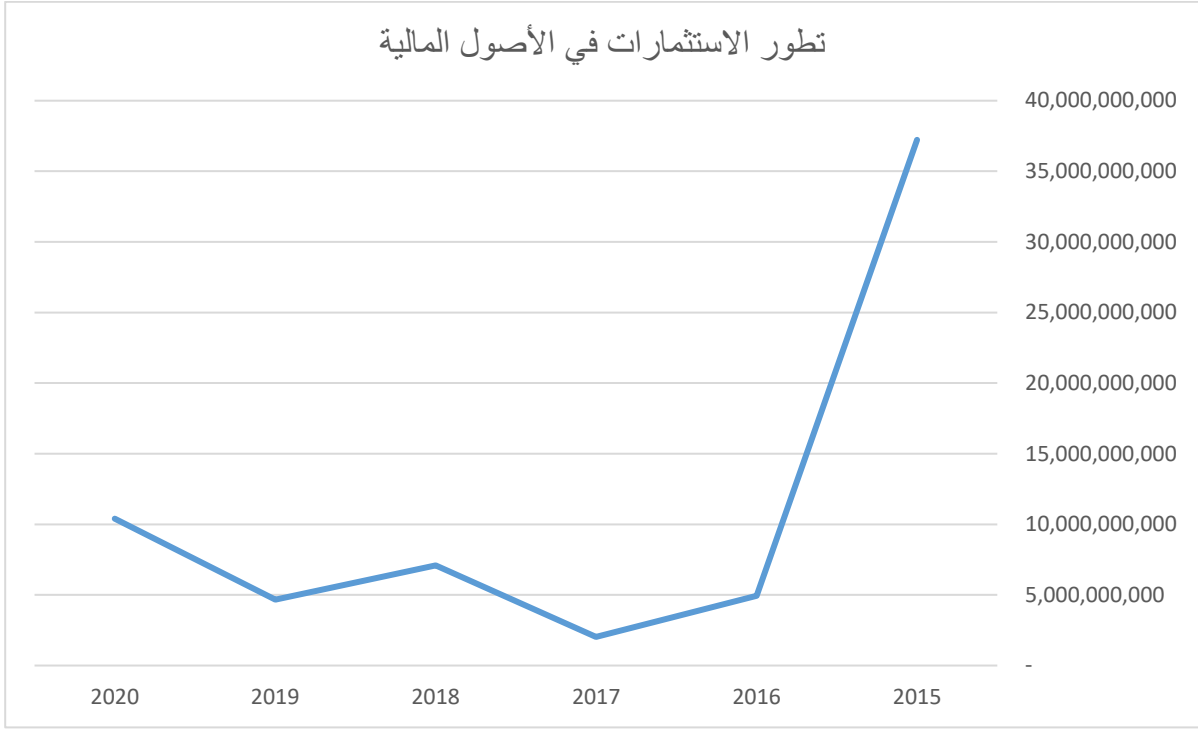
حيث نجد من الجدول رقم (4-20) والشكل البياني رقم (4-21) أن الأصول المالية تتركز عند الأصول المالية بالكلفة المطفأة والتي تتمثل بـ:

1. أدونات خزينة تم شراؤها بقيمة اسمية مخصصة تبلغ 3,968,892,778 ليرة سورية بتاريخ 6 شباط 2020 صادرة عن دولة خارجية حسب المواصفات التالية:
نوع السند: أدونات خزينة
القيمة الاسمية للسندات: 4,000,000,000 ليرة سورية
تاريخ الاستحقاق: 6 شباط 2022

2. شهادات إيداع تم شراؤها بقيمة اسمية مخصصة تبلغ 4,837,945,205 ليرة سورية بتاريخ 16 تشرين الثاني 2020 صادرة عن بنك خارجي حسب المواصفات التالية:
نوع السند: شهادات إيداع
القيمة الاسمية للسندات: 5,000,000,000 ليرة سورية
تاريخ الاستحقاق: 17 أيار 2021

ومن خلال تتبع تطور الاستثمارات في الأصول المالية في الشكل البياني رقم (4-22) نستنتج ما يلي:

انخفاض وتيرة الاستثمارات في الأصول المالية لدى بنك بيمو خلال الفترة المدروسة مقارنة بعام 2015، ويعود ذلك الى العقوبات الاقتصادية ومنع التعامل مع المصارف الخارجية بحيث قام بنك بيمو بالتعويض عن ذلك بتوسيع استثماراته في مصارف وشركات محلية، وتركيز استثماراته الخارجية على أدونات خزينة حكومية وسندات ذات عائد ثابت وقصيرة الأجل، أي أن بنك بيمو السعودي الفرنسي يتجه للاستثمار الآمن ذات درجة مخاطرة منخفضة وتحقيق دخل ثابت.



الشكل البياني رقم (4-22)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

1.3.4 مقارنة نمو الأصول المالية بأنواعها لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي بنمو السوق:

يبين الجدول (4-23) تطور ومعدلات نمو الأصول المالية لبنك بيمو السعودي الفرنسي خلال الفترة المدروسة ومقارنتها بمعدلات نمو القطاع بأكمله، حيث كان هناك تقلب واضح وكبير بمعدلات النمو لبنك بيمو عند تتبعها من عام 2015 حتى عام 2020، وكانت لديه معدلات نمو سلبية ولكن حقق بنك بيمو متوسط معدل نمو خلال الفترة المدروسة 42.34% مقارنة بمتوسط معدل النمو للسوق الذي بلغ 12.90%، أي أن متوسط معدل النمو لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي أكبر من متوسط معدل النمو للسوق ولكن بانحراف معياري نسبي يبلغ 300% أكبر من الانحراف المعياري النسبي لمعدلات نمو السوق التي بلغت 281.31%، وهذا يدل على ان بنك بيمو السعودي الفرنسي كانت قيمه أكثر تقلبا من تقلبات السوق.

جدول رقم (4-23)

مقارنة نمو الأصول المالية بمعدل نمو السوق

معدل نمو السوق	النمو	بيمو	
		27,230,993,756	2015
-45.08%	-81.82%	4,949,845,944	2016
3.10%	-59.02%	2,028,417,258	2017
48.54%	250.01%	7,099,742,641	2018
3.12%	-26.29%	5,233,110,004	2019
54.81%	128.82%	11,974,642,920	2020
12.90%	42.34%		متوسط معدل النمو
36.28%	127.29%		الانحراف المعياري
281.31%	300.62%		الانحراف المعياري النسبي

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

خامسا: تحليل الربحية

سوف يتم تناول في هذا القسم بنود قائمة الدخل التي تعكس الأرباح التي يحققها بنك بيمو من توظيفات أمواله في أنشطة استثمارية مختلفة، ومقارنتها بالتكاليف التي يتكبدها للحصول على مصادر الأموال.

5-1: إجمالي الإيرادات التشغيلية:

يقوم بنك بيمو بتنوع مصادر الإيرادات¹² الخاصة به حيث أنه بعد استثناء أرباح القطع البنوي يتم احتساب الربح التشغيلي كما يلي:

- الأرباح الناتجة عن منح التسهيلات الائتمانية
- الأرباح الاستثمارية وأرباح القطع التشغيلي (التعامل بالعملات الأجنبية)
- الرسوم والعمولات المصرفية الدائنة
- الإيرادات الأخرى

يتم تحليل عناصر الإيرادات التشغيلية من خلال نسب كافة عناصر الإيرادات إلى إجمالي الإيرادات

فحصل على ما يلي:

جدول رقم (5-1)

أوزان مكونات الإيرادات التشغيلية

average	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
52.68%	33.18%	62.17%	60.78%	48.71%	50.65%	60.61%	إيرادات التسهيلات الائتمانية
23.58%	14.77%	20.28%	25.30%	34.34%	31.76%	15.07%	إيرادات الأنشطة الاستثمارية
23.25%	51.83%	17.49%	13.41%	16.23%	16.56%	23.94%	الرسوم والعمولات الدائنة
0.49%	0.21%	0.07%	0.51%	0.73%	1.03%	0.38%	إيرادات أخرى
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	إجمالي الإيرادات

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

¹² للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (10)

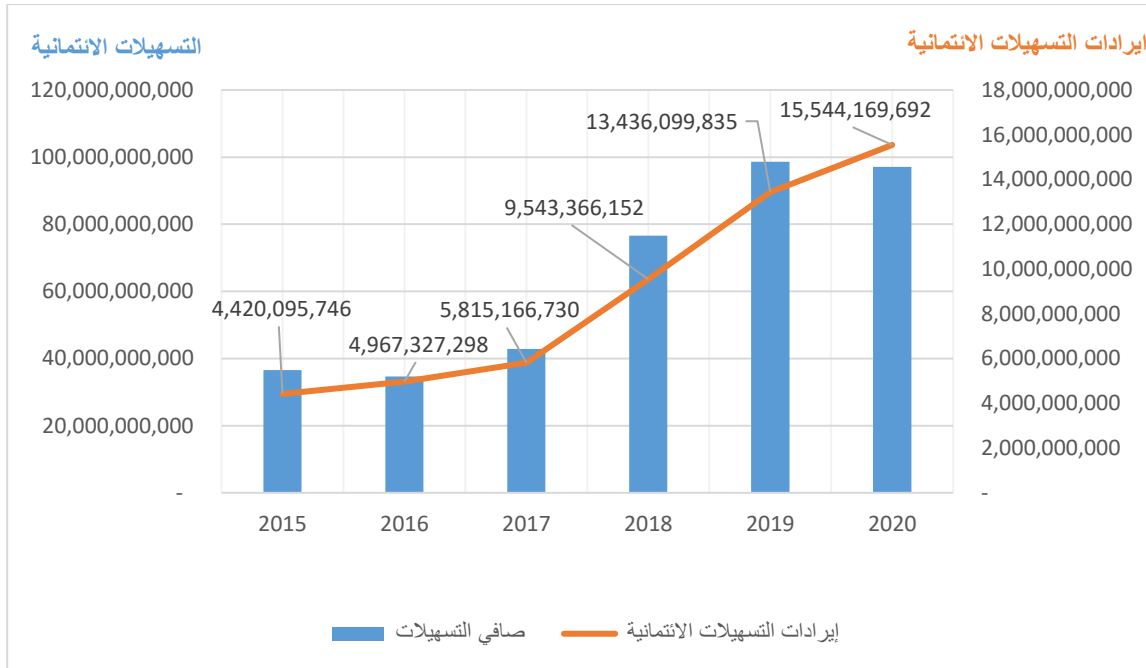
وبناءً على الجدول السابق رقم (1-5) سوف يتم مناقشة كل مصدر من مصادر الإيراد وفاعليته بتحقيق الإيرادات

✓ مصدر الإيرادات الناتجة عن منح التسهيلات الائتمانية:

يقوم بنك بيمو بتقديم التسهيلات الائتمانية وفق السياسات والإجراءات المتبعة في الجمهورية العربية السورية عموماً ووفق سياسات خاصة به، حيث شكلت إيرادات التسهيلات الائتمانية بالمتوسط 52.68% من إجمالي الإيرادات خلال الفترة المدروسة وكانت بالمرتبة الأولى من حيث حجمها كما بين الجدول رقم (1-5).

ولا تتأثر وتيرة تقديم التسهيلات الائتمانية بالعقوبات الدولية المفروضة على الدولة وبالتالي نلاحظ من الشكل البياني رقم (2-5) استقرار في صافي التسهيلات الائتمانية والإيرادات الخاصة بها. ونتيجة هذا النمو في صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة نجد نمو في الإيرادات المحققة كما في الرسم البياني التالي رقم (2-5):

تطور كل من التسهيلات الائتمانية وإيراداتها

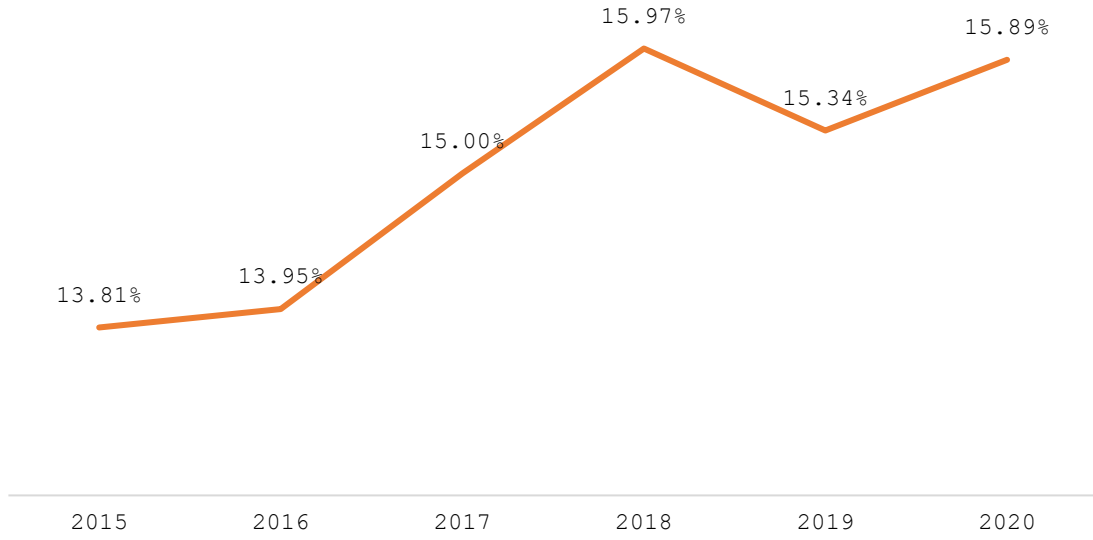


الشكل البياني رقم (2-5)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

ولمعرفة فعالية تقديم التسهيلات الائتمانية نستطيع توظيف نسبة العائد على التسهيلات الائتمانية، حيث يبين الشكل البياني رقم (3-5) تطور نسبة تشغيل التسهيلات الائتمانية لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي من العام 2015 حتى عام 2020.

نسبة العائد على التسهيلات الائتمانية



الشكل البياني رقم (3-5)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

✓ مصدر الإيرادات الاستثمارية

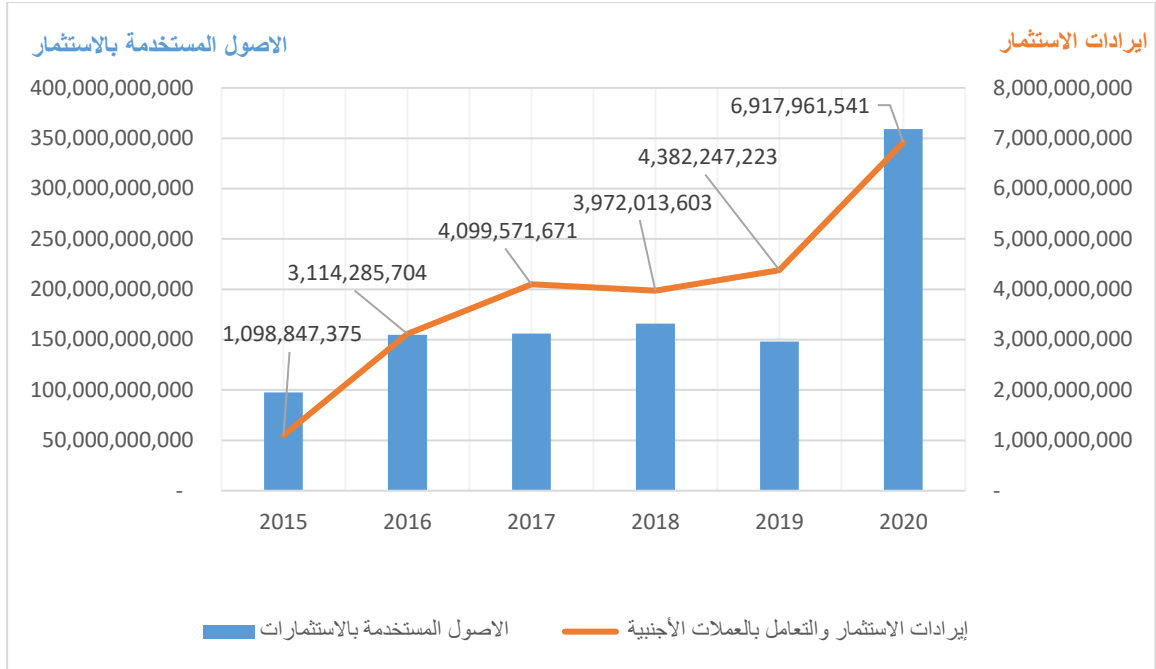
الإيرادات الاستثمارية تنتج عن:

1. تشغيل الودائع لأجل لدى المصارف غالباً ما تكون عملة هذه الودائع بالعملة الأجنبية
 2. تشغيل النقد والحسابات الجارية بنسبة 65% للحفاظ على نسب السيولة المطلوبة من البنك المركزي والإدارة العليا عن طريق تقليب العملات وإنتاج أرباح تشغيلية ناتجة عن التعاملات بالعملة الأجنبية.
 3. استثمارات في أصول مالية متنوعة (سندات ذات عائد ثابت - أدونات خزينة - شهادات إيداع - سندات حكومية أجنبية)
 4. استثمارات في شركات حليفة (شركات مالية المتحدة للتأمين)
 5. شراء أسهم في رأسمال البنوك (بنك عودة وفرنسبنك وبنك سورية والمهجر وبنك قطر الوطني)
- تتقسم الإيرادات الاستثمارية إلى:

- 1- الفوائد الدائنة تحوي بند أرصدة وإيداعات لدى المصارف وتمثل الفوائد الناتجة عن الإيداعات لدى المصارف.
- 2- الفوائد الدائنة تحوي بند أصول مالية وتمثل الفوائد الناتجة عن السندات.
- 3- أرباح أصول مالية بالقيمة العادلة وتمثل أرباح الأسهم.
- 4- صافي الربح التشغيلي عن التعامل بالعملة الأجنبية وتمثل الربح الناتج عن تشغيل 65% من الأصول السائلة.

تم تجميع كافة الإيرادات المبينة أعلاه في بند إيرادات استثمارية حيث كانت تشكل بالمتوسط 23.58% من إجمالي الإيرادات خلال الفترة المدروسة، وكانت تأتي في المرتبة الثانية من حيث حجمها والشكل البياني التالي رقم (4-5) يبين تطور هذه الإيرادات مع تطور إجمالي الأصول المستخدمة بالاستثمار عبر السنوات:

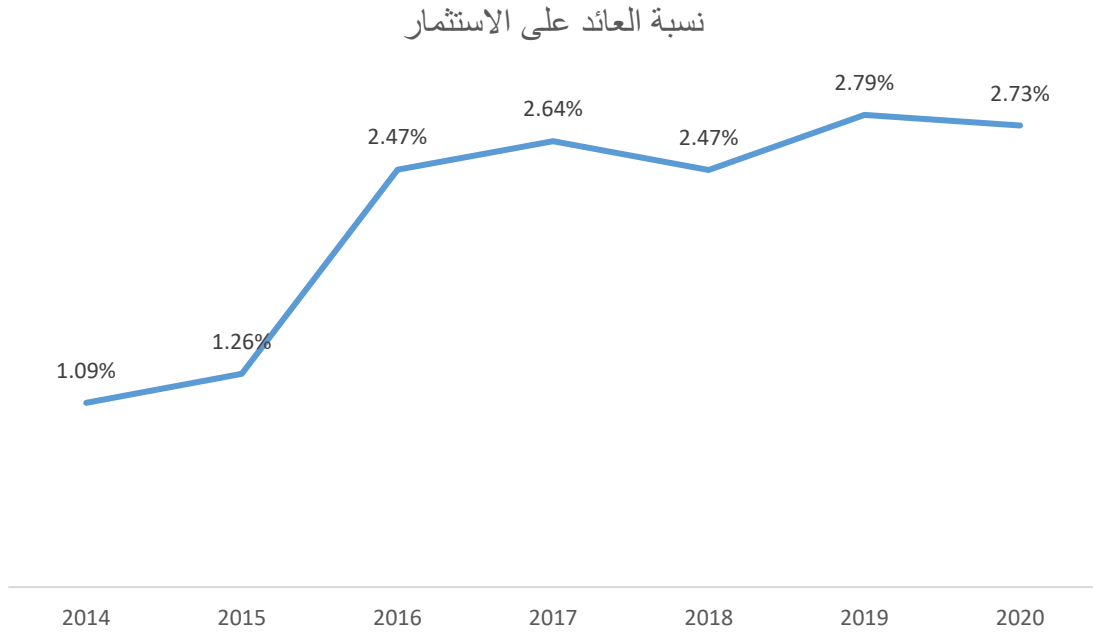
تطور كل من الأصول المستخدمة بالاستثمار وإيراداتها



الشكل البياني رقم (4-5)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

ولمعرفة فعالية هذه الاستثمارات نستطيع توظيف نسبة العائد على الاستثمار (يتم احتساب 65% من النقد والأرصدة لدى المصرف المركزي و65% من الأرصدة لدى المصارف بالإضافة للإيداعات لدى المصارف والأصول المالية بكافة أنواعها) خلال الفترة المعنية الشكل البياني رقم (5-5) يبين تطور نسبة تشغيل الاستثمارات لبنك بيمو السعودي الفرنسي من العام 2015 حتى 2020:



الشكل البياني رقم (5-5)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

✓ مصدر العمولات والرسوم المصرفية الدائنة:

العمولات الدائنة تتكون من:

عمولات تسهيلات مباشرة ك عمولات دراسة ملفات التمويل

عمولات تسهيلات غير مباشرة ك عمولات نشاط التجارة الخارجية (بوالص اعتمادات كفالات)

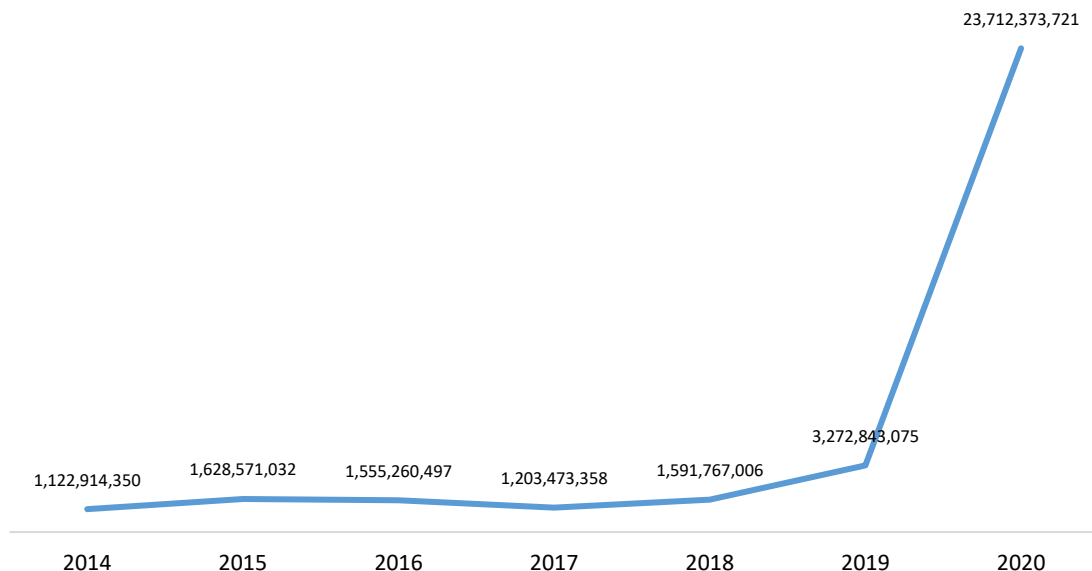
عمولات خدمات مصرفية ك عمولات فتح الحساب - إصدار بطاقة صراف - سحب شيكات -
دفاتر شيكات - وغيرها

حيث كانت تشكل بالمتوسط 23.25% من إجمالي الإيرادات خلال الفترة المدروسة، وتحتل المرتبة

الثالثة بفارق ضئيل عن إيرادات الأنشطة الاستثمارية فيما يلي الشكل البياني رقم

(5-6) يبين مسار تطور صافي العمولات المصرفية عبر الأعوام:

صافي الرسوم والعمولات



الشكل البياني رقم (5-6)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ ارتفاع صافي العمولات المصرفية في العام 2020 بشكل كبير وذلك نتيجة:

- 1- تعديل تسعير العمولات المصرفية لتواكب التضخم في سورية.
- 2- القرارات الحكومية التي تلزم المواطنين بفتح حسابات لتسيير المعاملات الحكومية من فراغ سيارات ومنازل.
- 3- تطور الخدمات المصرفية لتتضمن دفع فواتير الانترنت والكهرباء والمياه والهاتف.

✓ إيرادات أخرى:

تضمن بند إيرادات أخرى (إغلاق حسابات، استرداد مؤونات ومخصصات، أرباح بيع أصول ثابتة)

حيث لم يكن يشكل هذا البند أهمية من ضمن الإيرادات التشغيلية، فلم يكن يشكل بالمتوسط سوى 0.49% من إجمالي الإيرادات

مما سبق نستنتج أثر السياسة التشغيلية التي اتبعها بنك بيمو السعودي الفرنسي في توظيف الاموال على تحقيق الأرباح كالتالي:

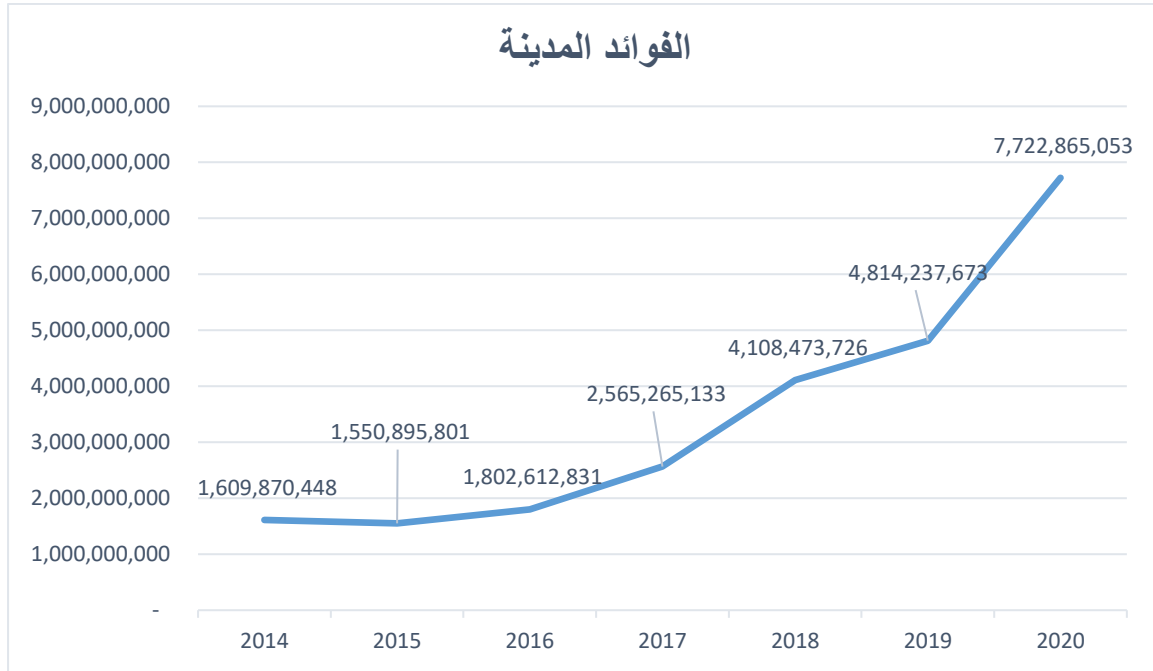
1- حقق بنك بيمو السعودي الفرنسي نجاحا واضحا بسياسته التشغيلية المتعلقة بتوظيف أمواله في التسهيلات الائتمانية، حيث اعتمد كما مر معنا سابقا بشكل كبير على منح القروض، وعلى تركيز التعامل مع الشركات الكبيرة، وهذا ما يفسره تركيز الإيرادات التشغيلية لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي بشكل أساسي في التسهيلات الائتمانية التي شكلت معدلات عائد داخلي تراوحت ما بين 13% و 16% بالرغم من أنها كانت تشكل وزنا بين 14% و 30% فقط من إجمالي الأصول.

2- يقوم بنك بيمو السعودي الفرنسي بتوظيف أمواله بالشكل الأكبر في الأصول المستخدمة بالاستثمار والتي تراوحت ما بين 63% و 79% من إجمالي الأصول، ولكن واجهت هذه السياسة عدة صعوبات حدت من تحقيق أرباح عالية كالعقوبات الاقتصادية المفروضة على الاستثمار الخارجي، بالإضافة إلى أنه عند الاستثمار مع المصارف التي يكون تصنيفها الائتماني عالي فيتم الإقراض بنسب تشغيلية متدنية بخلاف التسهيلات الائتمانية، فيتم التعامل مع الشركات والأفراد الذين لا يوجد لديهم تصنيف ائتماني، وهذا ما يفسره تدني معدلات العائد الداخلي على الاستثمار التي تراوحت ما بين 0.09% و 2.64% .

3- استطاع بنك بيمو السعودي الفرنسي بأن يحقق نجاحا ملحوظا في العام 2020 في سياسته التشغيلية بما يخص صافي العمولات والرسوم الدائنة لقدرته على مواكبة تطور الخدمات المصرفية وجذب المواطنين لتسيير المعاملات الحكومية، وكان لهذه السياسة أثرا كبيرا في تغير مصدر الإيراد الأكبر ليصبح من الرسوم والعمولات الدائنة بنسبة تتجاوز 50% من إجمالي الإيرادات.

5-2: كلفة مصادر الأموال في بنك بيمو السعودي الفرنسي:

الشكل البياني رقم (5-7) يبين مسار الفوائد المدينة المدفوعة للمودعين



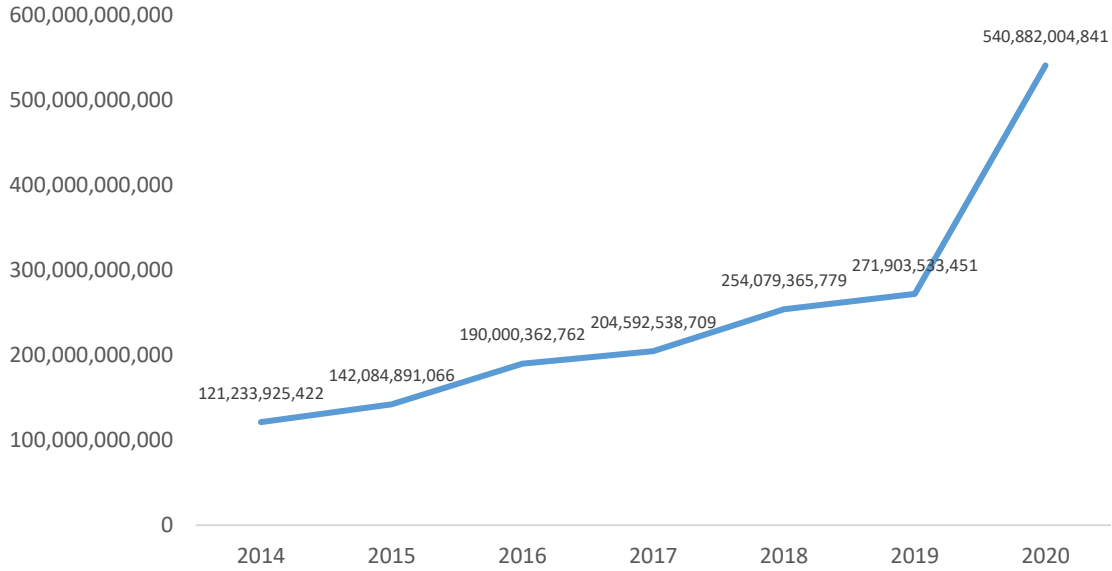
الشكل البياني رقم (5-7)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ ارتفاع المبالغ المدفوعة للمودعين، وذلك نتيجة زيادة إيداعات الزبائن والمصارف كما يبين الشكل البياني رقم (5-8).

فيما يلي تطور حسابات الزبائن والمصارف عبر السنوات:

تطور حسابات الزبائن والمصارف



الشكل البياني رقم (5-8)

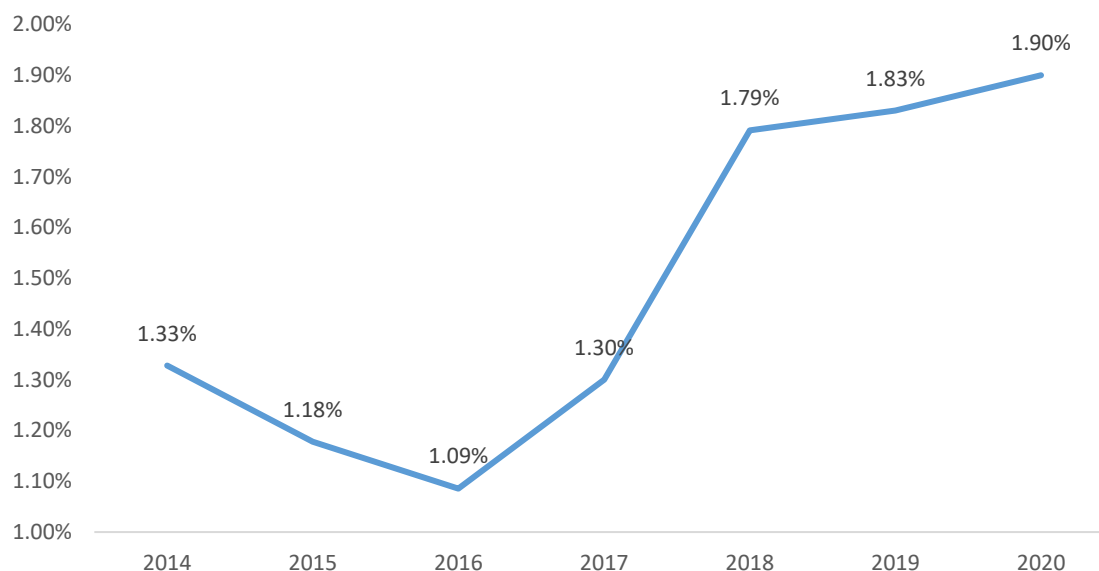
المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نسبة كلفة الودائع:

يمكن الحصول على نسبة كلف الودائع من خلال تقسيم الفوائد المدينة إلى متوسط ايداعات الزبائن والمصارف.

الشكل البياني رقم (5-9) يبين تطور كلفة الودائع عبر السنوات.

الفوائد المدينة إلى كافة الودائع



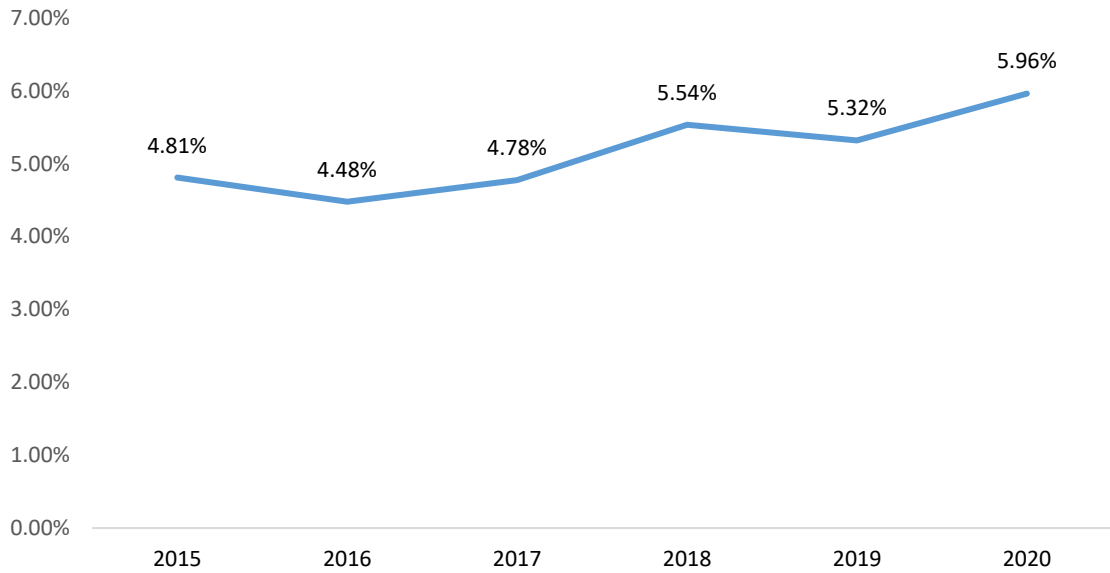
الشكل البياني رقم (5-9)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ تدني النسبة في العام 2016 وذلك بسبب زيادة إيداعات الزبائن والمصارف بنسبة 34% عن العام 2015

ونستطيع حساب كلفة الودائع أيضا من خلال تقسيم الفوائد المدينة إلى الودائع ذات التكلفة العالية، حيث يبين الشكل البياني رقم (5-10) تطور نسبة الفوائد المدينة إلى الودائع المكلفة.

الفوائد المدينة إلى الودائع المكلفة



الشكل البياني رقم (5-10)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

مما سبق نستنتج أثر السياسة التشغيلية التي اتبعها بنك بيمو السعودي الفرنسي في الحصول على مصادر الاموال كالتالي:

اتبع بنك بيمو السعودي الفرنسي سياسة التمويل بالتكلفة المنخفضة، وبشكل ملحوظ عند مقارنتها بالفوائد الدائنة، حيث تراوحت الفوائد المدينة الى كافة الودائع بين 1.09% و 1.9%، بينما تراوحت الفوائد المدينة إلى الودائع المكلفة بين 4.48% و 5.96%، وهذا ما يفسره أن الحجم الأكبر من مكونات إيداعات الزبائن والمصارف كان من الحسابات الجارية الدائنة الغير مكلفة (التي يتم الاستفادة منها بدون دفع نسب فائدة عليها)، والتي كان لها الأثر الأهم في انخفاض نسب الفوائد المدينة.

5-3: القطع البنوي وإيراداته

القطع البنوي هو جزء من رأس المال يقوم البنك بتحويله وفق القوانين المطبقة على المصارف إلى عملة أخرى، ويحقق إيرادات غير محققة عند تطبيق التغيرات في أسعار الصرف اليومية الصادرة عن مصرف سوريا المركزي.

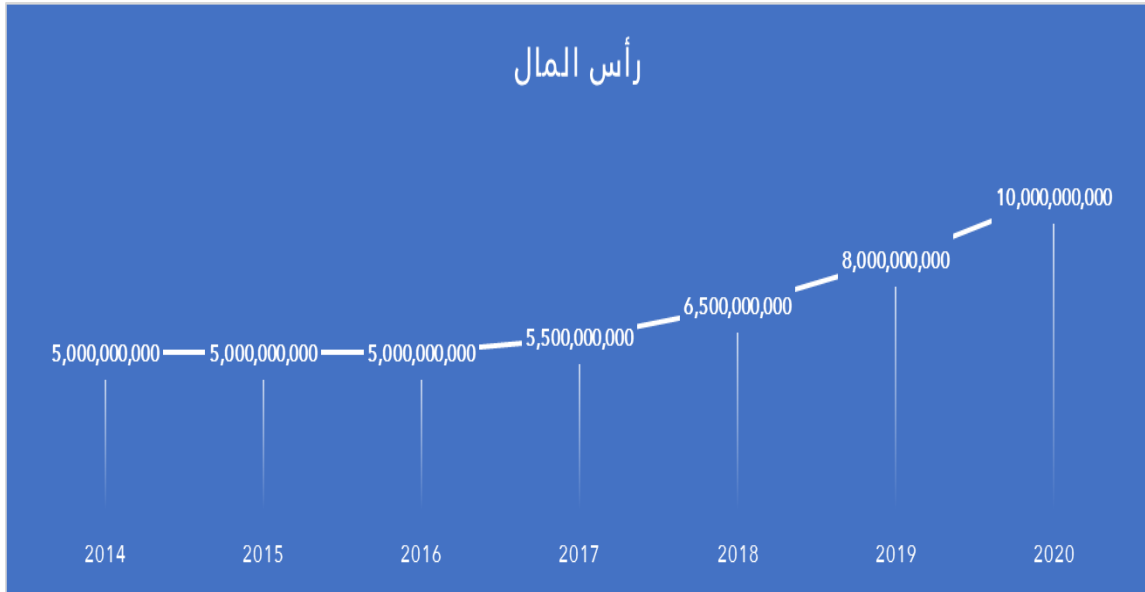
قام بنك بيمو برفع رأسماله منذ التأسيس وحتى العام 2020 من 5 مليار ليرة سورية إلى 10 مليار ليرة سورية كما يلي:

- تأسس البنك برأسمال مقدره 1,500,000,000 ليرة سورية موزع على 3,000,000 سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد.
- تم زيادة رأس المال بشكل تدريجي ليصبح رأس مال البنك المصرح والمكتتب به والمدفوع 5 مليار ليرة سورية مقسم إلى 10 مليون سهم.
- تم في العام 2012 تجزئة أسهم البنك لتصبح 50,000,000 سهم بقيمة إسمية قدرها 100 ليرة سورية للسهم الواحد.
- أقرت الهيئة العامة في العام 2017 زيادة رأس مال البنك بمبلغ 500 مليون ليرة سورية محولة من الأرباح المدورة وبذلك أصبح رأس مال البنك المصرح والمكتتب به والمدفوع 5.5 مليار ليرة سورية مقسم إلى 55 مليون سهم بقيمة إسمية قدرها 100 ليرة سورية.
- أقرت الهيئة العامة في العام 2018 زيادة رأس مال البنك بمبلغ مليار ليرة سورية من خلال ضم جزء من الأرباح المحققة وبذلك أصبح رأس مال البنك المصرح والمكتتب به والمدفوع 6.5 مليار ليرة سورية مقسم إلى 65 مليون سهم بقيمة إسمية قدرها 100 ليرة سورية.

- أقرت الهيئة العامة في العام 2019 زيادة رأس مال البنك بمبلغ مليار ونصف المليار ليرة سورية من خلال ضم جزء من الأرباح المحققة وبذلك أصبح رأس مال البنك المصرح والمكتتب به والمدفوع 8 مليار ليرة سورية مقسم إلى 80 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 100 ليرة سورية للسهم الواحد

- أقرت الهيئة العامة في العام 2020 زيادة رأس مال البنك بمبلغ 2 مليار ليرة سورية من خلال ضم جزء من الأرباح المحققة وبذلك أصبح رأس مال البنك المصرح والمكتتب به والمدفوع 10 مليار ليرة سورية مقسم إلى 100 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 100 ليرة سورية للسهم الواحد

الشكل البياني رقم (5-11) يبين تطور رأس المال لدى البنك:

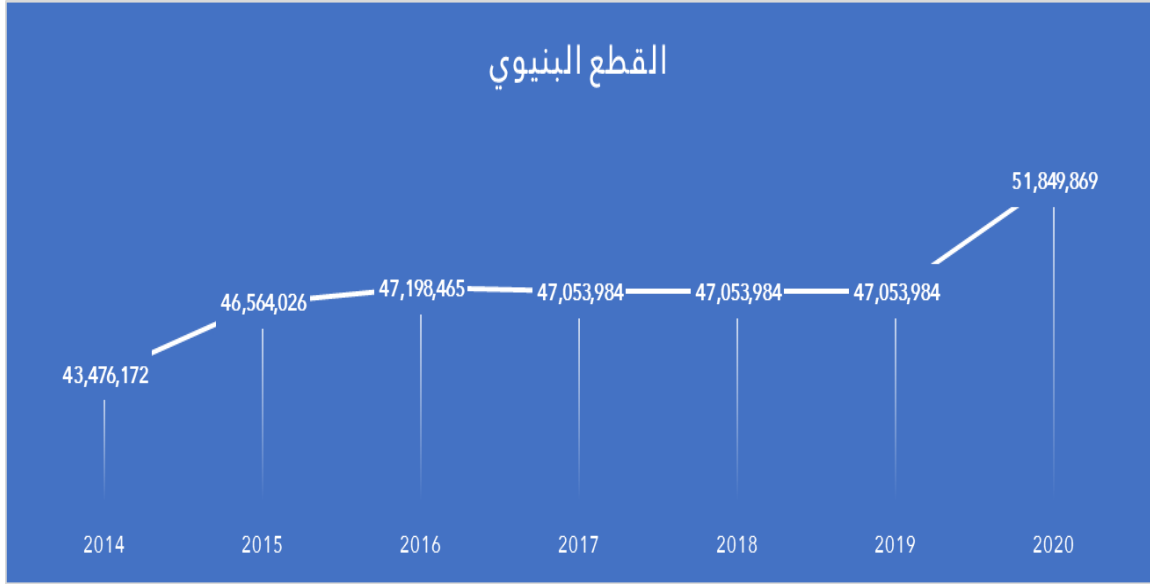


الشكل البياني رقم (5-11)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

ومن خلال هذه الزيادات تمكن البنك من تشكيل قطع بنوي يساهم بتضخيم حجم الأرباح الغير محققة لديه¹³

الشكل البياني رقم (5-12) يبين تطور القطع البنوي الخاص بالبنك مقوم بعملة الدولار الأمريكي:



الشكل البياني رقم (5-12)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

¹³ يمكن حساب قيمة القطع البنوي للبنك من خلال تقسيم الربح الغير محقق للفترة على تغير سعر الصرف المعمم من قبل البنك المركزي مثال:

في العام 2020 بلغ الربح الغير محقق 42.5 مليار ليرة سورية ناتجة عن إعادة تقييم القطع البنوي من 436 إلى 1256 فنجد أن القطع البنوي يبلغ ما يعادل 51.8 مليون دولار)

مما سبق نستنتج ما يلي:

قام بنك بيمو ببناء مركز قطع بنيوي من خلال زيادة رأسماله الذي وصل إلى 10 مليار ليرة سورية مع نهاية العام 2020، ووصل القطع البنيوي لديه إلى 51.8 مليون دولار أمريكي، وهي نقطة إيجابية من حيث الاحتفاظ بجزء من رأس المال بالدولار الأمريكي الذي يؤدي إلى تحقيق إيرادات جوهرية في قائمة الدخل وحقوق المساهمين.

4-5: تحليل عناصر الدخل التشغيلي لبنك بيمو السعودي الفرنسي:

• يبين الجدول رقم (5-13) تحليل عناصر الدخل التشغيلي من خلال نسب كافة عناصر

القائمة إلى الدخل التشغيلي مع أرباح أو خسائر القطع البنوي فنحصل على ما يلي:

جدول رقم (5-13)¹⁴

تحليل عناصر الدخل التشغيلي مع القطع البنوي

2020	2019	2018	2017	2016	2015	(عناصر الدخل التشغيلي)
52%	0%	0%	-80%	52%	53%	نسبة أرباح غير محققة قطع بنوي من إجمالي الدخل التشغيلي
19%	82%	86%	121%	30%	37%	نسبة إيرادات التسهيلات الائتمانية من إجمالي الدخل التشغيلي
9%	27%	36%	85%	19%	9%	نسبة إيرادات الاستثمار والتعامل بالعملة الأجنبية من إجمالي الدخل التشغيلي
29%	20%	14%	25%	9%	13%	نسبة صافي الرسوم والعمولات من إجمالي الدخل التشغيلي
-10%	-29%	-37%	-53%	-11%	-13%	نسبة الفوائد المدينة من إجمالي الدخل التشغيلي

0%	0%	1%	2%	1%	0%	نسبة إيرادات أخرى من إجمالي الدخل التشغيلي
100%	100%	100%	100%	100%	100%	إجمالي الدخل التشغيلي
48%	100%	100%	180%	48%	47%	نسبة الدخل التشغيلي بدون قطع بنيوي من إجمالي الدخل التشغيلي
2020	2019	2018	2017	2016	2015	(عناصر المصاريف التشغيلية والمخصصات)
17%	48%	62%	127%	40%	42%	نسبة المصاريف التشغيلية من إجمالي الدخل التشغيلي
30%	37%	1%	0%	-5%	0%	نسبة المخصصات من إجمالي الدخل التشغيلي
47%	84%	63%	127%	35%	42%	نسبة المصاريف التشغيلية والمخصصات من إجمالي الدخل التشغيلي (الكفاءة التشغيلية) (Efficiency Ratio)
2020	2019	2018	2017	2016	2015	قائمة الدخل (صافي الدخل)

53%	17%	25%	-44%	65%	55%	نسبة صافي الربح من إجمالي الدخل التشغيلي (هامش الربحية (Net Income Margin
1%	16%	26%	36%	13%	2%	نسبة صافي الربح باستثناء أرباح القطع البنوي من إجمالي الدخل التشغيلي

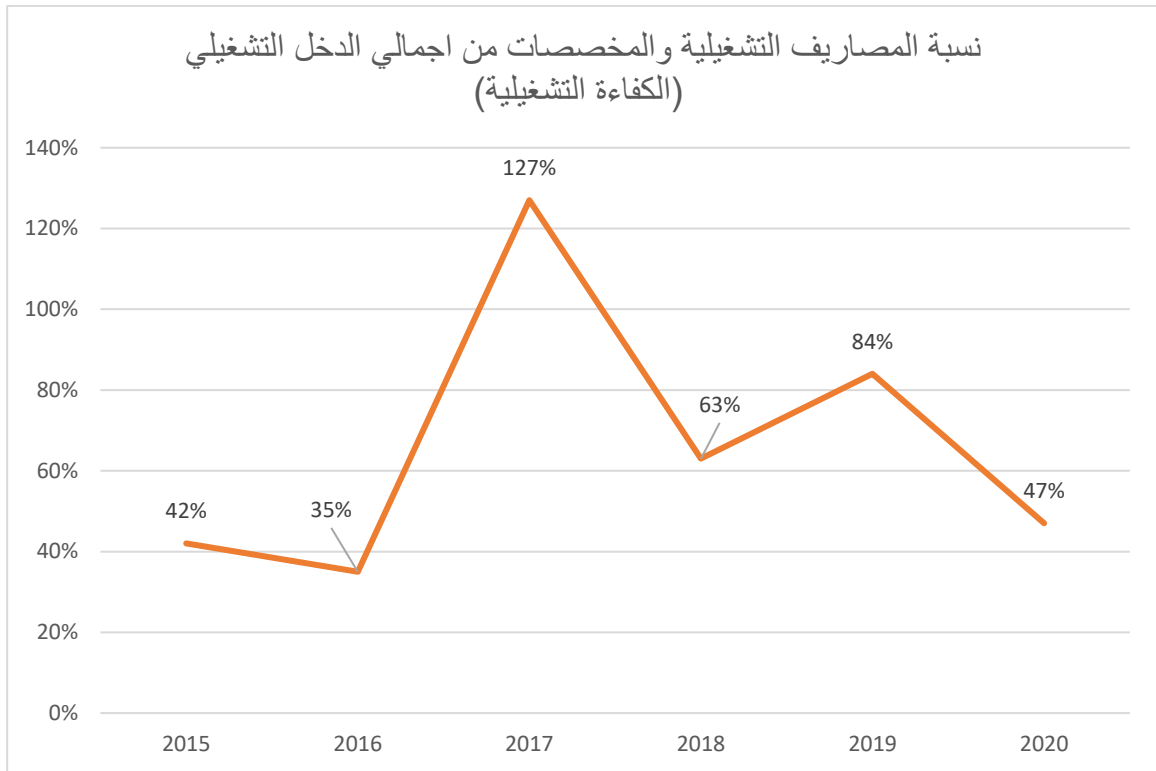
المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

¹⁴ للاطلاع على البيانات التفصيلية انظر إلى الملحق رقم (11)

نلاحظ من الجدول رقم (5-13) توزيع الإيرادات التشغيلية بين القطع البنوي وإيرادات التسهيلات الائتمانية والعمولات المصرفية.

وعند تحليل نسب المصاريف التشغيلية إلى الإيرادات التشغيلية نحصل على نسبة الكفاءة التشغيلية **Efficiency Ratio** حيث تعبر هذه النسبة عن نسبة المصاريف من الإيرادات، ويجب ألا تتجاوز الـ 100% لأنه في حال تجاوزت النسبة يعني أن البنك يقوم بصرف نفقات أكثر من الإيرادات التي يقوم بتحصيلها.

فيما يلي الشكل البياني رقم (5-14) الذي يبين مسار نسبة الكفاءة التشغيلية لبنك بيمو:



الشكل البياني رقم (5-14)

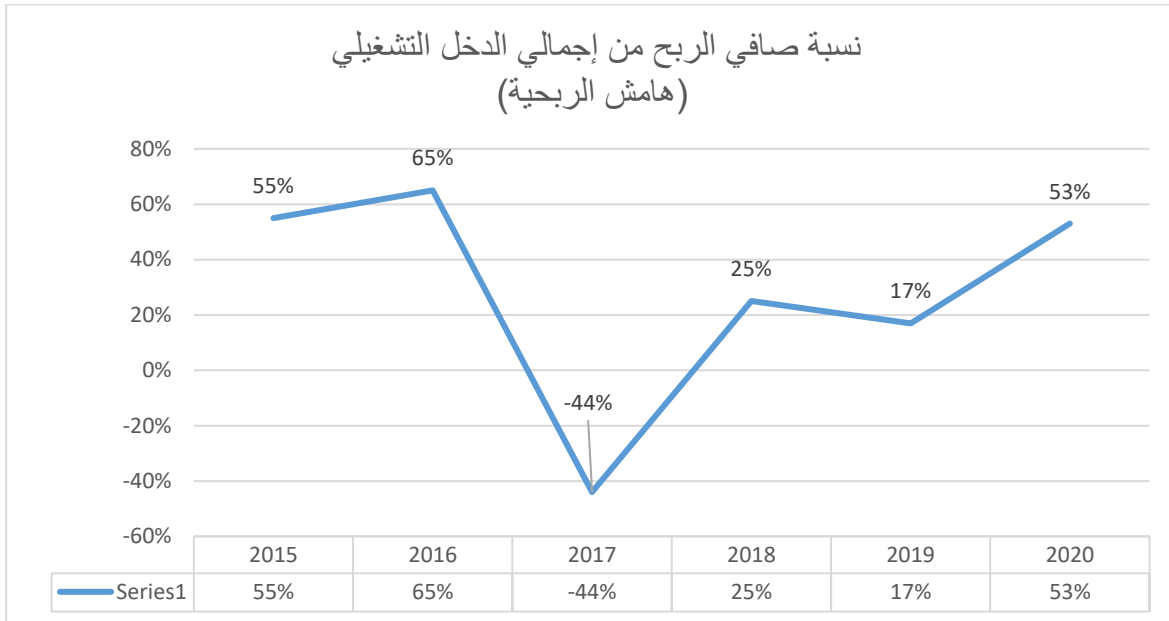
المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ من الشكل البياني رقم (5-14) أن الكفاءة التشغيلية في العام 2017 تجاوزت حاجز ال 100%، أي أنه عندما يحقق بنك بيمو إيرادات بقيمة 100 مليون ليرة سورية يقوم بصرف 127 مليون ليرة سورية مقابلها، وذلك بسبب انخفاض الإيرادات التشغيلية نتيجة انخفاض سعر الدولار المعمم من قبل البنك المركزي من 517.43 الى 436.

وعند تحليل نسب صافي الربح إلى الإيرادات التشغيلية نحصل على نسبة هامش الربحية Net Profit Margin Ratio، حيث تعبر هذه النسبة عن نسبة صافي الربح من الإيرادات، ويجب أن تكون النسبة موجبة لأنه في حال كانت النسبة سالبة يعني أن البنك يحقق خسائر وليس أرباح

فيما يلي الشكل البياني رقم (5-15) يبين مسار نسبة هامش الربحية Net Profit Margin Ratio لبنك

بيمو:



الشكل البياني رقم (5-15)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ من الشكل البياني رقم (5-15) أن نسبة هامش الربحية في العام 2017 سالبة أي أنه عندما يحقق بنك بيمو إيرادات 100 مليون ليرة سورية يصل إلى صافي الدخل خسارة بقيمة 44 مليون ليرة سورية مقابلها وذلك بسبب انخفاض الإيرادات التشغيلية نتيجة انخفاض سعر الدولار المعمم من قبل البنك المركزي من 517.43 الى 436.

- يبين الجدول رقم (5-16) تحليل عناصر الدخل التشغيلي من خلال نسب كافة عناصر القائمة إلى الدخل التشغيلي بدون أرباح القطع البنوي للحصول على النتيجة التالية:

جدول رقم (5-16)

تحليل عناصر الدخل التشغيلي بدون القطع البنوي

2020	2019	2018	2017	2016	2015	(عناصر الدخل التشغيلي)
40%	82%	86%	67%	63%	79%	نسبة إيرادات التسهيلات الائتمانية من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي
18%	27%	36%	47%	39%	20%	نسبة إيرادات الاستثمار والتعامل بالعملات الأجنبية من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي

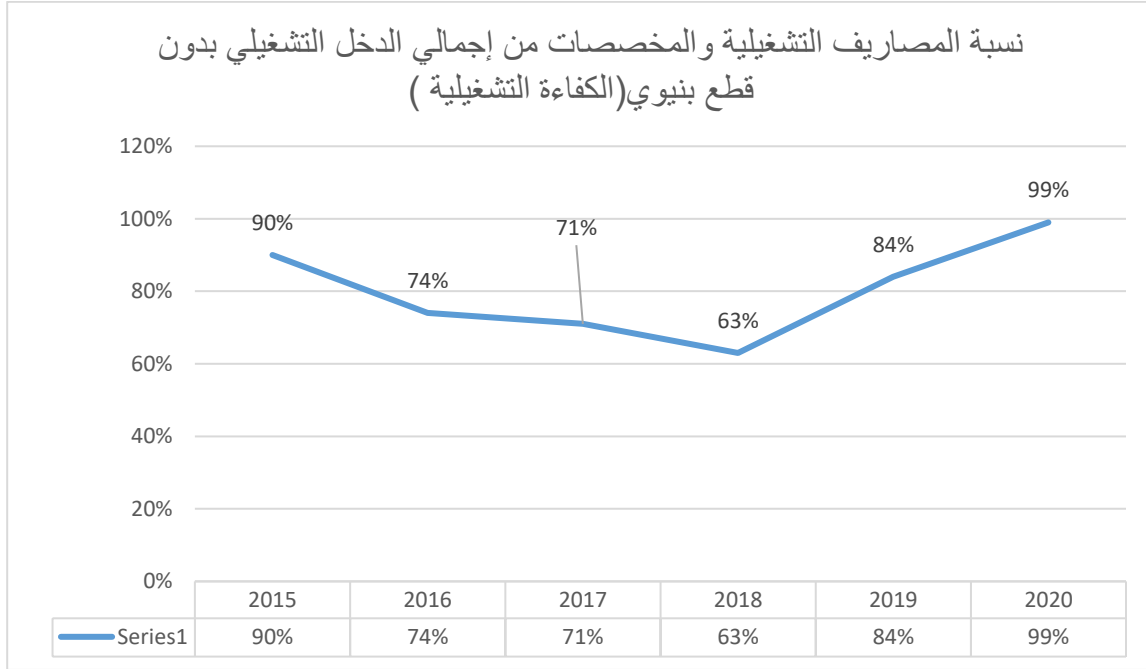
62%	20%	14%	14%	20%	29%	نسبة صافي الرسوم والعمولات من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي
-20%	-30%	-37%	-30%	-23%	-28%	نسبة الفوائد المدينة من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي
0%	0%	1%	1%	1%	0%	نسبة إيرادات أخرى من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي
2020	2019	2018	2017	2016	2015	(عناصر المصاريف التشغيلية والمخصصات)
36%	48%	62%	71%	84%	90%	نسبة المصاريف التشغيلية من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي
63%	37%	1%	0%	-10%	0%	نسبة المخصصات من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي

						نسبة المصاريف التشغيلية والمخصصات من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنويي (الكفاءة التشغيلية (Efficiency Ratio
99%	84%	63%	71%	74%	90%	
2020	2019	2018	2017	2016	2015	قائمة الدخل (صافي الدخل)
						نسبة صافي الربح باستثناء أرباح القطع البنويي من إجمالي الدخل التشغيلي بدون قطع بنويي (هامش الربحية Net Income (Margin
2%	16%	26%	20%	26%	4%	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

وعند تحليل نسب المصاريف التشغيلية إلى الإيرادات التشغيلية بدون أرباح قطع بنويي نحصل على نسبة الكفاءة التشغيلية Efficiency Ratio حيث تعبر هذه النسبة عن نسبة المصاريف من الإيرادات، ويجب ألا تتجاوز الـ 100% لأنه في حال تجاوزت النسبة يعني أن البنك يقوم بصرف نفقات أكثر من الإيرادات التي يقوم بتحصيلها

الشكل البياني رقم (5-17) يبين مسار نسبة الكفاءة التشغيلية لبنك بيمو:



الشكل البياني رقم (5-17)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ من الشكل البياني رقم (5-17) أن الكفاءة التشغيلية في العام 2020 بلغت 99%، وذلك

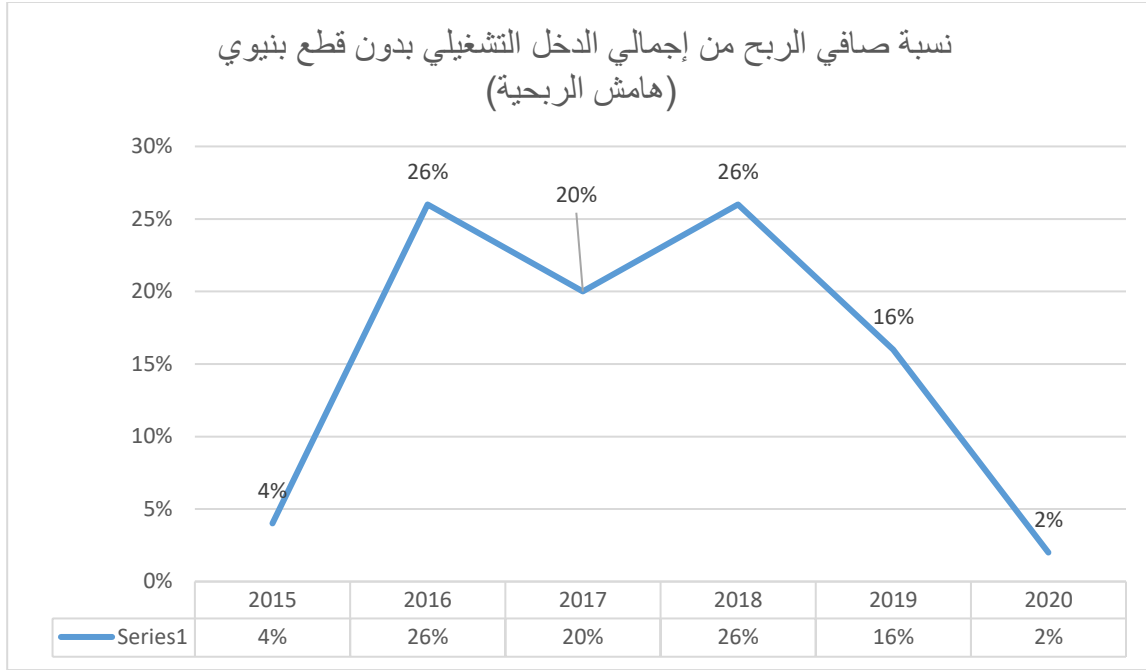
بسبب قيد مبلغ 24 مليار ليرة سورية ك مخصصات لتسهيلات ائتمانية مباشرة.

وعند تحليل نسب صافي الربح إلى الإيرادات التشغيلية بدون أرباح قطع بنيوي نحصل على نسبة هامش

الربحية Net Profit Margin Ratio، حيث تعبر هذه النسبة عن نسبة صافي الربح من الإيرادات،

ويجب أن تكون النسبة موجبة لأنه في حال كانت النسبة سالبة يعني أن البنك يحقق خسائر وليس أرباح.

الشكل البياني رقم (5-18) يبين مسار نسبة هامش الربحية Net Profit Margin Ratio لبنك بيمو:



الشكل البياني رقم (5-18)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ من الشكل البياني رقم (5-18) أن نسبة هامش الربحية في العام 2020 بلغت 2% بسبب قيد

مبلغ 24 مليار ليرة سورية ك مخصصات لتسهيلات ائتمانية مباشرة.

مما سبق نستنتج أن:

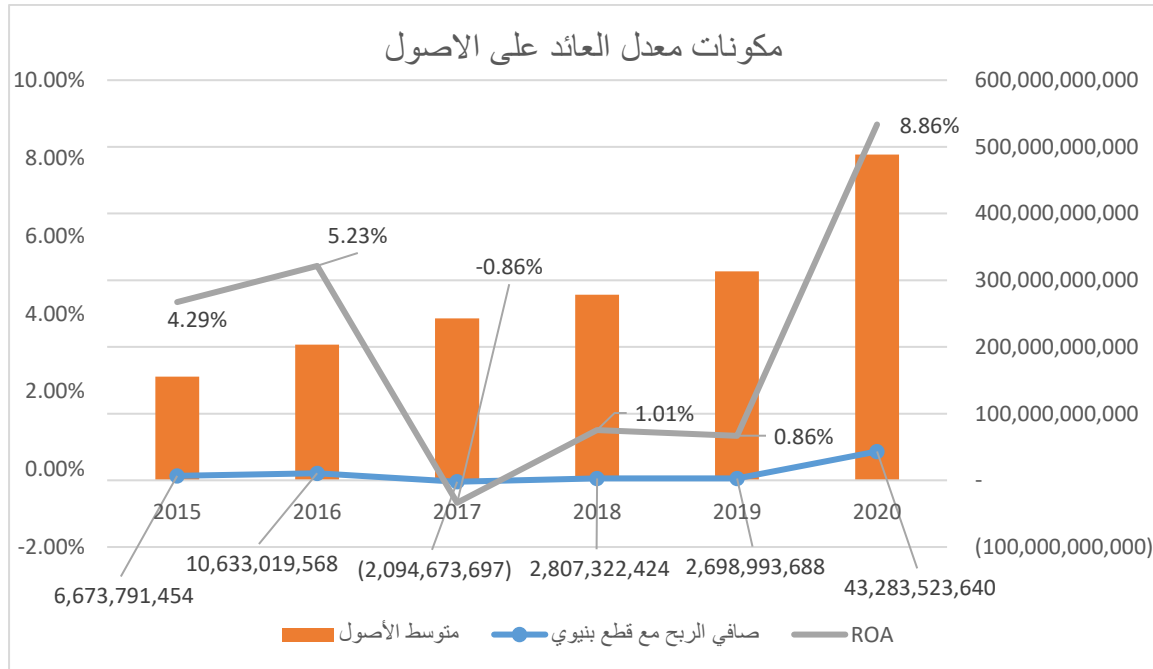
يتأثر أداء بنك بيمو السعودي الفرنسي بشكل كبير بأرباح وخسائر القطع البنوي الذي يتأثر بتغير سعر الصرف، ولكن عند استبعاد أثر القطع البنوي على الأداء التشغيلي للبنك يبين بنك بيمو نجاحه في سياسته التشغيلية المتمثلة بتوليد أرباح قادرة على تغطية نفقاته التشغيلية، وتحقيق معدلات موجبة.

5-5: معدل العائد على الأصول

سوف يتم حساب هذا المعدل مع الاخذ بعين الاعتبار أرباح وخسائر القطع البنوي وبدونه.

1- حقق بنك بيمو السعودي الفرنسي معدل عائد على الأصول (مع أرباح القطع البنوي) خلال الفترة

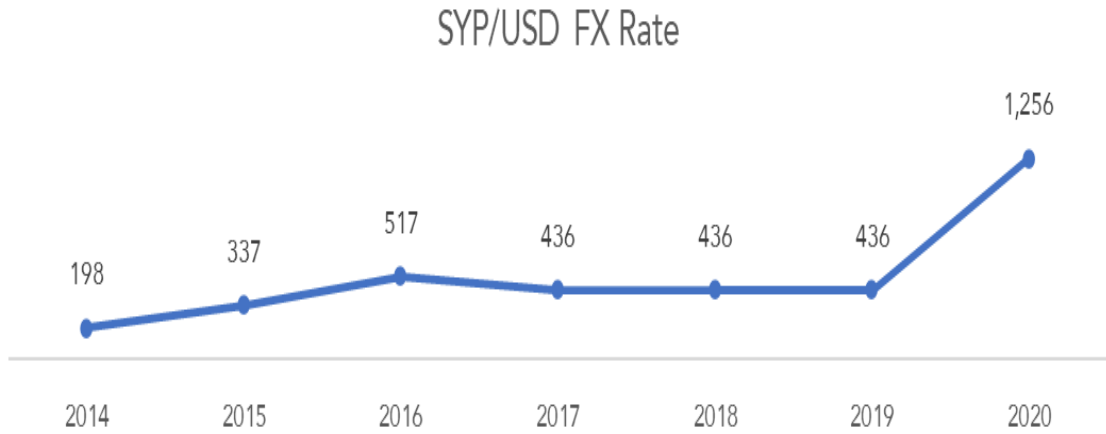
الممتدة من عام 2015 حتى عام 2020 كما هو مبين في الشكل البياني رقم (5-19)



الشكل البياني رقم (5-19)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ نمو صافي الربح مع القطع البنوي ناتج عن تغير سعر الصرف الصادر من قبل البنك المركزي والذي يتمثل بالرسم البياني التالي رقم (5-20):

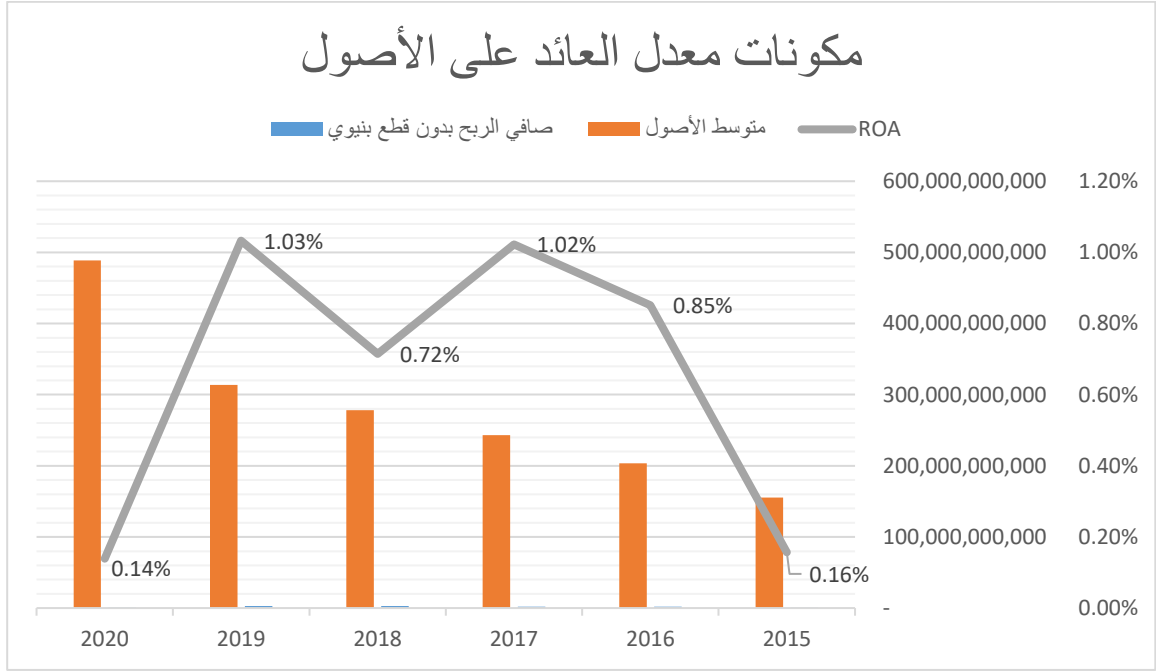


الشكل البياني رقم (5-20)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ تسجيل قيمة سالبة في العام 2017 وذلك بسبب انخفاض صافي الربح بعد تطبيق سعر صرف الدولار الصادر عن البنك المركزي من 517.43 إلى 436.

2- حقق بنك بيمو السعودي الفرنسي معدل عائد على الأصول (بدون أرباح القطع البنوي) في السنوات الخمس كالتالي كما هو مبين في الشكل البياني رقم (5-21).



الشكل البياني رقم (5-21)

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على القوائم المالية المنشورة لبنك بيمو السعودي الفرنسي على موقع سوق دمشق للأوراق المالية

نلاحظ الانخفاض في النسبة في العام 2020 ناتج عن ارتفاع الأصول بنسبة 100% في العام 2020

مما سبق نستنتج ما يلي:

يتأثر معدل العائد على الأصول لدى بنك بيمو السعودي الفرنسي بشكل أساسي بتغير سعر صرف الدولار الصادر عن مصرف سوريا المركزي والذي وصل إلى 1256 في العام 2020، وينعكس بشكل أساسي في إيرادات القطع البنوي وإيرادات الاستثمارات بالعملة الأجنبية بالإضافة للعمولات المحصلة بالعملات الأجنبية وهي نقطة إيجابية في الوضع الاقتصادي الراهن لأن بنك بيمو يواكب التضخم المستمر.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

1- اتبع بنك بيمو السعودي الفرنسي سياسة ناجحة في توظيف أمواله بمنح التسهيلات الائتمانية بفائدة سنوية تصل إلى 16%، لتعود عليه بإيرادات شكلت المصدر الأكبر من إجمالي الإيرادات خلال الفترة المدروسة.

2- يقوم بنك بيمو السعودي الفرنسي بتوظيف مصادر أمواله بشكل كبير في الأنشطة المستخدمة بالاستثمار، حيث لا تكاد تصل نسبة العائد على هذه الاستثمارات إلى 2% ولكن هذه السياسة لم تكن ناجحة خلال الفترة المدروسة بسبب العقوبات التي تحد من الأنشطة الاستثمارية مما انعكس سلباً على حجم الإيرادات المتولدة من هذه الاستثمارات.

3- يستقطب بنك بيمو السعودي الفرنسي محفظة حسابات الزبائن التي تتركز في الحسابات الجارية وتحت الطلب، والتي لا تشكل أي كلفة على البنك ولا تؤدي إلى زيادة المصاريف المخصصة من الإيرادات لتنتج صافي الربح، وبالتالي نلاحظ أن هذه النقطة تنعكس إيجاباً على ربحية المصرف.

4- استطاع بنك بيمو السعودي الفرنسي وذلك مع استبعاد أثر القطع البنوي من النجاح في أدائه التشغيلي بتوليد أرباح قادرة على تغطية نفقاته التشغيلية وتحقيق معدلات موجبة.

ثانياً: التوصيات

-يتوجب على بنك بيمو السعودي الفرنسي توزيع الإيرادات التشغيلية بين الإيرادات الاستثمارية والعمولات المصرفية والإيرادات من التسهيلات الائتمانية بنسب متقاربة وعدم الاعتماد بنسبة كبيرة على مصدر واحد فقط.

-ينصح بنك بيمو السعودي الفرنسي في ظل الوضع الراهن المتمثل بالعقوبات على الأنشطة الاستثمارية بأن يتوسع بتقديم التسهيلات الائتمانية لما لها من أثر كبير في المصدر الأكبر للربحية خلال الفترة المدروسة.

-يتوجب على بنك بيمو السعودي الفرنسي زيادة رأس المال الخاص به، مع زيادة مركز القطع البنوي لزيادة نسبة حقوق المساهمين بالمقارنة مع الالتزامات التي تشكل مصدر التمويل الأكبر للأصول.

-استمرار البنك في الحصول على تمويلات من الزبائن والمصارف من الحسابات الغير مكلفة ليقوم باستثمارها ليزيد من ربحيته.

المراجع:

موقع سوق دمشق للأوراق المالية:

[/http://www.dse.gov.sy](http://www.dse.gov.sy)

موقع مصرف سورية المركزي:

<https://www.cb.gov.sy/>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1):

الأصول للبنوك التجارية التقليدية الخاصة السورية

البنك	2015	2016	2017	2018	2019	2020	average
بيمو	171,914,6 30,110	234,795,0 67,679	249,115,0 27,479	304,216,9 74,695	321,520,4 57,206	655,377,1 54,151	322,823,2 18,553
بيبلوس	73,688,83 7,628	73,973,63 5,750	67,578,51 5,030	82,064,32 2,903	91,189,99 7,247	182,966,0 88,932	95,243,56 6,248
سوريا والمهجر	143,122,2 88,667	195,223,5 77,288	179,481,9 11,963	170,198,5 56,908	138,285,4 00,281	301,007,1 86,303	187,886,4 86,902
قطر الوطني	70,116,35 4,934	106,954,5 33,362	97,734,87 5,144	102,059,6 28,474	111,057,0 13,851	286,352,5 48,163	129,045,8 25,655
سوريا والخليج	47,628,58 4,446	58,522,60 9,702	50,325,36 3,508	47,542,98 3,471	52,840,57 2,052	244,137,5 19,404	83,499,60 5,431
الأردن سوريا	23,540,30 9,025	29,600,48 2,118	30,163,03 5,277	31,438,14 5,158	23,725,68 8,245	84,072,17 7,810	37,089,97 2,939
فرنسبنك	89,400,76 0,836	117,170,9 91,014	104,698,8 33,045	118,717,5 55,411	132,808,9 77,279	264,077,5 53,391	137,812,4 45,163
البنك العربي	54,836,48 0,425	72,115,84 5,878	66,650,95 9,613	65,908,02 1,185	59,285,76 1,319	154,606,8 48,822	78,900,65 2,874
الائتمان الأهلي	81,836,27 8,921	105,171,4 62,745	111,732,3 95,203	120,513,8 89,727	121,784,3 60,769	246,598,4 65,557	131,272,8 08,820
الشرق	34,931,64 9,925	36,132,79 5,537	45,819,95 0,193	66,879,59 8,570	81,946,29 3,491	138,923,0 16,369	67,438,88 4,014

169,280,9 01,661	334,134,2 13,460	175,569,4 62,913	155,883,7 99,028	139,380,7 75,839	124,690,3 63,359	86,026,79 5,365	الدولي للتجارة والتمويل
130,935,8 51,660	262,932,0 70,215	119,092,1 80,423	115,038,4 97,775	103,880,1 49,299	104,941,0 33,130	79,731,17 9,117	average

صافي الربح بدون القطع البنوي للبنوك التجارية السورية

average	2020	2019	2018	2017	2016	2015	البنك
1,802,199,486	766,631,083	2,670,300,688	3,614,304,697	1,736,932,210	1,809,201,594	215,826,644	بيمو
(339,165,398)	(5,242,204,682)	1,061,941,558	1,235,128,534	5,947,126,337	(3,627,659,504)	(1,409,324,628)	بيبلوس
1,921,767,094	4,451,092,315	221,643,625	1,932,498,344	2,159,410,967	1,330,047,045	1,435,910,269	سوريا والمهجر
1,059,350,566	3,721,348,270	1,805,713,502	591,588,481	325,778,149	647,512,000	(735,837,006)	قطر الوطني
(1,012,603,648)	704,257,844	(520,702,906)	(1,173,870,611)	64,544,185	(3,260,920,703)	(1,888,929,696)	سوريا والخليج
(381,261,828)	(1,130,773,981)	164,272,383	(286,887,476)	(439,318,575)	121,124,818	(715,988,134)	الأردن سوريا
116,239,994	547,479,803	424,759,856	227,806,386	124,029,172	880,573,071	(1,507,208,324)	فرنسبنك
(984,181,189)	1,056,914,252	194,821,524	(2,233,637,218)	(846,038,058)	(1,787,304,621)	(2,289,843,015)	البنك العربي
(202,367,891)	(4,831,694,786)	1,231,022,519	1,145,290,730	1,158,347,399	1,549,431,749	(1,466,604,955)	الانتمان الأهلي
866,017,925	519,345,588	1,830,070,154	507,227,870	234,266,521	1,147,127,661	958,069,756	الشرق
1,405,248,654	3,773,794,278	6,192,229,385	1,475,460,269	5,539,286,420	(2,365,563,928)	(6,183,714,503)	الدولي للتجارة والتمويل
386,476,706	394,199,089	1,388,733,844	639,537,273	1,454,942,248	(323,311,893)	(1,235,240,327)	average

صافي التسهيلات الانتمانية للبنوك التجارية السورية

average	2020	2019	2018	2017	2016	2015	البنك
64,401,34 0,437	97,052,91 7,290	98,639,33 9,437	76,592,86 9,196	42,898,60 6,921	34,628,02 0,853	36,596,28 8,925	بيمو
21,756,52 5,843	30,227,88 1,800	32,567,35 1,334	23,989,94 7,107	14,914,15 6,793	12,315,80 0,062	16,524,01 7,960	بيبلوس
33,228,69 9,206	30,632,99 2,658	29,003,69 5,301	30,290,04 0,070	34,534,25 3,132	52,720,53 4,804	22,190,67 9,271	سوريا والمهجر
6,790,349 ,399	12,547,40 0,550	14,295,86 3,263	6,450,644 ,695	3,339,010 ,390	2,777,946 ,421	1,331,231 ,073	قطر الوطني
18,657,14 4,177	69,864,05 6,992	9,219,340 ,154	6,649,909 ,936	6,066,317 ,526	9,478,974 ,683	10,664,26 5,769	سوريا والخليج
10,890,47 3,200	17,989,33 6,570	11,576,98 0,464	8,296,802 ,197	9,543,832 ,235	10,603,93 8,923	7,331,948 ,812	الأردن سوريا
29,052,27 7,182	51,004,45 5,746	39,738,84 4,336	26,992,54 3,892	21,137,87 2,064	19,423,45 7,814	16,016,48 9,239	فرنسبنك
9,310,274 ,057	10,301,47 8,074	6,129,879 ,327	7,286,057 ,980	8,257,988 ,942	11,729,95 1,675	12,156,28 8,344	البنك العربي
17,375,69 4,896	28,416,19 7,868	30,235,23 2,483	11,000,90 7,442	9,860,114 ,991	11,311,06 0,707	13,430,65 5,883	الانتمان الأهلي
17,167,70 0,145	21,514,00 4,842	29,035,32 6,356	23,273,38 2,547	10,968,67 5,366	8,417,742 ,816	9,797,068 ,943	الشرق
23,472,94 7,796	34,835,82 0,158	39,254,78 1,028	22,161,78 4,623	16,766,31 3,600	14,359,92 0,353	13,459,06 7,015	الدولي للتجارة والتمويل
22,918,49 3,303	36,762,41 2,959	30,881,51 2,135	22,089,53 5,426	16,207,92 1,996	17,069,75 9,010	14,499,81 8,294	average

ايداعات الزبائن والمصارف للبنوك التجارية السورية

average	2020	2019	2018	2017	2016	2015	البنك
266,628,2 82,039	545,751,5 66,863	264,241,6 57,447	254,130,4 91,225	204,359,7 23,619	190,319,5 77,943	140,966,6 75,134	بيمو
58,309,78 9,822	100,516,6 15,444	55,841,83 2,202	55,344,62 6,103	43,075,56 6,991	41,854,21 4,096	53,225,88 4,093	بيلوس
151,084,0 87,324	227,608,1 26,051	106,254,4 69,293	138,500,3 66,193	148,451,3 14,175	163,379,3 97,837	122,310,8 50,396	سوريا والمهجر
31,774,66 3,765	70,264,13 3,507	34,821,69 4,847	27,867,35 1,582	24,565,88 7,264	20,608,71 1,568	12,520,20 3,824	قطر الوطني
71,236,40 7,400	198,859,5 65,145	42,509,84 4,444	44,844,34 8,887	46,421,38 3,088	52,302,71 9,476	42,480,58 3,361	سوريا والخليج
24,598,42 9,746	51,360,91 7,840	23,901,97 8,117	22,564,75 1,146	21,036,33 4,798	19,064,48 9,951	9,662,106 ,626	الأردن سوريا
103,727,8 86,774	186,283,7 16,033	107,405,9 51,600	91,061,43 6,195	79,664,05 3,866	85,784,81 4,486	72,167,34 8,461	فرنسبنك
54,822,31 8,961	95,016,03 6,009	45,557,62 2,368	51,037,48 8,129	48,282,83 8,499	48,756,70 0,084	40,283,22 8,676	البنك العربي
94,854,24 3,014	170,277,2 23,123	89,726,67 5,618	91,471,73 7,590	83,586,45 3,867	73,907,68 9,776	60,155,67 8,112	الائتمان الأهلي
47,242,34 6,441	91,626,09 4,627	62,544,40 6,825	51,731,86 2,160	32,063,63 4,866	20,503,03 2,738	24,985,04 7,429	الشرق
125,950,5 74,628	244,297,7 97,362	130,117,2 25,508	122,470,4 60,280	103,724,8 49,519	89,586,34 6,979	65,506,76 8,118	الدولي للتجارة والتمويل
93,657,18 4,538	180,169,2 53,819	87,538,48 7,115	86,456,81 0,863	75,930,18 5,505	73,278,88 1,358	58,569,48 8,566	average

ملحق (2)

الميزانية العمومية لبنك بيمو السعودي الفرنسي

2020	2019	2018	2017	2016	2015	الميزانية العمومية
655,377,154,151	321,520,457,206	305,442,124,207	251,029,299,156	234,795,067,679	171,924,630,910	مجموع الأصول
97,052,917,290	98,639,339,437	76,592,769,196	42,898,606,921	34,628,020,853	36,596,288,925	صافي التسهيلات الائتمانية
192,312,054,929	96,571,703,720	113,822,850,619	80,124,924,764	44,925,700,683	40,417,663,354	نقد وارصدة لدى المصرف المركزي
298,219,969,554	62,192,134,802	22,412,457,278	33,517,815,727	47,269,179,129	34,521,906,140	ارصدة لدى المصارف
28,227,112,642	39,646,017,868	70,207,609,642	80,312,544,787	89,957,988,068	11,548,877,500	ايداعات لدى المصارف
11,974,642,920	5,233,110,004	7,099,742,641	2,028,417,258	4,949,845,944	37,227,993,756	أصول مالية متنوعة
359,047,571,476	148,075,622,911	165,860,302,416	156,208,743,364	154,834,505,890	97,487,591,427	الأصول المستخدمة بالاستثمارات
27,590,456,816	19,238,151,375	15,306,694,831	12,146,989,699	13,064,333,002	11,611,901,235	أصول اخرى
75,229,257,979	31,633,353,419	30,514,605,574	27,546,929,153	28,420,273,257	18,034,182,415	حقوق الملكية
10,000,000,000	8,000,000,000	6,500,000,000	5,500,000,000	5,000,000,000	5,000,000,000	رأس المال
64,474,332,501	21,456,116,972	21,741,454,561	20,784,264,431	23,252,724,483	14,228,721,658	أرباح غير محققة
754,925,478	2,177,236,447	2,273,151,013	1,262,664,722	167,548,774	-1,194,539,243	أرباح أو خسائر محققة
580,147,896,172	289,887,103,787	274,927,518,633	223,482,370,003	206,374,794,422	153,890,448,495	Total Liabilities
11,898,444,160	4,610,348,620	4,642,380,506	5,415,785,650	4,792,491,301	2,713,485,097	ايداعات المصارف
27,367,447,171	13,373,221,716	16,205,772,348	13,474,045,644	11,581,940,359	9,092,072,332	التزامات اخرى
540,882,004,841	271,903,533,451	254,079,365,779	204,592,538,709	190,000,362,762	142,084,891,066	حسابات الزبائن

229,013,156,505	157,254,724,919	151,149,752,252	106,099,994,889	66,469,802,386	51,955,984,867	حسابات العملة السورية
311,868,848,336	114,648,808,532	102,929,613,527	98,492,543,820	123,530,560,376	90,128,906,199	حسابات العملات الأجنبية
375,749,069,838	178,014,606,728	167,045,165,886	143,181,577,695	143,990,540,583	107,605,879,058	الحسابات الغير مكلفة (جارية وتأمينات نقدية)
165,132,935,003	93,888,926,723	87,034,199,893	61,410,961,014	46,009,822,179	34,479,012,008	الحسابات المكلفة (ودائع وتوفير)

ملحق (3):

أنواع ايداعات الزبائن وقيمها

2020	2019	2018	2017	2016	2015	ودائع زبائن :
368,720,187,700	161,484,233,500	172,172,070,607	137,532,976,955	139,517,264,463	103,774,178,029	حسابات جارية وتحت الطلب
156,963,513,491	88,179,574,046	67,511,872,447	55,673,691,069	41,408,238,918	29,334,026,529	ودائع لأجل وخاضعة لاشعار
8,169,421,512	9,967,501,281	9,804,167,665	5,737,269,945	4,601,583,261	5,144,985,479	ودائع توفير
533,853,122,703	259,631,308,827	249,488,110,719	198,943,937,969	185,527,086,642	138,253,190,037	المجموع

ملحق رقم (4):

قيم ايداعات الزيائن حسب أنواع العملات

عملات أخرى	يورو	دولار	ليرة سوري	
4,172,134,327	22,929,972,516	60,623,925,810	50,527,157,384	2015
6,429,056,301	28,687,933,575	85,360,822,223	65,049,274,543	2016
4,189,645,247	23,276,402,039	67,396,081,326	104,081,809,357	2017
3,622,402,419	21,318,340,849	75,411,204,757	149,136,162,694	2018
3,245,826,580	24,794,678,302	78,729,429,740	142,893,872,924	2019
8,657,100,299	89,960,788,604	208,382,114,171	226,853,119,629	2020
1,902,492,239	24,613,136,598	50,883,448,545	58,924,788,531	std
5,052,694,196	35,161,352,648	95,983,929,671	123,090,232,755	average

ملحق (5):

2020	2019	2018	2017	2016	2015	
4,055,197,115	1,959,596,371	4,234,662,227	5,018,757,031	4,519,528,384	2,510,865,808	حسابات جارية وتحت الطلب
891,881,812	401,218,758	260,131,411	100,000,000	100,000,000	104,162,500	ودائع لأجل (أقل من 3 شهور)
6,951,365,233	2,249,533,491	147,586,868	297,028,619	232,962,917	98,456,789	ودائع لأجل (أكثر من 3 شهور)
11,898,444,160	4,610,348,620	4,642,380,506	5,415,785,650	4,852,491,301	2,713,485,097	المجموع

ملحق (6):

قيم ايداعات المصارف المحلية والخارجية

خارجي	محلي	
83,590,117	2,629,894,980	2015
162,335,860	4,690,155,441	2016
92,523,780	5,323,261,870	2017
90,502,775	4,551,877,731	2018
89,615,527	4,520,733,093	2019
264,919,596	11,633,524,564	2020
130,581,276	5,558,241,280	average

ملحق (7):

المجموع	دراسة تركيز العملات الأجنبية					إيداعات المصارف
	ليرة سوري	عملات اخرة	جنيه إسترليني	يورو	دولار	
2,713,485,097	931,732,657	813,686	30,017,996	880,378,530	870,542,228	2015
4,852,491,301	2,775,636,755	545,586	38,083,627	806,230,800	1,231,994,533	2016
5,415,785,650	3,615,033,121	460,015	35,221,164	560,305,237	1,204,766,113	2017
4,642,380,506	2,846,822,322	459,778		1,149,365,358	645,733,048	2018
4,610,348,620	4,022,837,994	459,818		194,538,433	392,512,375	2019
11,898,444,160	3,058,862,668	1,324,779		441,707,095	8,396,549,618	2020
5,688,822,556	2,875,154,253	677,277	34,440,929	672,087,576	2,123,682,986	average

ملحق (8):

قيم مكونات التسهيلات الائتمانية

2020	2019	2018	2017	2016	2015	
						حسابات جارية
19,154,188,185	9,059,994,546	7,221,048,143	6,867,556,091	7,543,276,954	7,978,048,218	مدينة
						قروض وسلف
106,143,284,191	90,443,792,008	82,577,468,766	47,490,043,985	37,428,154,470	38,407,165,538	
						سندات محسومة
-	-	-	154,450,000	238,989,000	161,557,175	
						بطاقات ائتمان
282,395,544	102,054,025	131,307,614	175,830,027	189,955,403	121,431,849	
						المجموع
125,579,867,920	99,605,840,579	89,929,824,523	54,687,880,103	45,400,375,827	46,668,202,780	

ملحق (9):

ايداعات بنك بيمو لدى المصارف المحلية والخارجية

المجموع	مصارف خارجية	مصارف محلية	العام
11,548,877,500	10,828,877,500	720,000,000	2015
89,957,988,068	88,235,988,068	1,722,000,000	2016
80,312,544,787	70,310,495,591	10,002,049,196	2017
70,748,487,856	70,302,026,306	446,461,550	2018
39,646,017,868	38,973,171,532	672,846,336	2019
28,227,112,642	22,223,093,324	6,004,019,318	2020

ملحق (10)

قيم مكونات الإيرادات التشغيلية

2020	2019	2018	2017	2016	2015	
15,544,169,692	13,436,099,835	9,543,366,152	5815166730	4,967,327,298	4,420,095,746	إيرادات التسهيلات الائتمانية
6,917,961,541	4,382,247,223	3,972,013,603	4099571671	3,114,285,704	1,098,847,375	إيرادات الأنشطة الاستثمارية
24,279,471,085	3,780,792,627	2,105,941,995	1,937,920,112	1,624,099,536	1,745,900,944	الرسوم والعمولات الدائنة
100,217,854	14,210,433	80,723,340	86,775,002	100,625,103	27,714,170	إيرادات أخرى
46,841,820,172	21,613,350,118	15,702,045,090	11,939,433,515	9,806,337,641	7,292,558,235	اجمالي الإيرادات

ملحق (11):

قائمة الدخل لبنك بيمو السعودي الفرنسي

2020	2019	2018	2017	2016	2015	P&L
1,256	436	436	436	517	337	سعر الصرف المركزي
42,516,892,557	28,693,000	-38,057,000	-3,831,605,907	8,532,538,514	6,457,964,810	أرباح أو خسائر القطع البنوي
81,068,750,312	16,319,855,893	11,042,339,375	4,808,115,721	16,467,243,603	12,082,297,332	الدخل التشغيلي
15,544,169,692	13,436,099,835	9,543,366,152	5,815,166,730	4,967,327,298	4,420,095,746	إيرادات التسهيلات الائتمانية
6,917,961,541	4,382,247,223	3,972,013,603	4,099,571,671	3,114,285,704	1,098,847,375	إيرادات الاستثمار والتعامل بالعملة الأجنبية
23,712,373,721	3,272,843,075	1,591,767,006	1,203,473,358	1,555,260,497	1,628,571,032	صافي الرسوم والعمولات
-7,722,865,053	-4,814,237,673	-4,108,473,726	-	-1,802,612,831	-1,550,895,801	كف الأموال
100,217,854	14,210,433	81,723,340	86,775,002	100,444,421	27,714,170	إيرادات أخرى
38,551,857,755	16,291,162,893	11,080,396,375	8,639,721,628	7,934,705,089	5,624,332,522	الدخل التشغيلي بدون قطع بنوي
3,027,818,801	1,171,393,233	1,084,743,960	911,427,586	1,383,938,663	728,667,865	FX
38,137,510,011	13,749,981,645	6,963,698,256	6,106,531,955	5,834,404,717	5,065,431,227	المصاريف التشغيلية
13,956,667,794	7,756,004,534	6,835,026,471	6,127,065,763	6,638,228,028	5,043,427,449	مصاريف تشغيلية بدون مخصصات
24,180,842,217	5,993,977,111	128,671,785	-20,533,808	-803,823,311	22,003,778	مخصصات المصاريف التشغيلية
43,283,523,640	2,698,993,688	2,807,322,424	2,094,673,697	10,633,019,568	6,673,791,454	صافي الربح
766,631,083	2,670,300,688	2,845,379,424	1,736,932,210	2,100,481,054	215,826,644	صافي الربح باستثناء أرباح القطع البنوي

